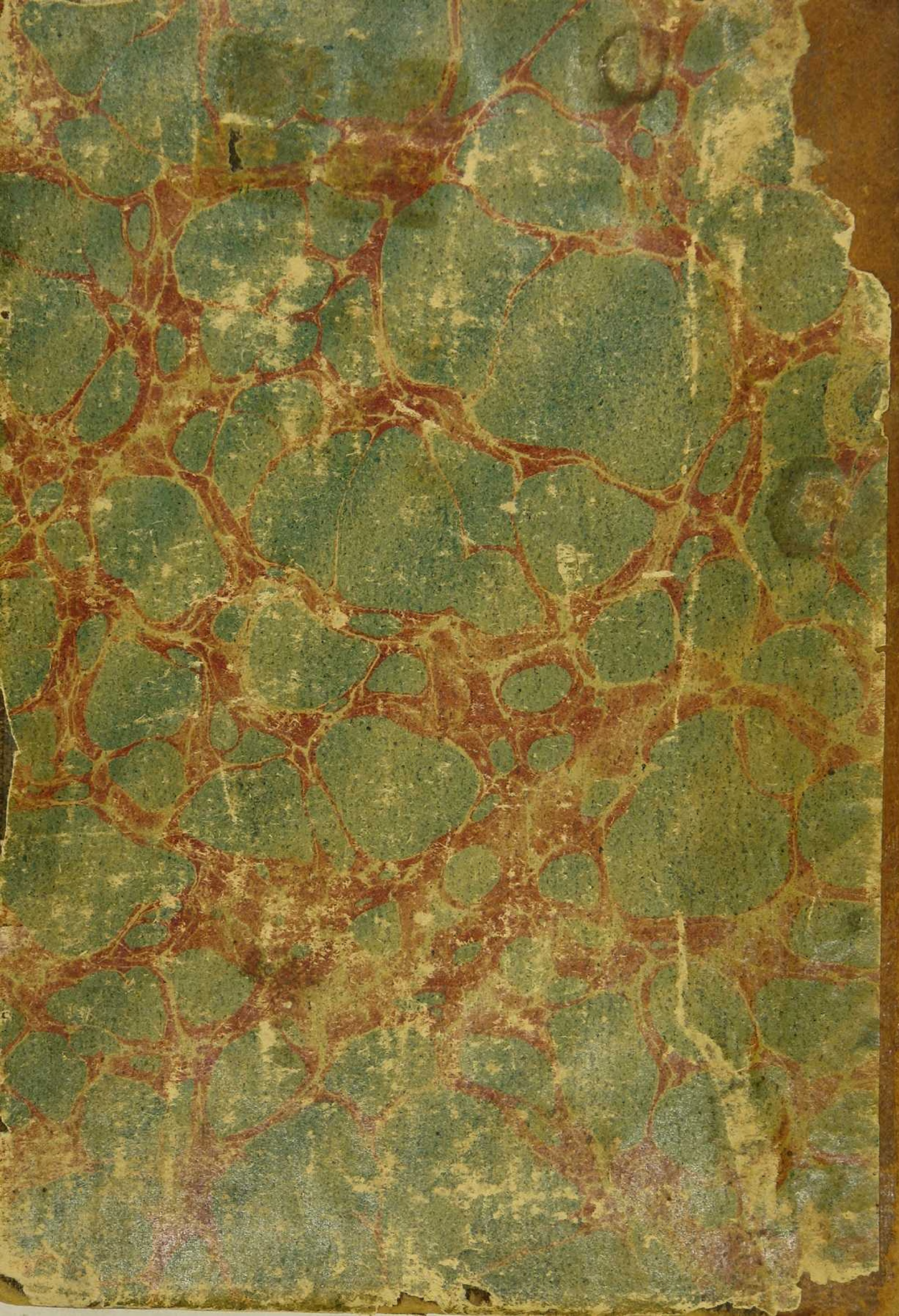


70.1

موجود ہے کتب

70.1

67



هذه مجموعة مستقلة على أربعة رسائل أولها معمد الصلاة وثانيها سران المصلي
وثالثها سبعيات في الطهارة ورابعها زينة الطعام بخلاف فاضل الشهر **مرتقى**

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

٦٥٠١ - ١٢٠٢ - ٤١
الرقم: مجموع أوله من عدد الصلاة
العنوان: للبرهان محمد بن عبد الله
المؤلف: القزويني الثالث عشر المجلد في تقديره
تاريخ النسخ: -
لهم النسخ: -
عدد الأوراق: ٨٠ -
ملاحظات: -

فان في الحكمة قوله في الركعتين وصلوة المغرب ثلاث ركعات والظهر والعصر الفاتحة اربع ركعات
الحجرات ان الله تعالى بين آخرين مسبباً لهم روح ولم يصلوة في ركعتين ركنه سكر الروع و
وركنه في ركعتين جوابه الاخر ان الله تعالى جعل في الركعة الاولى ركعتين ركعات اوله الفقل وركعتين
والثاني ركعة والثالث الايمان وامر صلوة المغرب لهذه الركعة في جوابه الاخر ان الله تعالى جعل ادم في
من اول النار والثاني الروح والثالث التراب والرابع الماء ان الله تعالى فرض هذه الصلوة لهذه الاربعة
بسم الله الرحمن الرحيم
نقل من القصة

هو الله الذي لا اله الا هو • الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن •
الغني • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق •
الفتاح • العليم • العاقل • الباسط • الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير •
الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير •
الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم • الودود •
المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوي • المتين • الولي • الحميد • المحصي •
المبدئ • المعيد • المحي • المميت • الحي • القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • القمد •
القادر • المقدر • المقدم • المؤخر • الاول • الاخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعال •
الغني • الثواب • المتق • العفو • الرؤوف • مالك • الملك • ذو الجلال • والاكرام •
المقسط • الجامع • الغني • المني • المانع • الضار • النافع • النور • المهدي • البقي •
الباق • الوارث • الرشيد • الصبور • تمت

ان من ركنه كتابه موقوف
ان من ركنه ما



هذا كتاب **بسم الله الرحمن الرحيم** **لوه وبه**

الحمد لله الذي ابرع بعباده باقامة الصلوة وقدر يلها وجعلها راس الدين وعمدة
الاسلام وافضل اعمالها وقورا ونجاة ومقناحا ومفطحا للثبات وبرهانها
وميزانا وفارقا بين الكفر واليمان وعادا واساسا وقوة غير الحبيب اول
ما يحاسب العبد وكفارة الذنوب وخيرا لاله وما في الخطايا واول ما فرض
واخر ما يقع فطوى ثم طوى ثم طوى لمن تمت له رخصا وقرب والصلوة والسلام
على افضل رسول محمد خير من عدلها وسورها بل منكر والله وجهه الذين مكثوا
في الارض فاقاموا الصلوة واقوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فخلق
من بعدهم خلف اصاعوا الصلوة واتبعوا الشهوة فارعوا حق رعايتها
بل تركوا اسما السنن والواجبات لا يسمي الطمأنينة بالجلوس والقومة اجمعوا
على تركها الا من عجز الله وكثرهم تركوها اذ ايسر عليهم لا يرفعون لها راسا
وبعضهم لا ينجون الركوع والسجود كاتما لم يفعل لهم اعوا الركوع والسجود فصحفوا
ثم تسعفانهم تسعفا لمن كانت له نقصا وخرقا ولما كانت هذه بلبنة الجنة ومهمها
عظيم طارت في البلاد وساعت بين العباد وساوى الرقابة فاعلموا الترك والترك
الاكثار الواجب عليها اخذتني الفيرة وحركتني الحجة ان اكتب سائلة ابني فيها
ادلة الوجود وافاد الترك لئلا يكون لهذه المنكر من الرخصين ويكون نصيحة
مى منى لعامة المسلمين وسبيل الى رب العالمين وزخرا الى يوم الدين
وقد وقع في هذا الشأن اشارة منى لا يساعد في مخالفة ولا يسحق في الموافقة
فتسمرت غنى جنة واجبرها وتوكلت على رب العباد ودرستها على مقدمة
في تفسيره الازكان والقومة والجلد واقوال الفقهاء فيها وتبين الذهب

المختار ومطلب في ادلة من الكتاب والسنة وتبيين في افاد الترك ثم لا
رايت منكبين آخرين سابقا في الامام في افعال الصلوة وترك سنن الصلوة
زادت خاتمة في بيان وجوب المتابعة وسنن الصلوة وبالله التوفيق ومنه
التدبير السديد والتحقيق **المقدمة** اشتمل ما قبل في تفسيره لادراك
واظهره ما ذكره الامام المطهر في الغريب وعول عليه في التاخير فيه وهو
نسكين للجواب في الركوع والسجود والقومة بينهما والفقه بين السجدة بين
وبقرب منه ما ذكر في الاختيار وهو الطمأنينة في الركوع والسجود واعام القيام
من الركوع والفقه بين السجدة بين وهذا نكحان في الشتم في محل المحلل
كعبارة شرح مجمع البحرين لمصنف حيث قال قال ابو يوسف قد علم اركان الصلوة
وهو الطمأنينة في الركوع والسجود وكذا اعام القيام بينهما واعام القومة بين
السجدة بين فرض بطل الصلوة بتركه وبه قال الشافعي وعجابه صدر الشريعة
حيث قال في شرح قوله فاج الشريعة في عدة واجبات الصلوة وتعديل الاركان
خلافه في يوسف والشافعي فانه فرض عندهما وهو الاطمئنان بيني وبين
الركوع في السجود وقد بعدد السجدة وكذا الاطمئنان بيني وبين الركوع والسجود
وبين السجدة بين فان قيل الركوع والسجود ركسا فيكون الطمأنينة فيهما من تعديل
الاركان وليس القومة والجلد ركنين فكيف يتعد الطمأنينة فيهما من تعديل الاركان
قلنا لا انتقال ركني بل خلافه وكذا دفع الراش في بعض الروايات على ما سبى
ان شاء الله تعالى فيكون تعديله لهما وعلى ان يكون من باب التقليل ويظهر
في التسمية من ذهب الى يوسف والشافعي فان القومة والجلوس ركنان عند
والمراد بالقومة القيام بين الركوع والسجود وبالجلوس بين السجدة بين
ثم ان المراد صدر الشريعة بقوله وقد بعدد السجدة تقرير اذ ناه وقد صرح به

الركن حيث قال وادناه مقدار رتبة فيقفن في النقصين امرين
آخرين اعلى واوسط وسببي تحقيق المطلب ان شاء الله **واما**
اقوال المتقدمين في هذه الاشياء فمحتاج الى التفصيل وهو ان هنما ستة
اشياء احدها الركوع والسجود ولا خلاف ولا شبهة في كثيرها وقاينها
وقد يلزمها اي تنكبي الجوارح حتى يطمئن المفصل وقد ذكرنا دناه وهو
ركن عند ابي يوسف والشافعي واما عندهما فستة على تخرج المخرجاني
وواجب على تخرج الكرخي كذا في الهداية وقال في النهاية فوجه قول
المرجاني ان هذه الطمأنينة مشروعة الاكمال ركن فيكون ستة كمال
كالطمأنينة الانتقال ووجه قول الكرخي هذه الطمأنينة مشروعة الاكمال
ركن مقصودة بنفسه فيكون واجبا في سائر الفوائد بخلاف الانتقال
فانه ليس مقصودة بنفسه وانما المقصودة في مكان اذا ركن اخر فقلت
بالفرق ليطهر التفاوت بين الطمأنيتين انتهى وفي التآخر خاتمة في صلو
الاشرف هشام عن محمد مسئلة نذكر على ان قول محمد مثل قوله ابي يوسف
انتهى وقال ابي همام سئل عن محمد عن ترك الاعتدال في الركوع والسجود فقال
اني اخاف ان لا يجوز صلوة وكذا في الخلاصة وكذا روى عن ابي حنيفة
ذكره في شرح المنبذ وفي الظاهرية قال الامام القاضى صدر الاسلام ابو اليسر
ان من ترك الاعتدال في الركوع والسجود يلزم الاعادة واذا اعاد يكون
الغرض الثاني دون الاول وذكر الشيخ الامام محمد بن عبد الله السرخسي انه يلزم الاعادة
ولم يفتض ان الغرض هو الثاني دون الاول انتهى وقال ابي همام وك
اشكال في وجوب الاعادة اذ هو الحكم في كل صلوة اذيت مع كراهة الترجمة
ويكون جازم الاول لان الغرض لا يتكرر وجعل الثاني يقضي عدم سقوط

بالاول وهو لا يترتب له الركن لا الواجب الانتقال ان ذلك لغرضين
فقال ان يجب الكمال وان تخرج عن الغرض لما علم سبحانه سيوقع له انتهى
وقال في الانتقال من ركعة الى ركعة ايضا وان كان مقصودا لغيره اذ لا يتحقق
ما بعدهما من الاركان الا به ورابعها دفع الرأس من حاله في قاعة خاتمة الروايات
اختلفت عن ابي حنيفة ذكره في بعضها ان دفع الرأس من الركوع والسجود فرض
فاما عوده الى القيام عند دفع الرأس من الركوع والجلوس بين السجدة في ليا
بفرض وهو قول محمد انتهى وقال في الهداية في كل ركعة مقدار الرفع والادخالة
اذا كان الى السجود قرب لا يجوز لانه يعد ساجدا وان كان الى الجلوس اقرب
جاز لانه يعد جالسا فيحقق الثانية وقال في النهاية في السجدة دفع الرأس
ليس بركن وانما الركن هو الانتقال لانه لا يمكن اداء الثانية الا به لانه لا يمكن
الانتقال الى الثانية الا بعد دفع الرأس فيلزم دفع الرأس ضرورة امكن ان
الانتقال الى غيره حتى لو امكن الانتقال من غير دفع الرأس بان يسجد على ساقه
فلذلك السادة حتى وقع جهنم على الارض اجزائه وان لم يوجد الرفع هكذا قال
الشيخ ابو الحسبي القدوري في التحرير واما الركوع فالانتقال الى السجود عنى من غير
رفع اصلا فلا يجعل دفع الرأس عند ركنه انتهى وفي التآخر خاتمة وعن ابي حنيفة
ان الانتقال في ركعة واما دفع الرأس من الركوع والعود الى القيام فليس بفرض
وهو الصحيح من مذهبه انتهى وفيها ايضا وفي الحاوي اذا ركع المصلي فلم يرفع رأسه
من الركوع حتى خثر ساجدا وهو ما يحكى عن عدة من الصحابة انه يجب عليه
سجدة الترويض وخامس القومة والجلوس سادس الطمأنينة فيهما قال
الربلي والجلوس والطمأنينة فيهما والقومة والطمأنينة فيهما ستة عند ابي حنيفة
ومحمد وفي الخلاصة والاعتدال الانتقال ستة بالاتفاق وفي النهاية انما اختلف

الكوفي ^{في} الجرجاني في طائفة الركوع والسجود ^{وأيضا} الطائفة المشيخة في
 الانتقال فانما على التماسه وليست بواجبة على قول أبي حنيفة ومحمد وفي
 الظهيرية وعن اصحابنا انه يأنم بترك قومة الركوع وفي القنينة وقد شد القنينة
 الصدر في شرحه في فقهه الا وكان جميعا شديدا بليغا فقال اكمال كل دكن واجب
 ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف والشافعي فرض في ترك الركوع والسجود وفي
 القومة بغير ما حتى يطعن كل عضو من هذا هو الواجب عند ابي حنيفة و
 محمد حتى لو ترك شيئا منها ساهيا لم يلزم السهو ولو تركها عمد لم يكن اشد
 الكراهة ويلزم ان يمس الصلوة وتكون معتبة في حق سقوط الترتيب
 وغوى من طواف جنب يلزم الا علة والقنينة هو الاول وهكذا هذا انتهى
 وفي التنازع خاتمة وفي الشرح الطائفة ولو ترك القومة جازت صلوة ولكن
 بكونه اشد الكراهة وقال ابن همام في شرحه قول الهداية ثم القومة والجلوس
 عندهما اي باتفاق المشايخ بخلاف الطائفة على ما سمعت من الخلاف وعند
 ابي يوسف هذه فرائض للمواظبة بتمامها وانت حكمت حال الطائفة
 وينبغي ان يكون القومة والجلوس واجبتين للمواظبة ولما روى اصحاب السنن
 الاربعة والوارقطين والبيهقي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلوة لا يقيم الرجل فيها ظهروه في الركوع والسجود
 قال الترمذي حديث حسن صحيح ولعله كذلك عندهما ويدل عليه اجاب سحر
 السهوي في ما ذكره في فتاوى قاضي خان في فضل ما يوجب السهو للصلي اذا ركع ولا
 يرفع راسه حتى يحس خروجا جذا ساهيا يجوز صلوة في قول ابي حنيفة
 ومحمد عليه السهو ويجعل قول ابي يوسف انها فرائض على الفرائض العملية وهي
 واجبة فيقع الخلاف انتهى وقال ايضا وانت علمت ان مقتضى الدليل

في كل من الطائفة والقومة والجلوس وقال في موضع آخر ثم اعتقادي
 انه اذا لم يستوفى الجلوس والقومة فمروا ثم لما تقدم **فيقول** العبد الضعيف
 عجزه الله تعالى في اشتهاه بمسئلة قاضي خان في نظر لانه يحمل ان يكون ايجاب
 السهو بمجرد ترك رفع الرأس لا بترك القومة ولا يستلزم الاول الثاني لما عرفت
 انفا ولكن يكفي هذا الباب ما نقلنا عن الظهيرية والتنازع خاتمة والقنينة وايضا
 حمل الفرض على الوجوب في مذهب ابي يوسف ورفع الخلاف غير صحيح لما ذكره
 عدة من الكتب المعتبرة وقد ذكرنا بعضها سابقا ان يبطل بترك بقدر الا ان
 عند ابي يوسف وانه مذهب الشافعي وهذا نص في الركنية ثم ان مذهب
 الامام احمد ومذهب مالك على الرواية الصحيحة يذهب الشافعي وابي يوسف
 في ركنية الامور السنة السابقة وفرضها فظهر مما ذكرنا ان الاثنى منها
 اعني الركوع والسجود والانتقال دكان وفرضان بل خلاف وانما الخلاف في
 في الاربعة الباقية وان في طائفة الركوع والسجود عن ابي حنيفة ومحمد ثلثة روايات
 روايات صحيحة الوجوب ودونها السنة واضعفها احتمال الركنية وان في
 رفع الرأس منها عن ابي حنيفة روايتين صحيحة الوجوب والاخر الركنية
 وعند محمد كفي وفي القومة والجلوس والطائفة فيهما عندهما روايتين
 مشهورة ظاهرة هي السنة والاخر الوجوب ويجعل ما ذكره في الظاهر و
 والنهاية وغيرهما من دعوى اتفاهرهما واجماعهما على السنة على الاولين
 المشهورة او على اخرهم والافقد سمعت رواية الوجوب عنهما في اسبق
 ثم اتيت من هذه المذهب الروايات وجوب الاربعة اعني طائفة الركوع والسجود
 ورفع الرأس عنهما والقومة والجلوس والطائفة فيهما لو ترك شيئا منها عمد
 انه وجب اعادة تمامها وان سهوا فعليه سجدة السهو ثم اعلم ان الوجوب بامور منها

ط
في اشتهاه
بيان

الصلوة

مواظبة النبي عليه السلام في بعض ركني الكار على التارك ومنه الآية التي
الدلالة ومنها خبر الواحد وأنا نذكر ان شاء الله تعالى ادلة على المذهب الصحيح
بعضها يدل على عام الدعوى وبعضها على بعضها وبالله التوفيق المطلوب
اما الكتاب فقول الله تعالى اقيموا الصلوة اقامه الصلوة بقدر الاركانها
وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اي قومه وسواء وال
اعوجاج فصار قد يما يشبه القيام كذا قال القائل وغيره من المفسرين وال
لوجوب فان قيل هذا يدل على الحقيقة لا الوجوب قلنا اذ لم يبق في وقته
الاقامة بالتأويل عليها والحق اقامه وبالنسبة لا بد منها فادانها فلتما
احتملت غير تعديل الاركان لكونه قطعي الدلالة فان قيل كيف يكون مجمع
الاحتمال قلنا برحمة الله عليه قال القائل والاول اظهر والى الحقيقة اقرب وقال
صاحب الكشاف الاقامة من القيام والحرمة للتقديم وحقيقة يقومون الصلوة
يجعلون الصلوة فائدة او قوينة كقوله بالمعنى الثاني اكثر استعمالا اعني استعمال
اقام القوم بمعنى سوية اكثر من استعمال خوا قام زيدا بمعنى جعله مستويا وان كان
القوينة في التحقيق ايضا راجعا الى المعنى المستصحب فيقال انه استقيم تعديل الار
الاركان الى آخر ما ذكر من تسوية الاجسام لانه حقيقة فيها والحق انه حقيقة فيه
ايضا لان القوم يقع على القبيلتين على السواء بل الوصف بالقوم نحو الدين
والرائ والقرين وما اشبهها من المعاني اكثر جوهرا وجعلوا النقل من المحسوس
المحسوس اعني الانتصاب للمحسوس وهو سوية العود ونحوه ثم منتهى الى
وهذا ما اتوه المصنف والاختلاف في التحقيق وهو ارجح الخامل انتهى
ضعف الوجوه الثلاثة الاخيرة بلام طويل يقول هذا المصنف رحمه الله
نعم ان لم يعدم ضعفها فلا خلاف في مجازيتها والاقامة بمعنى تعديل الاركان

اما عبيد بن ابي رافع في الكشاف واكثر المصنفين منها على ما ذكره القائل ولا
مصدر للمجاز الا عند تعدد الحقيقة والمجاز الاقرب للحقيقة اولى من الابد
فلا اقل من ايجاب النظم الكافي في ايجاب العمل واما السنة فكثيرة جدا ولنذكر
بعضها منها ما روى الائمة السنة الا ما كاعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
عليه السلام دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي فزده وقال ارجع فصل
فانك لم تفعل ثلثا فقال الذي بعثك بالحق يا ابا هريرة ففعلت فقال انا قم
الى الصلوة فكبر ثم اقام ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى ينظرين راكعا ثم ارفع
حتى تقعد فاقام ثم اسجد حتى ينظرين ساجدا ثم ارفع حتى ينظرين جالسا ثم
افعل ذلك في صلواتك كلها قال الشيخ اكمل الدين في شرح الشافعي قوله ثم ارفع حتى
تقعد فاقام يد على ان تعديل الاركان فيها واجب انتهى وفي كلامه دلالة على تعديل
تعديل الاركان لطمانينة القوم على ما فعلناه من المغرب والاختيار وعلى رواية
الوجوب فيها ما روى البخاري ومسلم عن البراء قال كان ركوع النبي وسجوده
وجلوسه بين السجدين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء وهذا يدل على المواظبة وفي رواية دمقت الصلوة مع مجرد فوجدت
قيامه ركعة فاعاد الركعة فسجدت فجلس بين السجدين فسجدت فجلس ما
بين السليم والافران قريبا من السواء وقال النووي فيه دليل على تخفيف
القراءة والتشهد واطالة الطلابة في الركوع والسجود والاعتدال عن الركوع
وعن السجود وقال ايضا قريبا من السواء دل على ان بعض ما كان فيه طول يستمر
بعض وذلك في القيام ولعله ايضا في التشهد واعلم ان هذه الحديث محمول على
بعض الاحوال والا فقد ثبت الاحاديث بتطويل القيام انتهى يقول القائل
الضعيف عني انه تعالى في هذه الحديث الشريف دلالة على اعمار ارب

طمانينة القومة والجلوس وهو ما يبع قبة قراءة الفاتحة قريب ذلك بدت
القيام من قراءة الفاتحة وتلك آيات والظاهر ان يقرأ سبحانك اللهم
والنقود والسبلة واول مراتب القربة من مساواتها ان يزيد على نصفها
ومنها رواه ايضاً عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغوا الركوع
والسجود ولا تأم انما يكون بالطمانينة فدل على وجوبها ومنها ما رواه
الطبراني في الكبير وابو يعلى وابن حزيمة عن عمرو بن العاص وخالد بن
الوليد وشريك بن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركع ركعة ولا يسجد سجدة
على حال هذه مات على غير ملة محمد ومنها ما رواه البخاري عن زيد
وهب قال ان حذيفة راي رجلاً لا يركع ولا يسجد فلما فقي صلاته
دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال وما احسب قال لو مت متاً على غير
سنة وفي رواية ولو مت متاً على غير الفطرة التي فطر الله عليها و
وفي حديثي لحد ثبني نهدي عظيم ومنها ما رواه مالك في الموطاء عن الله
الفران رضي الله عنه قال ان رسول الله عليه السلام قال ما ترون في الشارب
والزلاو السارق وذلك قبل ان ينزل فيهم لحد وقالوا الله ورسوله
اعلم قال هذا فواضح وفيه من عقوبة والسؤال الذي يسبق صلوة
قالوا كيف يسبق صلوة يا رسول الله قال لا يركع ركوعها ولا يسجد سجودها
والسنة حرام فافظك بالسؤالها ومنها ما رواه ابو داود والنسائي عن
عبد الرحمن بن شبل قال فلي رسول الله عن نقرة القرب وافتراض السبع وان
يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير منها ما رواه الامام احمد وابو حنيفة
وابن حزيمة وابن جابر عن عمار بن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدنا

على رسول

على رسول الله فاصلاه وصلينا خلفه فلم يركع ركعة ولا يركع الركعة بغير
صلية الركوع فلما قضى النبي صلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صليته
الركوع والسجود اي لا يسوي ظهره في عقب الركوع والسجود يعني بترك
القومة والجلوس وهذا الحديث يدل على وجوبها ومنها ما رواه ابو يعلى
والاصمعي عن علي قال نهاني رسول الله ان افرا وان اراكم قال يا علي
مثل الذي لا يقيم صليته في صلوة كمثل جلي حلت فلما دنا فاعبها اسقطت
فلا هي ذان محل ولا هي ذان ولد وهذا السهم الشبه يسير بطلان الصلاة
بترك القومة والجلوس اذ هي المراد ان باقامة الصلابة الصلوة ولكن
الفريضة والركنية لا يشبان بخبر الواحد فثبت الوجوب ومنها ما رواه
الطبراني في الكبير والامام احمد عن طلحة بن علي قال قال رسول الله لا ينفل
الله الى الصلوة عبد لا يقيم فيها صليتي ركوعها وسجودها ومنها ما رواه البخاري
ومسلم عن انس قال اني لا ألوان اصلي بكم كما رايت رسول الله يصلي بنا قال
ثابت فكان اني يضع شيئاً لا اريكم نقصونه كان اذا رفع راسه من الركوع
استصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه في السجدة مكث
حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية واذا رفع راسه بين السجدين ومنها
ما رواه ابو داود عن انس قال لا ألوان اصلي بكم كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان اني يضع شيئاً لا اريكم بكم
نقصونه كان اذا رفع راسه من الركوع استصب قائماً حتى يقول القائل
قد نسي واذا رفع راسه في السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية
واذا رفع راسه بين السجدين ومنها ما رواه ابو داود عن انس قال ما صليت
خلف رجلاً او خصلوة من رسول الله في غم وكان رسول الله اذا قال سمع الله

او غافل مشغول بغيره الا انما والى تحضير الانبياء من صلاتهم ترك
تدليل الاركان وافاته تكتون **القول** ايراث الفقهاء فان قيل الاركان الصلوة
وتفطيرها من اقوى الاسباب الجالبة للرزق وتركه والتمسك بها من الاسباب
السالبة كذا ذكره في تعليم السلف والثاني ايراث الفضل من يرى من علماء الاخرى
وسقوط الحرمة عندهم فيتمتعون في دينه ولا يمتدون عليه في الافعال **والقول**
والثالث اضاع حقوق الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد ترك الصلوة
والجلسة والطمأنينة في احد محاصير مصل على العصبية فلا يركى ولا يهتد والى
اجاز انكاره على كذا يرى فاذا لم يكن محاصير سبب العصبية الغير والخامس
اظهار العصبية للناس في كل يوم وليلة خمس ايام او اكثر وهو بعد من الغفلة كقول
معصية اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب منها اذا جاوز الاجاز ان يقال
يقول لبعض عباد الله عند عرض ذنوبه سترتم علي في الدنيا وكذا كنت
استرهم اليوم **والسادس** وجوب الاعادة او فرضها على ما ذكره في القصة
فاذا لم يصحار بالمعصية ثنتين **والسابع** الموت على غير طاعة محمد الصياذبة
منه لا ذكره المطلب **والثامن** صحة اطلاق التارك عليه بل هو سواء
السارق لما ذكره ابن ابينا **والثاسع** الحرمان من نظراته تعالى للصلوة لما ذكره
في ايضا **والعاشر** عدم قبول الصلوة لما روي الاصحاح في عن اي هيريه موقوف
ان الرجل يصلي تسنتين سنة وما يقبل الصلوة لم يركب الركوع ولا يتم السجود
او يتم السجود ولا يتم الركوع **والحادى عشر** كون الصلوة جردا لما روي الطبراني
في الاوسط عن اي هيريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا صحابة
وانا حاضر لو كان لا حكم هذه السارية لكره ان تخدع كيف بعد احدكم فخرج
صلوته التي هي لله تعالى فانما الصلوة كنتم فان الله تعالى لا يقبل الا ذاتا والثاني

او غافل

او غافل مشغول بغيره الا انما والى تحضير الانبياء من صلاتهم ترك
تدليل الاركان وافاته تكتون **القول** ايراث الفقهاء فان قيل الاركان الصلوة
وتفطيرها من اقوى الاسباب الجالبة للرزق وتركه والتمسك بها من الاسباب
السالبة كذا ذكره في تعليم السلف والثاني ايراث الفضل من يرى من علماء الاخرى
وسقوط الحرمة عندهم فيتمتعون في دينه ولا يمتدون عليه في الافعال **والقول**
والثالث اضاع حقوق الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد ترك الصلوة
والجلسة والطمأنينة في احد محاصير مصل على العصبية فلا يركى ولا يهتد والى
اجاز انكاره على كذا يرى فاذا لم يكن محاصير سبب العصبية الغير والخامس
اظهار العصبية للناس في كل يوم وليلة خمس ايام او اكثر وهو بعد من الغفلة كقول
معصية اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب منها اذا جاوز الاجاز ان يقال
يقول لبعض عباد الله عند عرض ذنوبه سترتم علي في الدنيا وكذا كنت
استرهم اليوم **والسادس** وجوب الاعادة او فرضها على ما ذكره في القصة
فاذا لم يصحار بالمعصية ثنتين **والسابع** الموت على غير طاعة محمد الصياذبة
منه لا ذكره المطلب **والثامن** صحة اطلاق التارك عليه بل هو سواء
السارق لما ذكره ابن ابينا **والثاسع** الحرمان من نظراته تعالى للصلوة لما ذكره
في ايضا **والعاشر** عدم قبول الصلوة لما روي الاصحاح في عن اي هيريه موقوف
ان الرجل يصلي تسنتين سنة وما يقبل الصلوة لم يركب الركوع ولا يتم السجود
او يتم السجود ولا يتم الركوع **والحادى عشر** كون الصلوة جردا لما روي الطبراني
في الاوسط عن اي هيريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا صحابة
وانا حاضر لو كان لا حكم هذه السارية لكره ان تخدع كيف بعد احدكم فخرج
صلوته التي هي لله تعالى فانما الصلوة كنتم فان الله تعالى لا يقبل الا ذاتا والثاني

ضرب الوجه بالقلوة وعدم عروجه بالمارو والاصح ما في من لم يزل الخطأ
 رضي الله عنه مرفوعاً ما من مصل إلا وملك عن عينه وملك عن يمينه
 فإن لم يجرها وادان لم يجرها ضرباً على وجهه والثالث عشر سؤال
 في مناجاة الرب وتذكيره فيه الماروي ابن خزيمة عن أبي هبيرة قال
 صلى بنا رسول الله الظهر فلما سمع نأدي رجل كان في آخر الصفوف فقال يا فلان
 لا تنفك الله لا تنظر كيف نصلي أن احكم إذا قم يصلي أنا يقوم ينادي ربه
 فليست كيف ينادي والاربع عشر الحبيسة والخان الماروي التومدي عن أبي
 هبيرة مرفوعاً أن أول ما يحاسب العبد يوم القيمة عن عمل صلوة فإن
 أصحلت فقد أفلح وإن فسدت فقد خاب وفسدان كان المراد بالفساد
 البطالان كان هذا في قول أبي يوسف والشافعي وأحمد ومالك لكن الظاهر
 أن المراد به تغير الوصف المرغوب يقال فسد اللؤلؤ إذا اصفى وفسد اللحم
 إذا انتن ومنذ البيع الفاسد فيكون قد عاقل قول أبي حنيفة ومحمد والشافعي
 عشر كونه سبباً لفساد سائر الأعمال الماروي الطبراني في الأوسط عن
 عبد الله بن قيس مرفوعاً أن أول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلوة فإن
 أصحلت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله والمودظ مرفساده
 وعدم الست والاعراض مكان المراد بصلح سائر عمله الست على فساد
 وعدم صلحها فساد ما صلح من سائر عمله فانه حبيل العمل بالمصيبة ولا
 نقول به والسادس عشر أن من صلى النافلة بتركه فقد بل الأركان يكون
 عاقبياً مستحقاً للعذاب بالنار ويجب عليه أن ينادي بها فإذا لم يجد يكون
 معصية أخرى مثل الأولى ولو تكرر لنا إلى السنة كان مستحقاً للعقاب وحرمان
 الشفاعة ولم يصل لا يكون مستحقاً للعذاب ولا العقاب ولا حرمان
 الشفاعة

الشفاعة فيكون من الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعا ويزعمون
 من الله ما لم يكونوا يحسبون وهذا هو الحسن البصري والعقبي العظيم
 ناس من الجبال والغرور نفوذ بانه من الشرع والسادس عشر
 أن يهتدى به الجاهل ويظن أن التعديل ليس بلزوم والأمازيك
 هذا العالم والراهد فيكون عليه مثل وزرك من قدي إلى
 يوم القيمة فيوت وينبغي وزره إلى آخره
 له الماروي مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي عن جرير مرفوعاً
 من سنة في الإسلام سنة
 سنة كان عليه وزرها ووزر من عملها من غير أن ينقص من أوزانهم
 شيئا وما رواه الحاكم وأحمد عن حذيفة مرفوعاً من سنة شرافة
 بد كان عليه وزره ومثل أوزار من بعد غير منقصر أوزانهم شيئا
 وهذه الآية مختصة بالعالم والراهد والثامن عشر كونه سبباً لفساد
 الامام في الأفعال وهي حرام بل مبطل للصلوة عند أبي عمر وزفر وسبيح
 في الخاتمة أن شاء الله تعالى والتاسع عشر كونه سبباً لبيان الأركان
 المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال مثله إذا ترك القومة
 أو الطمأنينة فيما يقع سمع الله من حذره أو تبتال الحمد وهما معاً
 والكبير حين الانخفاض بل قد يقع الكبير بعد السجود والسنة أن
 يقول سمع الله حين رفع الرأس من الركوع وربنا الله محمد بن طهانية
 القومة والكبير حين الانخفاض وكذا إذا ترك الجلسة يقع بعض الكبير
 الأول حين الانخفاض بل قد يقع بعض الكبير الثاني بعد السجود والسنة
 أن يقع الكبير حين الوقوف والثاني حين الانخفاض وهذا الاثنان مكره

قائمة التنا
بعضهم
في الانتقال
من غير مو
في الاذكار اما

رحمانية وكبره تحصيل الاذكار المشروعة في الانتقال
الانتقال وقائمة المشي وفيه اي اتيان الاذكار المشروعة
بعد تمام الانتقال كراهتان تركها غير موضعها وتحصيلها
منها انتهى والمشتبه لزوم احدا لمورد الكروهه
للحق الذي يترك الحركة بل الحرف من غايته العترة

ليكن الجميع لا سيما المفرد
فانه يجمع بين التسبيح والتحميد والتكبير
وهذه الثلاثة لا تسبح بين رفع الرأس من الركوع والسجود اذا اترق العقوبة
او الطمأنينة الا بالادماج والتي قاله البرازية والتي حرام بلا خلاف واما
تحصيل بعضها في السجود فقد عرفت كراهته واما ترك البعض وهذا
اهول الشرور لنظم ما ذكرنا ما ذكره الفقيه ابو الليث في تبيين العقابين
في باب التذوق من ان كل سنة واحدة لها عشرة عيوب فقول ولما ذكر
العشرون اسخا طخالقة عليه بخالفة امره والثلاث والعشرون تفرج
عدوه وعدوانه ابليس الثالث والعشرون بعنه من الجنة والاربع
والعشرون قربه من جهنم والخامس والعشرون حفاء من احباله و
نفسه السادس والعشرون تنجيس نفسه وقد جعل الله تعالى طاهرة
والسابع والعشرون ايدا الحفظه الذين لا يؤذونه والثامن والعشرون
اخر ان النبي عليه السلام في قبره والتاسع والعشرون اشراذه على
نفسه رضى الليل والنهار واما ذلك والثلاثون الخفانت
لجميع الخلايق لان المطر يقل بالذنب ثم اعلم ان المصلي التارك للفقوة

والجلسته

والجلسته والطمأنينة فيها التي اذكر لك تكمة مؤثره لعلك تتعقل وتنبه
ان كان فيك انصاف وميل الى الحق وعلمه صلاح وفلاح وهي انك
اذا اقتضيت في اليوم والليله على الفرائض والواجبات والتسبيح مؤكدة
يكون عدد ركعاتك ستين وثلاثين وكل ركعة قوم وجلسه فلو
ترك طمأنينة كل واحدة منها ما يصير اربعة وستين اغاوذ نيا ولو تركت
انفسها ايضا يصير مائة وعشرون ذنبا واذا ضم اليها
من الركوع معصيت الاظهار صار مائتين وستة وخمسين ذنبا
واذا ضم اليها الهوى من الركوع الى السجدة الاولى ومنها الى الثانية قبل
الامام في كل ركعة مع اظهارها صار للجوع ثلثمائة وخمسة وثلاثين ذنبا واما
ترك القوم صارا في كل ركعة اربع مكرهات اولها ترك سماع الله لمن حمد
عن موضعه وهو الهوى الى السجدة وثالثها ترك رتبائك المحرمين موضع طمأنينة
القوم ورابعها اتيانه في غير موضعه وهو الهوى الى السجدة فلم يترك الب
سنة احدها التبان سماع الله لمن حمد حتى الوقوع فانه لا يبرأ من اتيانه
حتى الهوى وثالثها اتيان رتبائك لك المحرمين طمأنينة القوم ورابعها
عدم اتيانه حال الهوى فصار عدد الكروهات مائة وعشرون
فاذا ضم اليها كل من هذه المكرهات فان اظهار الكروه مكره ايضا
صار للجوع مائتين وستة وخمسين مكرهها وترك سنة وهذا سوى
الافات الاخر مثل كونه سببا المعصية الغير اعني عدم الاذكار ومثل اقتداء
الغير به والتي في الاذكار وايدا الحفظه واضاف النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا اذا قصر عما ذكرنا واما اذا استغل بالنوافل مثل صلوة التهجيد
التي واربع قبل العشاء قبل العشاء وغودك فيزداد الذنوب والكروهات

جدا من بعد من العلاء من يفعل كل يوم وليلة ثلثائة وثمة وتفسح
 ذنبا ومائتين وستة وخمسين مكرها وترك سنة او اكثر من غير فائدة
 ظاهرة دينية ومن غير ضروري في تركها ولو تنزلنا الى سبب القوة و
 الجلب والطهانية فيها صار قادرا على ستمائة واحد وخمسين سنة مؤكدة
 في كل يوم وليلة وفي ترك كل سنة عشرين الف شفاعته في كل سنة لنفسه
 التي العاقل ان يحرم من شفاعته سيد المرسلين وحبيب العالمين التي يرجوها
 ويطلبها كل الخلائق حتى اولياء النبي واتي عمل مقبول لك ينجيك من
 عذاباته ويحفظ ويدخلك الجنة ان لم ينلك شفاعته خاتم النبيين
 فهو ذنبه تعالى مشروفا فشا من سيئات اعمالنا ونسأل الله ونسأل
 الابدان يربنا واياكم ايها الاخوة الحق حقا ويرزقنا واياكم اقباعه وربنا
 واياكم الباطل باطلا ويرزقنا واياكم اجتنابه انه كريم رحيم جواد حكيم
 المنة اما دله وجوب متابعة الامام في احوال الفقهاء ما في التاثير فانية
 لودفع المقتضى من الركون والتسجود قبل الامام يجب عليه ان يعود
 وفيه امر اذا سجد قبل الامام وادركه فيها جاز على قول علمائنا الثلاثة
 ولكن بغير مقتضى ان يفعل ذلك وقال في الجود في الكافة ركن مقتضى
 فالحق امله صح وكبره وقد عرف في المقدمة ان الصلوة المكرهه يجب اعادة
 ومن الاحاديث الشريفة ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله انما جعل الامام ليؤتم به فلا تخفوا عليه فاذا ركع
 فاركعوا واذا قال سمع الله لم يسمع الله فركعوا واذا سجد فاسجدوا
 وما رواه ابو داود وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
 الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا يكبروا حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا

حتى يركع واذا قال سمع الله لم يسمع الله فركعوا واذا سجد فاسجدوا
 لما رواه الاسجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى تسجدوا وما رواه مسلم عن ابي
 قال صلى الله عليه وسلم ان الله ذات يوم فلما افق الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال
 يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام ولا بالانكسار
 قال النووي في تحريم هذه الامور ما في معناها والمراد بالانكسار
 السلام انتهى وما رواه مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله يقول
 يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الصلوات فيقولوا امين
 واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لم يسمع الله فركعوا والركعة
 زاده رواية ولا ترفعوا قبل قال النووي وفيه وجوب متابعة الامور
 لمامه في الكسب والقيام والقعود والركوع والسجود وانه يفعلها بغير الامام
 وما رواه مالك في الموطا عن ابي هريرة قال الذي يرفع رأسه ويخفضه
 قبل الامام فانما يصير بيد الشيطان وما رواه الشيخ السني الاماكا عن
 ابي هريرة ان رسول الله قال اما يحسن احدكم ولا يحسن احدكم اذا رفع
 رأسه في الركوع او السجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار
 او يجعل صورته صورة حمار قال الشيخ الكليني في شرح المزارق
 ويقاس عليه السبق في الحفظ الى الركوع والسجود بجامع الخالف وفيه
 فاعل ذلك مفرض لوقوع الموقوع المتوعدة يقول العبد الضعيف
 تعالى لا حاجة الى القياس وقد سبق قوله عليه السلام ولا تركعوا حتى يركع
 ولا تسجدوا حتى يسجد وقوله عليه السلام فلا تسبقوني بالركوع
 وقوله عليه السلام لا تبادروا الامام فمحتاج الى القياس في التفسير لوقوع
 المتوعدة دون التحريم وقال النووي هذا كله بيان لحرم ذلك وقال

اكرمانى هذا وعيد شديد وذلك ان السج عقوقه لا يستبد العقوبت
 ففرب الشايعى هذا القبع ويجذرو كان ابن عمر لا يرى صلوة لمن فعل ذلك
 واما اكثر العلماء فانهم لم يروا عليه عاده الصلوة مع ثمة الكراهة والتعليل
 فيه وقالوا كان عليه ان يعود الى الركوع والسج حتى يرفع الامام انتهى
 ومارواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما من
 احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يقول الله راسه راس كل واحد ومارواه
 البخاري ومسلم عن الترمذي قال كنا خلف النبي فاذا قال سمع الله لمن
 حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي جبهته على الارض ومارواه
 مسلم عن عمار بن حريث قال صليت خلف رسول الله في صلاة فوجدت رجلا
 فلا أقبل بجنبه الجوار الكشي وكان لا يحن رجل منا ظهره حتى يستم
 سجدا واحدا ثم في هذه كثيرة وفيها ذكرنا كفاية للمعاقل واما
 سنن الصنف فاذا قال في التاخر رضية م واذا قاموا الصنفون
 توصوا وسوا بيني منكم ومن جوامع الجوامع ويستدل للخلل
 م وينبغي ان يحن الى الصلوة بالسكينة والوقار وفي الخلاصة وانما
 خاف الفوت م وكذلك اذا ادرك الامام في الركوع جامع للجوامع وفي
 ان يحازي الامام افضلهم للخلاصة اذا دخل المسجد والامام في الركوع
 لا يدخل في الركوع ماله يصل الى الصف انتهى وفيه ايضا وافضل
 مكان للاموم حيث يكون اقرب للامام فاذا اتساوت المواضع
 ففي عيني الامام وفي الخلاصة وان لم يجد الصنفون الا في صلاة
 يقوم الثاني لانه اقرب الى الاول النسبية سالت بالفضل الكفاية
 وعيل بن احمد عن افضل في حق الرجال فقال في صلوة الجنازة اخرها

وفي صاير القبلة اذ لها انتهى وقال ابن همام من سنن الصنف الموضح فيه
 والمقاربه بين الصف والصف والاستواء في صحيح ابن خزيمة عن
 الترمذي كان رسول الله في ناحية الصف فيسوي صدور القوم و
 منكمهم ويقول لا تختلفوا فختلف قلوبكم وان الله لا يكتسب بصلوة
 على الصف الاول وروى الطبراني من حديث علي قال قال رسول الله
 استووا صفوفكم فيسوي قلوبكم وغا استواء القوم وروى مسلم
 والاحمد بن السني الا الترمذي عنه عليه السلام قال لا تصفون كما تصف
 الملائكة عند ربهم قالوا فكيف يصف الملائكة عند ربهم قال يقولون
 الصفوف الاول ويترأسون في الصف وفي رواية البخاري في
 احدنا يلوي منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وروى ابو داود
 واحمد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين
 المناكب سدوا الخلل وينوا بادي اخوتكم لا تتركوا فرجات الشيطان
 ومن وصل صفقا وصل الله تعالى ومن قطع صفقا قطع الله وروى الترمذي
 باسناد حسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة غفر له وفي رواية ابو داود
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم اليكم مناكب الصلوة وبهذا يعلم
 جهل من يمسك عند دخول داخل يجنب في الصف وينظر ان فيسجل
 رياء بسبب ان يترك لا جلد بل ذلك اعانة له على ادراك الفضيلة و
 واقامة لسد الفرجات المأمور بها والاحاديث في هذا كثيرة شريفة
 انتهى يقول العبد الضعيف عصمة الله تعالى ما روى البخاري ومسلم
 عن ابي هريرة ان رسول الله قال لو علم الناس ما في النداء والصف
 الاول ثم لا يجدوا الا ان يستروا عليه لا يستروا ومارواه ابن ماجه

والنساء وابن حزيمة ولما كتم عن الربا بن سارية ان رسول الله
كان يستغفر للصف المتقدم ثلثا وثلثا مرة ومارواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله حين
صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها واولها قال الشيخ الكليني في شرح المصنف والحق ان الصف
الاول هو ما يلي الامام سواء جاء صاحبه متقدما او متأخرا وسواء
كان مضمورا وخوها او لم يخل ومارواه ابو داود عن عائشة
رسول الله قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الا انهم حتى يؤخروهم
في النار ومارواه ابو داود ايضا عن البراء كان رسول الله يقول ان
انتم و ملائكتكم تصفون على الذين يكون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الي الله من خطوة بمشي العبد يصلي بها صفا ومارواه ايضا
عن انس ان رسول الله قال رصوا صفوفكم وقاربوا ايديكم باعناقكم فوالذي
نفسه بيده اني لا اري الشيطان يخللكم ويدخل في خلل الصفوف
وفي رواية اخرى ان رسول الله اتى الصف المتقدم ثم اتى بليدة
كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ومارواه عن عائشة ان رسول الله
قال ان الله وملائكته يصلون على من في الصفوف ومارواه الطبراني
في الكبير عن ابي عباس مرفوعا من عمر جانب اليسرة اهل ذلك الجان
ومارواه ابن ماجه واحمد بن حزيمة وابو حبان والحاكم عن عائشة
عن رسول الله قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
ذاذ بن ماجه ومن سيرة فرجة رفته الله بها درجة ومارواه احمد و
الطبراني عن ابي امامة عن رسول الله ليسون الصفوف اوليكم

الوجوب

الوجوه او يخطفون ابصاركم ومارواه مسلم والنسائي عن ابن مسعود
البدر كان رسول الله يسبح مكبنا في الصلوة ويقول استغفروا ولا
تختلفوا فختلف قلوبكم ليلي منكم اولوا الاحلام او الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ومارواه مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول
الله يسوي صفوفنا حتى كما يسوي القدام حتى راي انا قد غفلت
عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكتثر فرائ رجل بايديا صخرة فقام
عباد الله يسبون صفوفكم اوليكم الفتن الله بين وجوهكم قال
النووي في الكرام بين الاقامة والدخول في الصلوة وهذا من هذا
ومذهب جابر الجعفي ومارواه البخاري ومسلم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفكم فان تسوية الصف
من تمام الصلوة وفي رواية من اقامة الصلوة ومارواه مالك
في اللوطاء عن النافع ان عمر بن الخطاب كان دائما يسوي الصفوف
فاذا اجازوا واجتروا ان قد استوت يكره ومارواه البخاري عن انس
انه قدم المدينة فقبل ما اكرت منا منذ يوم عهدت رسول
الله ما اكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وبن عبد الله
استند البخاري على وجوب التسوية حيث قال باب انتم من لم يمت
الصفوف واما الجمهور لا يكونوا سنة واستدل لهم بما رواه
البخاري ايضا عن ابي هريرة عن النبي قال اقيموا صفوفكم فان اقامة
الصفوف من حسن الصلوة فان حسن النبي زيادة على تمامه و
ودك زيادة على الوجوب يقول العبد الضعيف عني الله تعالى
فيه نظر فان الحسن قد يكون داخل او قد يكون خارجا لا يرى

لقولهم قواعد المعاني والبيان توردن الكلام حسنا والخصان البينة
 توردن حسنا ايضا ولو سلم فبما من نحو سوا فان الامر حقيقة
 في الوجوب والترجيح مع البخاري اذ هو الاحوط في باب العبادة ولو لم
 عدم الترجيح فيصير الى قول الصحابة وقد امر عمر وعثمان بالتسوية ووا
 فلو اعلمنا فظهر قوة مذهب البخاري وما رواه ابو داود عن اسنى
 ان رسول الله كان اذا قام الى الصلوة اخذ يمينه ثم القى
 قال عند ذلك واسو واصفوكم ثم اخذ يمينه وقال عند ذلك
 واسو واصفوكم وما رواه مالك في الوطاء عن ابى سريته عن ابى
 قال كان مع عثمان فقامت الصلوة وانا اكلته ان يفرض في فلم ازل
 اكلته يسوي للصلوة فيبعلين حتى جاء رجال قد كان وكلمهم
 في تصفون فاجبروه ان قد استوف فقالوا استوفوا الصق
 ثم كبر وما رواه الترمذي واقصه بن معيد ان رسول الله صلى الله عليه
 يصلي خلف الصق وحده فامر ان يعيد الصلوة فبعض العلماء
 ذهبوا الى فساد الصلوة بل لم يور على كراهة هذا اذا وجدت
 فرجة قبله واذا لم توجد لا يكسر ولا يلزم

في المختار جذب رجل الى جنبه
 من الصق
 المقام
 م

هذا كتاب في الزمان الرحيم **مسجد الصلاة**
 الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسول الله
 محمد وآله وصحبه أجمعين أعلم الله تعالى في التاريخ ذكر في الفتوى الكبار
 والفتاوى الناصرية والفتوى الشريفة وصلوة المسعودي من لم يعلم
 فرائض الوضوء وغسل الاعضاء الثلاثة كاملا ومسح ربيع الرأس بحوز وضوء
 مع الكراهة لعدم تعلم الفرائض ومن لم يعلم فرائض الصلوة ولم يذكر شيئا
 من الشرائط والاركان والواجبات بحوز صلوة مع الكراهة لعدم علمه
 وهو آثم وقال الامام ابو حفص البخاري وعنه عليه كفيان انكم انما يجب
 على الصلوة تعلم الفرائض وقضاء الصلوة الماضية ان عرفت فسادها ويجب على
 المؤمن ان يعلم فرائض الوضوء والصلوة الى ان يموت حتى يعلم من غيرة
 الصلوة وتصح صلوة فاعلم ان الله تعالى فرض معرفة الفرائض كما فرض
 فعلها ووجب معرفة الواجبات كما وجب فعلها وسن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معرفة السنن كما سن فعلها واستحب معرفة
 المستحبات مستحبا كما استحب فعلها وجعل الرسول معرفة الآداب آدابا
 كما جعل فعلها آدابا واعلم ان معرفة الكراهات والمنهيات واجبة ومعرفة
 النواقيض والفساد فريضة وعوام زماننا ادوا الفرائض والواجبات
 والسنن والمستحبات بغير علم من ولم يقصدوا تعلمها فيكون اكثر علمهم
 ضايعا اكثر صوفية زماننا تركوا المراسم وسنة رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم من جملة العلم امثلوا امر متاخرهم ولم يمتثلوا امرهم و
 بينهم من جملة تعلم الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات وساء اتاك
 امثلوا امر قوسهم باغواء شياطينهم وكفوا كان صوفية زماننا

يرتجى امرشائهم على امرهم وكان سائر الجملية ويجوز ان يفوضهم على
 امرهم فلو ذلقت من ذلك واعلم ان فليمن الوضوء وفليمن الصلوة
 وولجبات الصلوة والسنن والسجدة والندوب والكراهات على طريق الاختصار
 والاختصار مجموع في هذا الكتاب وما اخذ من كتاب الرخصة والحديث والمبسوط
 والفتاوى الكبرى والفتاوى الناصرية والفتاوى المشايخية وصلوة السعدى
 والفتاوى للسعدى والفقيه والمبني والفرقونية والكنية والمناظير والمناظير
 والمفيد وزغب الصلوة والكلمة والكلمة والشرح وغيره من كتب الفقه كفاية
 المسائل ومفاتيح الصلوة وسابغ الحيات ونحفة الملوك والعين والكنز والهداية
 والتمهيد والكفاية ومن سراج الظلام وبيد النعام وشروط الصلوة والارشاد
 والدراية والفرع وشرح النية وخلاصة الفتاوى وطلوهر القدرى والوفاء
 والنفاذ وغيره كالربيع وستان العارفين ليسهل للمبتدئين ومثل الله تعالى
 ان يوفهم بحفظ الفرائض والوجبات والسنن المستحبة بجملة سيد اهل الارض
 والسموات المبعوثون الى سائر الخلق في جميع الكائنات وسمي سراج المصطفى و
 المبتدئ الشري مقدمه اعلم بان اول الواجب على كل مكلف ان يعرف
 عز وجل انه خلقه وصوره ورزقه حيث قال جل وعز وصوركم فاصوبكم
 ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فبارك الله احسن رب العالمين فاذا علم
 وجب عليه ان يوحه من الشريك والنفقة والنفقة والولد والولد كما وصفه
 قال هل هو الله احد الله الصمد يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واذا وقته
 ونزهه وجب عليه ان يؤمن به ولا يكف ولا يكف وكتبه ورسله واليوم الآخر
 القدر جبره ونشر من الله تعالى فاذا فعل هذا حكمه بالسلامة ثم يجب عليه ان يملك
 الا سلام من الصلوة والركعة والصوم والحج وغيره ذلك عند وجوبه

وشربها

وشربها كقولهم تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بعد ان يفهموا
 واستعلم الاول في بيان الطهارة وهذا الباب احد عشر فصلا اعلم ان الوضوء
 على اربعة انواع فرض لا اجل للصلوة ولا خذ المصحف بلا غلاف ولا سجدة
 التلاوة والصلوة الحارة ووجب له جل طواف الكعبة وسنة لا اجل للفقه
 ولزيارة القبور ولادخول المسجد وقراءة القرآن غائبا ومستحبا لا اجل
 الطعام وهو غسل اليدين الى الرسغين ولزيارة العلماء والصلوات اول الليل
 وللتوهم وبعد انشائه الشعر والوضوء على الوضوء قبل دخول الوقت للصلوة
 وايضا الكذب والفحشاء والفقه خارج الصلوة واستعلم **الفصل الاول**
 في فرائض الوضوء اعلم ان فرائض الوضوء خمسة الاول غسل الوجه من قميص
 الشعر الى اسفل الرقن ومن شجر الاذن الى شجر الاذن مرة والثاني غسل
 اليدين مع الرسغين مرة والثالث مسح راس الرأس مرة والرابع غسل الرجلين
 مع الكعبين مرة والخامس مسح راس الرأس مرة كانت كبيرة طويلة **الفصل**
الثاني في بيان سنن الوضوء اعلم ان سنن الوضوء تسعة عشر
 الاول غسل اليدين الى الرسغين في ابتداء الوضوء والتسمية والسواك
 وادخال الماء في الفم والمضمضة والاستنشاق وهي تحريك الماء في الفم
 وادخال الماء في الانف والمبالغة فيها سنة ان لم يكن صائما ولا متسقا
 وهو جنب الماء الى المأذن والاستنار والنية في ابتداء الوضوء **الفصل**
 والفصل ثلثا وتحليل اليدين والرجلين وتحليل اللحية بعد غسل الوجه له
 لحية سحنت ذقني كبري وكسب الماء من الجبهة الى الذقن واستيعاب جميع
 الرأس والنيابتي والموالات ومنح الاذن بين يما والرأس ومسح اقبية
 بظن الاصابية الثلاث واستعلم **الفصل الثالث** في بيان مستحبات

راجع الفصل الاول

الوضوء عشرون القول الوضوء قبل دخول الوقت للصلاة وتوجه القبلة
 في الوضوء وذكر كلمة الشهادة عند غسل كل عضو والدعاء عند غسل
 كل عضو وادخال الماء في الفم باليمين وادخال الماء في الانف باليسرى ايضا
 والاستناد باليسار وقيل هذه المسافة الثلث سنة وهو الصحيح وادخال
 رأس السبابة في صمغ الاذنين وقت المسح وان مسح بباطن سبابة
 باطن اذنيه وباطن ابراهيمه ظهر اذنيه وتخليل الخاتم ان كان واسعا
 وان كان ضيقا ففرض الوضوء على الوضوء والمباشرة في الوضوء بغيره
 وان يشرب فضل وضوءه ان لم يكن صائغا وان غلبه الاربون بعد الفراغ
 وان يقرأ انا انزلنا قلنا قلنا وان يصلي على النبي عليه السلام مرة وان
 يدعو لنفسه للمؤمنين ويسير في الخبة ان كانت كبيرة طويلة وان يصلي
 ركعتي نية الوضوء وان لا يكلم في أثناء الوضوء كلام الدنيا وقيل سنة
 وهو انه في **الفصل الرابع** في بيان منتهى الوضوء ومكرها ومنه ما
 نرى عن فعل الشارع والكره ضد الاداة والرضاء وهي نوعان الاولى
 كراهة التنويه وهو ما كان في اول من فعله والثانية كراهة التحريم وهو
 ما يجب كرهه وما قبله على هو احد وثلاثين الاول ان يستغفر
 للوضوء من الغفر كذا الذبذبة والتوضيح وغسل الاعضاء اكثر من ثلاث
 مرة او اقل هكذا شرح المنية وتخلل الاربعة في الابطال لا للفرقة
 كذا في شرح المنية وغسل الرجلين الى الركبة لا للفرقة كذا في شرح المنية
 وموضع الوضوء باليد الذي هو موضع الاحتجاج وضرب الماء
 على وجهه ضربا شديدا وفتح الماء عند غسل الوجه وهذه الثلاثة
 من شرح المنية وضم الشفقتين ضمما شديدا حتى لا يروى مرة شفتين

وغنى

وغنى غنى شديدا كذا في المنية والوضوء بسور سباع الطير كالبار
 كذا في شرح التحفة للعين والوضوء بسور الصف كذا في شرح التحفة للعين والوضوء
 بسور سواكن البيت كالحية والوضوء بسور العنكب والوضوء بسور القارة
 والوضوء بسور التجاجة الخ لانه ان لم يكن منقرا نجاسة والوضوء
 بسور الهرة كذا في شرح التحفة وان يسرف الماء في الوضوء والوضوء في الخل
 والوضوء في موضع الاحتجاج والكلام في أثناء الوضوء وترك المصنعة في الوضوء
 وترك الاحتشاق في الوضوء وان يحسب اسم ثلاث مرات جاء جديرا وان يحسب
 بيده اليمنى والمصنعة بيده اليسرى والاحتشاق بيده اليسرى ايضا وترك
 السواك والوضوء بالماء الشحي كذا في غنية الفتاوى وبستان العارفين و
 يترك في الماء والوضوء بابرقي الصفي كذا في الذبذبة وبابرقي النجاسة
 كذا في الذبذبة وغسل اعضاء الوضوء اقل من ثلاث مرات والاحتشاق عند
 الاضطجاع لانه يجعل الطحال كبيرا **الفصل الخامس** في بيان الاحتجاج من الماء
 ان يذهب الحذر واللبس والنعوت او احدها فانه يحتاج الى ثلاثة واربعة
 مسئلة الاول ان يشترط الا يستر ان يشترط الا يستر وان يشترط الا يستر
 وان يشترط الا يستر وان يشترط الا يستر وان كان معصيا الله ولم ينسح صليا
 عليه سلم فرق من نفسه وان كان معصيا في القرآن فرق من نفسه ايضا
 ولا يحل منفرقا للخلاء ولا يفرق بول عند البتول ولا يبول في ثوبه الذي
 على وجه الارض ولا يبول في الماء ولا يبول ولا يتقوى على ضعف الطريق ولا
 ولا على الضعف ولا يبول في الزرع ولا في وسط الطريق ولا في الفسل ولا تحت
 الشجرة العمرة ولا في ظل المسلمين ولا على ضعف الزرع ولا على احد ولا فوق
 المسجد ولا قرب المسجد في جانب عشرة اذرع وان يوحى وجده عند التقوط وان

ياخذ البريق بمينه عند الذهاب الى الوضوء والستناء والخلاء واذ القرب
 الى باب الخلاء يتعوذ وان يدخل الخلاء بوجه اليسرى وعند الخروج برجل
 اليمنى ولا يجلس مستقبل القبلة ولا يستقبل الشمس والقمر ولا يستدبرهما ان كان
 في البرية ولا بين المقابر ويرضي مقعده عند الستناء من لم يكن صائغا ويضيق
 اليسرى تحت جانيه منه اليسرى ان لا يبرق وان لا يحفظ على الارض
 ولا لا يلعب لا يتكلم ولا يعت شيئا من الدارم ولا يستاك في الخلاء ولا
 ينظر الى العورة ولا يكشف عورته كثيرا او يرسل بوله بالليث ولا يبول مقابل
 الرمح ولا يبول من الا سفل الا على ولا يبول على الارض الشديد وبعد الفراغ
 يستن ثلثة ارجار او ثلثة خفقات من التراب كونه حتى يخرج ثلث اطارق
 جاز فان العدد ليس شرط عند علمائنا والافتاء مشروط ويستحب بالماء حتر
 يظهر غلظه وان حتر عن رؤس الاصابع عند الستناء ويستعونه
 ان امكن وان يضرب برجله وقت خوله الخلاء ويخرج بوجه اليمنى ويؤتى
 الحرة الذي اذهب عن ما يؤذنه وامسك ما ينفعه وياخذ البريق
 بشماله ويجلس للوضوء على الفور ان لم يكن في طبعته وسوسته وان كان
 عنده وسوسة برش الماء على سائر يده وان خاف من القطر حشره اطل
 بالقطر وكذلك امرأة تخشى خرقه او قطنة وكانت قلادة بارادة يعطر
 البول فقد فرض عليهم ان تأخذ الخرقه وان قطنارة وجب عليها ان تأخذ الخرقه
 وهذه الرواية على رواية عايشة رضي الله عنها ولا اخذ الخرقه ثلث
 مواضع داخل الفرج او قدام الفرج او خارج الفرج وهذا الواضع انشف
 تأخذ منها واستاء علم **الفصل السادس** في بيان الفرق فان مثل
 مسائل ما فوق بين الستناء والاستقاء فقل الستناء احتمال الاجار

والماء

والماء والستناء فقل الاقدام والركض بها والتمشي والسعال وعصر الكوفة
 يفيق بزوال اثر البول والستقاء طلب القوة وهو ان يدلك مقعده
 بالايجار حاله الستناء او بالاصابع حاله الستناء بالماء حتى تذهب الرائحة
 لكرهية وقد فسقها بنصف الاخر والا صح ما ذكرناه والله اعلم بالصواب
الفصل السابع في بيان الستناء وهو على ستة انواع النوع الاول فرض
 وهو اربعة مسائل الاول الستناء من الخلاء اذا كانت الخلاء اكثر من قدر
 الدرهم والثاني الستناء من الجنابة والثالث الستناء من الحيض والرابع
 الستناء من القاسم النوع الثاني واجب اذ كانت الخلاء في الفقر بمقدار
 الدرهم النوع الثالث الستناء سنة اذا تجاوزت مخرجها ولم يكن قدر
 الدرهم النوع الرابع مستحب اذ ابال وقطوط ولم يجاوز الخلاء المخرج النوع
 الخامس واجب وهو اربعة الاول بعد البول السابع اذا لم يتلطح راس الذكر
 بالبول والثاني ان يفصل المخرج حتى يفيق والثالث ان يمسح موضع
 الستناء قبل ان يتوضأ والرابع ان يحفف موضع الستناء بماء ان لم يكن
 خرقه النوع السادس بدعي وهو ان يستنجي من خروج ريح ان كان الدبر
 جافا ويستحب ان يستنجي بالخرقة بالماء وطريق الستناء بالخرق ان يدبر بالخرق
 الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث اذا كان في الصيف واما الستناء
 في الشتاء بالخرق يقبل بالاول ويدبر بالثاني ويقبل بالثالث
 واما المرأة ففعل مثل ما فعل الرجل في الشتاء وان يستنجي بالماء ويرش
 مقعده عند الستناء الا ان يكون صائغا ولا يتفلس في الا ستناء
 عند البعض من استنجي قبل ان يحفف موضع الستناء خرج منه ريح
 هل يلزم الستناء فانما لم يختلف العلماء فيه واذا اراد الرجل ان

ط
الستناء

ان يستنجي بالماء ياخذ البريق بيده اليمنى فيفعل به ثلاثا ثم يصب الماء
على يده اليسرى حتى يبله، ثم يمسح بالماء فيفعل به ثم يأتي يده امانه
ثلاثا وتحرك اصابعه ويصطبغ بها حتى يظهر به هكذا يفعل المان يقن ان
قد ظهر **الفصل الثامن** في بيان مكروهات الاستنجاء ومنهياتها
وهي الثنون الاقل الاستنجاء بيده اليمنى وبالطعام وباللحم وبالغظم
وبروث وبالجم وبالحرق وبالزجاج وبالعصب بالحرق التي تاهب
غير الاجر يستنجي بورك الاشجار ويعلف الدواب ويستنجي مستقبلا
القبلة وان يستدبرها عني للشمس والقمر ولندبرهما وان يستنجي في مكان
البول وان ينظر عورته عند الاستنجاء وان يستنجي بيده ان كان في اصبع
خاتم فيه لم يستنج وان يستنج بالثنون والحجر تاهب غيره وان ينكح عند الاستنجاء
وان يستنج بالكاغد والحجوب والخشب القطة ان كانت جديدة وان يستنج
بانقرن يعني قرون البقر والغنم ويستنجي ويتوضوء ويفتحل حوض صغير
وقايفها انما اخذ منه الماء بالوعاء ويستنجي ويتوضوء ويفتحل موضع
آخر ان يعظم ماء الاستنجاء في سائر **الفصل التاسع** في بيان نواقض
الوضوء وهي اربعة وعشرون خصلة اربعة منها من قبل القبلة واربعة منها
من قبل الدبر واربعة من جميع البدن واربعة من قبل الغنم واربعة ليست
من قبل البلل واربعة من الوقت اما الاربعة التي من قبل القبلة والبول والوطء
والذي والدم واما الاربعة التي من قبل الدبر الرجح والحائض والدودو
والدم واما الاربعة التي يخرج من جميع البدن الدم والقيح والصدمة
والماء الذي يخرج من الفم فيجاويز الى موضع يلحق حكم تطهير واما
الاربعة التي يخرج من الفم القيح والدم وهو ملا يمكنه الا مساك

لا يتكلف

لا يتكلف مشقة سواء ماء او طعاما لا يلقا والدم والقيح والدم الغالب على
الريق وان تساوى الريق والدم فالاحتياط ان يوضوء والاربعة التي
ليست من البلل القرقرة في كل صلوة ذات ركوع وسجود والنوم مضطجعا
او مستكنا او مستنكنا الى شيء لو ازيل عند سقوط على الارض والاعفاء والمخون
والبلقرة الفاحشة واما الاربعة التي من قبل الوقت اولها المرأة المستحاضة
اذا خرج وقت صلواتها والذي لا يمسك بطنه ومنه لسر البول ومنه
وضوح العين وموضع الفرج صاحب الجرح الذي لا يرقى والرعايف الدائم
انقلاص الريح كلما خرج الوقت يقضي وضوءهم واستداعهم **الفصل العاشر**
في بيان فرائض الغسل وهو ثلثة وقيل خمسة وقيل ستة الاول الغسل والاربع
وغسل جميع البدن وايصال الماء الى باطن السرة من الرجل والمرأة وهذا
في حق السمناء وايصال الماء الى اثناء شعر الرجل وحده ان كان مضمفوكا
كالملوك للاحتياط غلا وضفا في المرأة فانه لا يجب ايصال الماء الى اثناء
الشعر بل اصولها والاستنجاء وان لم يكن في موضع نجاسة قال بعض العلماء
الغسل اربعة وثلاثين وجرا خفة من ارض واربعة منها واجب والاربع
منها سنة واثنى وعشرون منها مستحبة فاما الغسل المفروض في الاول
الغسل من الحيض والنفاس ومن غيبوبة الخشفة والاحتلام اذ اخرج
منه لمسه بلا تقاطع والذي عنده خلل فالذي يوسف والغسل من الجوع
واما الغسل الواجب اربعة الاول غسل الميت وغسل جميع البدن اذا اصابته
الحكة فنية في اي موضع اصابته وان اقام الرجل والمرأة على فرش
كالتيفاف وجد منيا وكل واحد منهما ينكر الاحتلام فيجلبها الارض
واذا اظلم البصر يجلب على الغسل واذا احتلم بعبه يفرض على الغسل واما الغسل

للسنة فاربعة الاقل غسل الجمعة وغسل العيدين وغسل العرس
فصل الغسل ثلثة عشر واما الغسل المستحب فثمان وعشرون الاقل غسل الكفا
اذا اراد ان يكون مسلما ولم يكن جنبا كذا في شرح المنية وغسل الكفا اذا
اددت ايضا وغسل الصبي اذا اطلق بالسن والغسل بعد الحجامة والغسل
ليلة البزاة والغسل ليلة القدر والغسل ليلة القعدة قاله في حاشية المفتين
والغسل للوقوف بعرفة على قوله والغسل ليوم العرفة ايضا والغسل لوقفه
للمزدلفة والغسل ليوم الاضحية والغسل يوم الثاني من الاضحية والغسل يوم
الثالث من الاضحية والغسل يوم الرابع من الاضحية والغسل خمسة والغسل
لزيادة والغسل نحو المدينة والغسل الغسل الميت لا يحجام والغسل بعد الحج
اذا اراد الكسار وبعد افاقة الجنون والغسل لغير ذلك منا وقد صرح بذلك في
وثلاثين غسلا والناقص عن هذه الميكنات غافلون والله اعلم **الفصل**
الحادي عشر في بيان سنن الغسل عشر الاقل نية الغسل غسل اليدين
وان يتقدم الاستنجاء وان يزيل النجاسة عن بدنه ان كانت وان يتوضأ
وضوء الصلوة وان يصب الماء على راسه او لا وان يصب على جبهة كذا في النهاية
والنية والمفت والني لا يستقبل القبلة وقت الغسل ان كانت عودته مكنت
وان لا يسرف في الماء وان لا يقر الماء وان يدلك الاعضاء في المدة الاولى
وان يقتل موضع لا يراه احد وان يخلل اصابه كذا في شرح المنية وان
لا يتكلم بكلام قط حال الاغتسال وغسل الرجلين بعد الغسل **الباب الثاني**
في فرائض الصلوة وفي هذا الباب ثمانية فصول **الفصل الاول** في الفرائض
اعلم ان فرائض الصلوة كثيرة يقال بعضها شروط وبعضها اركان فالمشهور
بين الطلبة ان فرائض الصلوة اربعة عشر لكن الفضل ليس بمحصي لان

اعلمنا اختلافوا في الفرائض فكانت زايدة على اربعة عشر فالمجموع المختلف
فيها ثمانية وثلاثون الاقل وضوء وكون الماء طاهرا وطهارة البدن
واداء الصلوة عربيا اذا لم يجد نوبدا وطهارة المكان وستر العورة
وعودة الرجل وهو تحت السرة لا تحت الركبة وستر عورة الامة
وهو كالرجل الاظهرها وبطرها فانها عورتان من الامة وستر عود
الخبرة وهي جميع بدنها الا وجهها وكفيريها وقد مبس على الصحيح واستقبال
القادر وغيره لطائف جهه القبلة اذا كان غائبا عن كعبته واستقبال عيني
واصابها اذا كان في مكنت كذا في جميع كتب الفقهاء واستقبال جهه الشري
لمن كثرته عليه القبلة ولم يكن عنده احد يعرفها من اهل ذلك الموضوع
لادريس عن هارون بن ربيعة انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في ليلة مظلمة فلم نفرق بين القبلة ففصل كل واحد منا على حاله فلما
الصبح اذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية الشريفة
فان ما تولوا فشد وجه الله وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قبلة الشري جهه قصدا قال الربيعي وقبلة الخائف جهه قدرته وقبلة الرافعي
جهه قدرته ومعرفة اوقاف الصلوة والنية وهذه كلها شروط **والشروط**
عشر التحريم والقيام مع القدرة في الصلوة المفروضة في النافذة مع
واقامة الصلوة بالائتمام واقاما وقاعدا وهو افضل اذ لم يقدر الركوع و
والسجود واداء الصلوة بالائتمام مضطجعا او مستلقيا اذ لم يقدر السجود
واذا لم يقدر الائماء بركعتي الصلوة فلا يعتد بها لئلا يخرج ان قصلي
بعد الصحة واما اذا ترك الصلوة في هذه الحالة ولم يصلي بالائتمام لم يند
من تركه في صحة وقراءة القرآن ففرض القراءة اية عند ابي حنيفة

سواء كانت الفاتحة او غيرها وقراءة آية طويلة او ثلث ايات قضا
عند ابي يوسف ومحمد رحمهما والقراءة بتجويد الحروف بلسانه بحيث
والركوع والسجود والفقد الاخير قد سماه بقراءة الشاهد ووضع القدمين
على الارض في السجود هكذا في الجواهر الكافي والخلاصة والهداية وفي
الارشاد انه فرض في السجود المنية وعلى فرضية وضع القدم مستقيمة
والقدور في الخطا والدرر والفرغ في سنة للنية المراء وضع المصباح
الرجل لا يظهر الرجل كذا ذكره في الدين محمد البركوي رحمه الله وتقديم القيام
على الركوع وتقديم الركوع على السجود وهذا ان اخبرنا من الجواهر صحت
على وقال ان الصلوة لا توجد الا بذلك الترتيب خروج الصلوة بصفة
من الصلوة باي وجه كان عند ابي حنيفة كذا في سنة المنية والوقاية
والنقاية والكنز والدرر والفرغ في تعديل الاركان في الركوع عند ابي
يوسف رحمه الله عليه عندهما في رواية واجبة رواية مشهورة
وفي القومة عند ابي يوسف فرض وعندهما واجبة سنة على مائة و
وتعديل الاركان في السجود الا في عند ابي يوسف فرض وعندهما
واجبة سنة على مائة وتعديل الاركان في السجدة الثانية عند
ابي يوسف وعندهما واجبة سنة على مائة وفي الجواهر عند ابي
يوسف وعندهما واجبة سنة على مائة ولا تنقل فرض من
الركن عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى قال في الجواهر
الفصل الثاني في بيان واجبات الصلوة وهي اثنان وعشرون
شيئا اول قراءة الفاتحة وتعيين قرائنها وضمت سورة في الركعتين
اولى في الفريضة وتقديم الفاتحة على السورة واقتضاها على مرة

وقراءة السورة معها اولاد ايات والجهر فيما يجبر ان كان اماما
والخافه فيما يخافه مطلقا وقراءة القنوت في الوتر والقعدة في
في التلاوت والرباع وقراءة التشهد فيها في غير ظاهر الرواية وقراءة في
التشهد في القعدة النخبة وسجود السهو اذا سرى والانتقال من فرض
الى فرض من غير ناخير ومكث حتى اذا اخل به كما اذا ركع ركوعا على عليه
سجدة السهو كذا في سنة المنية وقراءة الفاتحة بعد اولى الفرائض مرة
الحسن عن ابي محمد رحمه الله عليه كذا في سنة النخبة والتوضيح وتعديل الاركان
في الركوع وتعديل الاركان في السجود او انصب المقدري وقت قراءة الامار
ومتابعة المقدري الامام على اي حال وجده وان لم يكن محسوبا من صلوة
وقراءة الفاتحة في جميع ركعات الوتر والسنة واثبات كل واجبة محل قراءة
القنوت في القيام وقراءة السورة في جميع ركعات السنة والتسليم بعد الركعة
المأثورة وهو الصحيح وقيل سنة وقيل فرض وتكبير في العيدين وتكبيرات
ذكرها ما اتيان كل فرض في موضع كذا في الكيداني **الفصل الثالث**
في بيان سنن الصلوة وهي ثمانية وخمسون سنة اكثرها مؤكدة واقلها
مسح سبعة عشر منها في القيام اقلها رفع اليدين لتكبيرة الانحاش والعيدين
والقنوت ونسالة صابع ونفث في الوقوف ووضع اليدين تحت السرة
للرجال وحذاء مكبة النساء ومقارنة المقدري بتكبيرة الامام ووضع
اليدين على الشمال والنظر الى موضع السجود والثناء والقبول والتسمية
للانمام والنقد والمقدريان يخفون في الجهرية وقراءة القرآن بالتوسيل
وقيل واجبة القراءة اكثر من ثلاث ايات سوى الفاتحة الى اربعين آية
وقراءة الفاتحة فيما بعد الا قبلين في الفرائض على الرواية المشهورة وتكبير

وكبريات الانتقال وجهر الامام بالكبير كل ركعة ستة وعشرون ركوع قول النبي
من القيام واخذ الركبة وتفرج الاصابع فيه وبسط الظفر مع الرأس ثم رفعه والتسبيح
للمقعد ان يقول ثلاث ولا مام وكان يقول خسا وللنفذ ان يقول
ثلاث مرة او غما او سبعه وادنى الستة ثلاث مرات والوسطى ثمانية
وكذا في التسبيح وفيه الهين والنظر الخضر القرمين والقومة واللاما لينة
لن عمه والمقعد الخيد والسفر جمع التسبيح ثم هو التسبيح وغاية
في التسبيح قول النبي من القومة والخوف في التسبيح ووضع الركبتين قبل الدين
واليدون قبل الانف والانف قبل الجبهة في السجود وبالكف للقيام والتسبيح
على سبعة اعضاء وفيه الهين والنظر الى اربعة الانف ووضع يديه حذاء
وابعاد الضيقين من البطن والبطن من الفخذ والفخذ من الشا والشا من الارض
في السجود وبالكف للنساء وتوجه اصابع يدي الرجل نحو القبلة في الجلوس والتسبيح
ثلاث مرات وثلاث عشرة في الفقرة الاولى وايضا في الجلوس بين التسبيحتين
وتوجه اصابع رجل اليمنى نحو القبلة في هذه المواضع ووضع اليدين
على الفخذ مبسوطا الاصابع في هذه المواضع ايضا وان ياخذ راس اصابع
اليدين مساوي راس الفخذ للنساء والرجال ووضع اليدين قبل راس الفخذ
والنظر الى الجرح والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء بعد التسبيح
ولجميع المسلمين والمسلمين والسلام عينا وشمالا والمقعد ينوي
ان ما كان يني اويسى فاعلم وان كان بخذله ينوي امامه تسبيحي
او بسمل اولي والنظر ينوي الحفظ فقط والله اعلم **الفصل الرابع**
الرابع في بيان محبة الصلوة وهي ثمانية عشر الاول قول النبي
ان وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيقا وان انا من المسلمين

الاصابع

وبكبرية

وبكبرية المأموم ستر يلا مد ولومة على حدة لفظ الله بصلوته وان تعد
ذلك كفر ترك الانقياد عينا وشمالا وتغيب الفم عند غلبت التناب
ودفع السعال المتطاع ووضع ركبتين قبل يديه ويديه قبل الانف والانف
قبل الجبهة في السجود وعلى عكس ذلك للقيام وترك مسح التراب والفرق قبل
الفراغ والفصل بين القدمين قدرا ربع اصابع في القيام وتحويل الوجه عينة
ويسره عند السلام واخراج الكف من الكف في عند الترخيم للرجل للنساء
والقراءة على القدر المروي للامام وزيادة التسبيح في الركوع والسجود على ثلاث
مرات للسفر وثلاثة للامام خمساً او سبعة بالنزول وانتظار المسبوق فراغ
الامام والادعية المأثورة وكون السلام الثاني من السلام الاول اسفل
صوة **الفصل الخامس** في بيان ادب الصلوة وهي احد عشر الاول توجيه
الكفين نحو القبلة وقت الرفع ونصب اصابع اليدين في الرفع وان لا يشر
رأسه ويدنه وقراءة السورة كاملة وجمع اصابع اليدين وقت السجود
واحضار القلب للصلوة وتحويل الوجه عينة وقت السلام حتى يري بيان
حده الايمن ويسره كذلك ومسح الوجه بسلام والصلوة على النبي عليه السلام
والتسبيح الحمد والكبير ثلاث وتلتين بعد الفراغ من الصلوة وقراءة الفاتحة
واية الكرسي وشهادة الله لا اله الا هو الخ قوله ان الدين عند الله الاسلام
وقل اللهم ملك الملك للقول بغير حسنا والله اعلم **الفصل السادس**
ولو ترك شيئا مما سميته شرطاً لم يصح دخوله في الصلوة سواء كانت
عامداً او سهواً ولو ترك شيئا مما سميته ركناً وهو في الصلوة ولو كان
تماماً في قضاءه في الصلوة قضاء كافراً ولا سجود وان كان مما لا يمكن
فصله بصلوة كالركوع وان ترك شيئا مما سميته واجبا فان كان مساهيا

يجب عليه سجدة التبرؤ وإن كان عامداً لا يجب عليه سجدة التبرؤ ولكن تكون
صلوة على النقصان ونقصه ولو ترك شيئاً من مستلزمه لم يلزم
شيء سواء كان ساهياً أو عامداً ولكن يكون مستأثراً ومكسباً ذلك مستحب
وإدب لا يجب به كما يشترع عاينها أفضل من تركها وله ثواب وأجران
على غيرها والله أعلم **الفصل السابع** في بيان مكرهاً الصلوة ومكرهاً
أعلم أن مكرهاً الصلوة كثيرة فوجب على المصلي أن يأتي بالفرائض والواجبات
والسنن والتخييرات والمندوبات بما من احتج بكون الصلوة كماله بلانقصان
كما قال عليه الصلوة والسلام كما رأيتوه صلوا وقلنا الله تعالى وما
أنكم الرسول فخذوه وما ينهى عنكم فانهى **فصل** كتب ثلثة فرائض
وثلاثون مكرهاً ثلاث عشرة مكرهاً والكراهة في الفرائض أشد من
مكرهاً في النوافل المكرهاً في الليل إحدى وأربعون الأول الثوب الأحمر
والثوب الأصفر والثوب الحرير مخزياً والثوب الذي سده قطن ولحمه حرير
للرجال والثوب المنقش ببسوة الجلود والثوب الرقيق الذي ينقل
عودته ويحب على المرأة أن تلبس بأغليظاً وأدبث ثوباً رقيقاً
تري بدنها في صلواتها والثوب المصنوع والثوب المسروق وثوب
الإمامة وثوب اليهودي وثوب المجوسي وغيره من كفار وأهل الحرب
للرجال والثوب العتيق مع وجود الجديد والبدن العريان مع وجود الثوب
والكلالة مع وجود العمامة وبالثوب الواحد مع وجود الآخر ولا زاد
الواحد مع وجود الثوب والثوب المختلط بالذهب الكراهة الحرير والآ
التي تحلى بالذهب والثوب الهندي مع وجود ثوب الفارسي والثوب
على الرأس مع رمي أطراف الثوب والثوب على الكنفان لا يلبس

وإن لبس

وإن لبس أحد الكتفين ورمي الآخر فذلك مكرهه وثوب الحرير وثوب الحرير
وثوب قارص الصلوة والثوب على الرأس كالنساء ونقطة الوجه كالنساء
وبالثوب الفضل وبثوب الصبي وبثوب الأمد وبثوب الفقير وبثوب من
هو مع الغيل يعني مصاحب وبثوب من هو في البادية مع الغنم وبثوب
وبثوب الترنس وبثوب الأعمى وبثوب المجانين والله أعلم **مكرهاً** الصلوة
سبعة عشر الأول السفل بعد الحج المصالح المصالح لا القضاء ولا سنة الفريضة
صلوة الفجر في وقت طلوع الشمس القضاء وفي نصف النهار لا يجوز إلا
الصلوة كما لا يجوز الصلوة في طلوع والفريضة لا عصر يوم وبعد صلوة
العصر القضاء وتأخير العشاء وقت الإفطار ووقت خروج الخطيب
لاجل الخطبة على المنبر وقت أذان المؤذن ووقت الخطبة وقبل صلوة
العيد الفطر ووقت خطبة عيد الفطر قبل صلوة عيد الأضحى ووقت أن ينطق
في ضيق الوقت وقت الكراهة قبل صلوة الخائف ووقت أن ينطق أن ينطق الأمام
صلوة الفريضة والله أعلم **مكرهاً** المكان أربعة وخمسون الأول أن ينطق على
الأرض المفضوب مكرهه وعلى الأرض الخسومة وعلى الأرض الناس لا أجازتهم
وعلى جبل سكوفتهم وفي المسجد يخاف المصلي من وقوع حيوان عليه
وعلى سطح المسجد على البيت إذا صلى عليه مكرهاً البيت وعلى المسجد
كل من على السطح الذي تحت نجاسة أو دود وعلى مكان الأبل والبقر والغنم
والخيل ومقابل المصنم وفي الحمام وفي المغيرة وفي وسط الطريق وفي الحيا
وفي الكيتا وفي مقابل صورة ذي روح وفي مقابل النار لا تسمع السراج
وفي القلاء من غير ستره إن خاف من أن تأتي في الطريق العامة وفي
الربيلة والمزينة وفي بيت فيه مزمار ويلعب فيه الشطرنج وفي مقابل فيه الحج

كبرية وفي البيت المنقش بصور الحيوات والمظالم لا يرى موضع السجدة في الفرض
وفي بيت يمين منفرد في البيت بعد ركعة الطلوع والظفر وان ينفرذ الامام
عند القوم في كل مكان من القوم اذا لم يكن بعض القوم معه ووقوف الامام
في الاسفل او في العلو مقدار من راع وفي رواية مقدار قامة الرجل وان يقوم الامام
في الطاق وبي الصف مكرهه اذا كان في الصف الاول موضع وان يصلي منفردا
مع وجود الامام وفي موضع صلي الفرض جماعة وفي هذا الموضع ان يصلي
الفرض ثانيا جماعة في وقت واحد وفي منبر واحد وفي بيت واحد وان
يصلي في موضعين جماعة اذا كان صوت الامامين يشوبون واحد الامام
بواحد وفي من الصفين في المخرجة وفي موضع يشوبون للخصفة وفوق سطح
الكعبة وفي وجه الشخص وفي موضع يحكي التماس فيه وقبل ان يصلي وبي يد يرفع
معلق ويقل ان يصلي وبي يد يرفع معلق وقبل ان يصلي على كعب في تصاوير
لذا كان صورة ذي روح وان يصلي في تصاوير وان يكون فوق راسه
او بين يديه تصاوير مكرهه في جدار او غيره وان يكون امامه صورة
موضوعة وان يكون امامه صورة معلقة وان يصلي في القفص والله اعلم
مكروهات اثنا عشر افساد التسمية بسبعة الاقوال المكرهات
ان لا يتوجه اصابع الرجلين نحو القبلة وان لا يفصل بين قدميه ودراربع
اصابع وان يقدم احدى رجله على الاخرى وان لا يخرج يديه من كتيه وان
لا يرفع يديه وان لا يجهر الامام الكبير وان لا يرفع المصلي اليدين ورفع
اعلاه من الاذنين ورفع اليدين مساوي الكتف للرجال والنساء ونهض
الاصابع شديدا والفتاق الاصابع بشديدا وقبض الاصابع وان لا يتوجه
كفيه نحو القبلة وان لا يمسح في صلاة صلوة سواء كان منفردا

او مقعدا

او مقعدا او اماما وهو الاصح ولو كثر مع الامام وفرغ من قوله الله قبل
فرغ الامام من قوله الله لا يصير شراعا وان وقع قوله الكبر بعد قوله الامام
الكبر ولو قال الله مع قوله الامام الله او بعده وفرغ من قوله الكبر قبل قوله
الامام الكبر فلا شيء انه لا يجوز شرعا ايضا ان لا يصير شراعا بالكل
اي مجموع استكبر لا يقول الله فقط او كبر فقط ولو كثر جملة الخشاء
للركوع في صلاة صلوة وكذا ادخال المدة في هرة لفظة الله وكذا ادخال المدة
في هرة كبر وادخال الف با كبر ولو ادخل المدة تنسيلا في صلاة صلوة وان
تعد ذلك يكفر بقوله الله **مكروهات** ثمانية عشر الاول ان لا
ينظر في موضع السجود وان لا يفصل قدميه قد رابع اصابع وضم الرجلين
ووضع اليدين على التربة وايضا فوق التربة ووضع يده اليسرى على اليمنى
والقاء اليدين والخال عينا وشمالا واللفاف عينا وشمالا والتهنئة
من رجل الى رجل والوقوف على عقبيه ووضع القدم على القدم واخذ اليد
على المنقلة والخصف ووضع اليد خلفه والاكاء على الجدار او على السطوانة
في الفراش والتخطي ثلثا فضاء عدا بلاء عذر ولو ادى بعد كل خطوة ركنا
والتخطي اقل من ثلثه والله اعلم **مكروهات** القراءة سبعة وعشرون
مكروهات الاول القراءة من تحت الخوف والعجلة بالقراءة واخفاء
الامام القراءة فيما يجهر وجهر الامام فيما يخفي وتطول القراءة الامام
كما قرأه معاذ بن جبل رضي الله عنه سورة البقرة والاعمران والنساء
في ركعة واحدة وترك سورتي وان لا يقرأ سورة كاملة وعدة الآيات
في الفراش وقراءة سورة الاخرة الفرائض وان يتعني سورة بعينه
للصلوة ويجمع سورتين مع ترك سورة بينهما ركعة ولو كان في ركعتين

على الرواية التي ليس بمكروه وان كانت السورة المذكورة قصيرة والانتقال
من آية الى آية اخرى وان كان فيها سورة وجمع سورتين مع تقديم مؤفة
على سورة مقدمة وان كان في الركعتين وان جهر القراءة في نافذة السراويل والقاء
الامام القوم للفرج هذا اذا قرا مقدرا ما يجوز به الصلوة وقراءة الامامة
السجدة في الظهر والعصر الا في السورة وكذا الرواية من الفرج او من الخلف
في الفرائض وكذا السورة في ركعتي واحدة في الفرائض وقراءة القرآن في غير
القيام وقراءة القرآن اقل من ثلاث ايات سوى الفاتحة وترك النساء
والنحوذ والسمية والتاميم والمجربيات والقراءة بالنفخ على وتر ترك
الترنيل والقراءة في ركعة الثانية اكثر من الاولى مقدار ثلاث ايات
واكثر واعام القراءة في الركوع والله اعلم **مكرها** الركوع اربعة وعشرون
الاول ان لا يكبر واخذ اليدين فوق الركبتين او تحت الركبتين وان لا يرفع
الاصابع لاخذ الركبة وان يرفع راسه وان يكبر ان لا يستوي ظهره مع عدم
الجزع وان يسبح اقل من ثلاث وعشرين الف مرة واعام السجدة في القومة وان
لا يشرع سثنى السجدة في الركوع وان لا يتم هاء حمدة في القومة وان
لا يشرع هرة الله في القومة وان لا يتم مرا الكبر في السجدة وان يقول بكثرة
الانتقال في السجدة وترك تسبيح الركوع وان لا ينظر الى القدم وان لا يتم
القومة وان لا يستقر بعد القومة مقدرا يسجد وترك التسمية المجيد
وفي الفرائض اكثر من تسبيح الامام ورفع الرأس قبل الامام وحقق
الرأس للسجدة قبل الامام وجعل النوازل الفوق من الركبة بعمل قليل
والله اعلم **مكرها** السجدة في وعشرين الاول ترك التكبير ورفع
احد الرجلين من الارض وقت السجدة وفي رواية تفصله ورواية

لا تفعل

لا تفعل وضع اليدين في الارض حذاء الركبتين وعرض العينين وترك النظر
الى اربعة الف وتفرج اصابع اليدين شديدا والصلوات الاصابع فيها
بعضا الصاقا شديدا وترك توجيه اصابع اليدين نحو القبلة وان
كفر الديك وترك تسبيح السجدة وفي الفرائض اكثر من تسبيح الامام
والسجدة على كور العمام وان يقول التسبيح قبل من ثلاث وتسبيح اتمام التسبيح
في الجلوس ان لا يشرع هرة الله من السجدة وان لا يتم مرا الكبر في الجلوس وان
يقول بكثرة الانتقال في الجلوس وترك توجيه اصابع الرجل نحو القبلة والصلوات
البطن على الفخذ والصلوات ضيقة عند الاقدام في القلب وان لا يستقر على
الجلوس وان لا يستقر بعد استقامة الجلوس مقدرا يسجد والانتقال كالتقاء الكلب
والله اعلم **مكرها** الفقرة تسعة عشر الاول وضع ظهر الرجلين على الارض
وان لا يجلس الياسي ويخرج رجله من الجانب الايمن للرجل اليسرى والنساء والرجال
والنوع بلا عذر في الاقدام كالتقاء الكلب وترك النظر الى الجبهة والوجه من
التراب والفرق قبل الفرج وقراءة الادعية بعد التسبيح كثيرا لا تتحمل الجماعة
عليه ترك الصلوة على النبي عليه السلام والاكاء على الجدران والبطون والاكفاء
بسلام واحد وترك النظر الى الكتف وقت السلام وترك وضع اليدين على
الفخذين والصلوات اصابع اليدين شديدا وقبض الاصابع وجعل اليدين اقل الركبة
الخلف واخذ اصابع اليدين رايها من الركبة وحقق الرأس بالمباقة وان لا يسط
اصابع اليدين وان لا يتوجه الاصابع كلها نحو القبلة والله اعلم **مكرها** ان
القلب وعشرون الاول تحبيل الدنيا وانتقال الدنيا وتحبيل الزنا والجن
وان ينوي العمياء ان يدعووا شخصاً بالشر وتحبيل الجنة والجنة والنار والكفر
لما لا يغير وتحبيل النساء والاولاد وبناء البيت والزرع والسجد والتفكر

لحفر البر والوعور والنهر وتحويل البستان وتحويل السفرة الإقامة والتفكير
في جواب المسئلة او غيرها من الخصال **مكرها الامام** ستة عشر قال
امامة العبد البدوي في الفلاح والخلق واهل البديعة ومن لم يفكر ان يمشي
على السنة والاعمال ومن لم يفكر كثيرا ومن لم يفكر بالترسل وولد الزنا ومن لم يفكر
اركان الصلوة وامامة المرأة للنساء ومن لم يفكر في الحروف كما يقول فاننا وقا
وقوت ومكلمة لك ومن لم يفكر بالانف ومن لم يفكر امامة المقتدى بسبب الفضيلة
له ومن لم يفكر عينا عند الناس من يوفى عينا فانما بان كشف عورة **مكرها**
العام اثنان واربعون الاول تكرار الكبير العبد باليد الاية وغوها و
التفكير ما هو من اخلاق الجارية كرفع ثوبه من بين يديه او من خلفه عند الحاجة
والتمسح بلا عذر لو كان بغير حروف والتمسح عن سمع وامساك الدرهم في الفم
وغوها بحيث لا يمنع القراءة واعلاء الرأس في الركوع وابتلاع ما بين اليدين
ولو كان قليلا وترد سنة من السنة واعمال الفكرة في الركوع وتحويل الركبان في غير
محله ووضع يديه قبل ركبة للقيام بلا عذر ولا قضاء وتفطية الفم بلا غلبة
التشاوب وعطس في النبي وقبل الصلوة الا ان لا يمكن التحول في مرة او مرتين
ومسح الجبهة من التراب والفرق قبل الفلاح ونتم التوب من بين يديه او من
خلفه عند السجود والتمسح والتشاوب وفرقة الاصابع والتمسح من رجل الى رجل
تفريق الاصابع في غير الركوع والتجمل بالقلعة وترك تسوية الظهر والركبي
عند الركوع والتمسح ثلاثا فصاعدا بلا عذر ولو وقف بعد كل خطوة بان ادى سكتا
ولم يؤد سكتا بعد كل خطوة فسد صلوة والتمسح عينا وشمالا وقيل الفعلة دون
الثلاث ودفع تحت الحصى كذلك اي دون الثلاث والقاء البزاق ونزع
الحف من قبل ومنه الطيب والتمسح بالثوب او المروحة دون الثلاث

وتعني

وتعني سورة المفلوك معينة بحيث لا يقدر على غيرهما والتمسح بين السورتين
بترك سورة بينهما وكذا الانتقال من آية الى آية اخرى ولو بين ما سورة
حقيقة او حكما سواء كان في ركعة او ركعتين وتقديم السورة المتأخرة على
المقدمة ولو في ركعتين والتسميع بين السورتين وحمل صبي بلا عذر
مكرها الخاصة بسبعة عشر الاول انتظار الامام لمن سيع خفي فعليه الصلوة
وتطويل الثانية على الاول في الفرائض والوقوف اية الرحمة او العذاب للامام
والمقتدى مطلقا والمنفردة في الفرائض والسجدة على كور العامة ان وجبهم
الارض والادحيج والتمسح البطن بالخذ للرجال وكذلك بسط العضدين و
تزعيم القميص القنطرة والتبسم بسبب تطويل الامام الصلوة قراءة
على قدر مروي له بحيث يفعل على القوم وتحف في العجلتهم والجلال الامام
القوم للفتح وجهر القراءة في النوافل قراءة الامام آية السجدة فيما خافت من الفرائض
بلا عذر في النافل والسنة مطلقا وتكرار السورة في ركعة في الفرائض والصلوة
رافعا كية الى الرفيعة للرجل وقول المقتدى عند آية الترهيب والترهيب صدق
الله وبلغ رسوله والاعتماد على ايدي الطوائف بلا عذر في غير النوافل ول
الفصل الثاني في بيان مفسدات الصلوة وهي اثنان واربعون الاول
الكلام بكلام الناس عدا او نسيان في النوم او في اليقظة قليلا او كثيرا او جهرا
او اخفاه والاكل والشرب والحديث عدا او نسيانا وترك فرض من الفرائض
بلا عذر ولو طوي فوايه بدون اختياره والعمل الكثير له اصلاح والالتزام بالعبادة
من الوضوء والتمسح الا من ذكر الجنة او النار او الثاوية والسلام وجوب
السلام والدعاء بما يشبه كلام الناس وجواب العطف بربك الله والحكمة فانما
في ذكر واحد وفي رواية ثلاثا متوالية والنعم ويزيد بطا زار والقراءة من

من الصفح للفرقة والاقتداء بالعبادة أو القصد بالظاهر بمقدوره
 القادر على ما لا يدرى والكسب لم يأت وغيره للوحي بموت والفرقة بمقتل أو
 بمقتل آخر النظر للفرقة أو غيره على رواية وليس بمقتل كسب دمع
 العضو من الرجل وكشف عورة من الماء للفرقة دمع الرأس والاذن أو
 الشدة والظفر والعقد والفتة أو الشاة وان كشف عورة ولد تسترخ
 فستصلواته والفتة والفرقة والفتنة بل لا عند كسب الظاهر لمقتل وان يركب
 البغل وان يضرب ثلاث متواليات وذكر الغائب والجملة أكثر من قد الغم
 والنوم في السجدة عند الواحد من الامام فالتخلف اميا وظلمت عليه
 الشمس صلالة الصبر او دخل وقت العصر في الجمعة وكان مائما على الحجة فحفظ
 وكان صابرا عند فاقطع عذمه وخلق خفيه بمل يسره اذا رأى المنية
 صلواته وقد ركب السجدة بطلت او كان اميا فقلتم تمت

عقائد  **الاول** في مكلف او من يريد فرض
 عين اولاد ايمان بلكدور ايمان التي تستدليل اليه اقرار ايدوب
 قليل فمدين انك دور التسنيد **آمنت** بالله ولا ايكته وكنت له
 واليوم الاخر والقد خيره وشه من الله فقل والبست بعد الموت
آمنت بالله بن ايان دور الله عظيم الشان بدور ذاته ومكان
 صفاته وجميع ثائته شكي وتقليد بوقدو كمال صفاته اليه
 مستغفروا بفضلهان صفتلرون منزهدورة ان مستغفروا حال اوزو
 ثابت دورهم بات سستك منزه دور صاغه دكل صولك دكل اوكه
 دكل الله دكل الله دكل الله دكل الله دكل الله دكل الله دكل الله دكل الله

كتاب السبعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار العزيز الحكيم الرحمن السميع العليم والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 البرار وعلى آله واصحابه المصطفين الاخيار وسلم متسلما قال الشيخ الامام اجل ابو نصر محمد بن
 عبد الرحمن الهادي **اعلم** ان الخالق الباري جلت قدرته وعلت كلمته وتوالت الاوه وتتابعت نعمائه
 زين الاشياء السبعة بالاشياء السبعة ثم زين الاشياء السبعة بسبعة اخرى يعلم العالمون ان اولها
 السبعة عند الله الصبر والنفق خطر اعضها ومحمد جسيما **اما الاول** فزين الهواء بسبع سموات
 قوله تعالى **وبينا فوفكم سبعاً شداداً ثم زينها بسبع نجوم** وهو الشمس والقمر والمريخ والمشتري
 والعطارد والزهرة وقوله تعالى **وزيناها للناس نظراً** **والثاني** زين الفضاء بسبع ارضين
 قوله تعالى **الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زينها بسبعة اجرام** قوله تعالى **والبحر سبعة**
البحر **والثالث** زين النار بسبع دركات الاولى جهنم ثم السعير ثم السعير ثم جهنم ثم حطمة ثم دوزخ ثم جهنم
 وزينها بسبعة ابواب قوله تعالى **لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم** **والرابع** زين القراء بسبعة
 اسباع ثم زينها بسبع ايات وهي فاتحة الكتاب قوله تعالى **ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم**
والخامس زين الادميتين بالاعضاء السبعة اليد والرجلين والركبتين والوجه ثم زينها بسبع عبادات
 البدين بالدعوة والرجلين بالخدمة والركبتين بالفقدة والوجه بالسجدة قوله تعالى **واسجدوا لله**
والسادس زين عمل الادميتين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله رضيع ثم فطيم ثم صبي ثم غلام ثم شاب
 ثم كهل ثم شيخ ثم زين هذه الاحوال بالكلمات السبع وهي قوله لا اله الا الله محمد رسول الله قوله تعالى
والزهم كل التقوى **والسابع** زين الدنيا بالاقاليم السبعة الاول هندستان والثاني في حجاز والثالث
 بصرى والبادية والكوفة والرابع العراق والشام والخمسان الديلم والخاص الروم والارمنية
 والسادس بلاد ما جوج وما جوج **والسابع** الصدين وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم السبعة
 بسبعة ايام يوم السبت والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرمهم
 هذه الايام **السبعة** بسبعة من الانبياء اكرمهم **موسى عليه السلام** بالسبت ثم اكرمهم **عيسى عليه السلام**
 بالاحد وراود **عليه السلام** بالاثنتين و**سليمان عليه السلام** بالثلاثاء و**يعقوب عليه السلام** بالاربعاء
 و**ادم عليه السلام** بالخميس و**محمد عليه الصلوة والسلام** بالجمعة فلما نامت في هذه الكلمات اجبت
 ان اجمع كتابا على سبع مجالس في معنى هذه الايام السبعة مرتباً على اعداد السبع ليكون بصرى

هذا هو قوله
 في يوم السبت

بصرى للمؤمنين وتذكرة للمفسرين **وسبعة** كتاب السبعين في موعظة البريات وسالت الله تعالى ان يوفقني
 لانعامه ويهني لي ما خنتا من امره خير رسول واكرم ما مول ولم الطول والمنة ومنه الجود وكثرة المجلس **والاول**
 في يوم السبت قال الله تعالى **واستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت** عن مسلم
 ابن عبد الله عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله عليه الصلوة والسلام
 عن الايام السبعة فقال **عليه السلام** يوم السبت يوم مكره صديقه قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان
 فيه مكرت قرين في دار الكدوة قوله تعالى **واذ عير بك الذين كفروا الاية** بساط المجلس **اعلم**
 ان صاحب البراق وسيد يوم السبت ان رسول الملك الخلق سقى يوم السبت يوم المكر والحديفة وانما
 سماه يوم المكر لانه سبعة نفر مكر وفي هذا اليوم سبعة نفر **الاول** قوم نوح مكره نوح عليه السلام
 قوله تعالى **ومكره مكره** انما الاية فاستحقوا الطوفان والمحنة قوله تعالى **ففتحنا ابواب السماء**
منهم **والثاني** قوم صالح مكره صالح عليه السلام ومكره مكره ومكره مكره ومكره مكره ومكره مكره ومكره مكره
 التدمير والهلكة قوله تعالى **انا دمرناهم وقرمهم جميعاً** **والثالث** اخوة يوسف مكره يوسف
 عليه السلام قوله تعالى **فيكيدون لك كيدا** فاستحقوا العقاب والملازمة قوله تعالى **هل علمتم ما فعلتم**
 يوسف واجبه **والرابع** قوم موسى مكره موسى عليه السلام قوله تعالى **فاجمعوا كيدكم ثم اتوا**
 صفا فاستحقوا الهوان والملازمة قوله تعالى **فانقلبوا صاعرين** **والخامس** قوم عيسى مكره عيسى
 عليه السلام قوله تعالى **ومكره مكره** والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والاهانة قوله تعالى
 لعن الذين كفروا **والسادس** صناديد قريش مكرهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عير بك الذين كفروا
 فاستحقوا العذاب والعقاب قوله تعالى **ولنذيقنهم من العذاب الذي**
 دونه العذاب الاكبر **والسابع** بنو اسرائيل مكرهوا بنى الله تعالى قوله تعالى **واستلمهم عن كفرة التي**
 كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت فاستحقوا المسخ والقنعة قوله تعالى **انا لعناهم كما**
 لعنا اصحاب السبت **اما الاول** مكر قوم نوح وارادوا اهلاكه فاهلكهم الله جميعاً اخبر الله
 تعالى الارض ماء حاراً وانزل من السماء ماء بارداً واظهرهم بينهما طوفاناً مهلكاً فاهلك
 عدوه وانجا جيبه قال الله تعالى **فاخيناها ومن معه في الفلك المشحون** والاشارة فيه كان الله
 تعالى يقول عبي اذا اردت ان افعل فيك شيئا فاستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت
 فاستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت فاستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت
 فاستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت فاستلمهم عن كفرة التي كانت خاضرة البحر اذ يدعون في السبت

هذا هو قوله
 في يوم السبت

من الفضل له والفتك والكثرة **والحمد لله** لا شريك له البتة للعبد والباقي بلا استعانة **فقتلهم**
رسول الله عليه السلام قال صدقت يا علي رجعتا الى القصة فجا على وبارك على فراشه وجاء الكفار
بحرس حول دار رسول الله عليه السلام ويرقبون خروجه وكان ابليس معهم فسلط الله عليهم و
الفتنة حتى ناموا جميعا ونام ابليس ويقال انه ابليس لم يمت قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعده
ابدا فخرج رسول الله عليه السلام مع ابى بكر وراهم بنامه وعندهم من الكسوف والاسلحة فاخذ
التراب وحث على رؤسهم وذهب **وروي** ان رسول الله عليه السلام قرأ سورة يس حين قصد
المروم عندهم فلم يره احد ببركة قراءة يس فلما ذهب رسول الله عليه السلام استيقظ ابليس
وايقظهم وقال ان محمد ذهب الى برون انه حث التراب على رؤسكم فقاموا وطلبوا الرسول
على فراشه فراوا عليا وقالوا اين محمد فقال ان الربا لا على اذهب بيته المصطفى الى ما شاء من القرى
والزلف فانه يعلم كسروا حتى فلو يضل ولا ينسى فلو يطلبوه في الارضين يستغفلوا فلعنه في
العليين الا على **روي** عن النبي عليه السلام انه قال اوحى الله تعالى الى جبرائيل وسكائيل اني اخذت
بينكما وجمعت عمر صدكما اطول من عمر الاخر فانيكم تؤثر صاحب الجحوة فاخار كلوهما الحيوة
فاوحى الله تعالى اليهما هتوا كتما مثل علي بن ابي طالب اخذت بينه وبين محمد عليه السلام فنام
على فراشه ويفد نفسه ويؤثر بالجحوة اهبطا الى الارض فا حفظاه من عدوه فنزل
وكان جبرائيل عند راسه وسكائيل عند رجليه وجبرائيل ينادي فخرج من مثلك يابن
ابى طالب يا هي الله تعالى بك فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شأن علي
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الى قوله والله رؤوف بالعباد
والله يراى طالب رضي الله عنه قال عند بيته في فراش رسول الله عليه السلام **شعر**
وقت ضربه وطئ الحصى وحز طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول الله خاف ان يحركوا
به وتجاه ذو الطول الاول في الحكم وبات رسول الله في النمار منامو فقا وفي حفظ
الولم وفي الكثرة **وبت** اراهم وما يشقون موطنه نفسي على فقهن والاسرى رجعتا الى القصة
فلما لم يجدوا الرسول في منزله شاوروا ثلثة ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقه بن مالك
الى المدينة فسا رضى ادرك بهما فراه ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادرك سراقه وكان
سراقه في شجما العرب وقال رسول الله عليه السلام لا تحزن ان الله معنا فلما دنى سراقه صاح
فقال يا محمد في منعك متى اليوم **وقال** رسول الله الملك الجبار الواحد القهار ففزع جبرائيل

فخرج في ارض نجد رايت الدهور و
فقال ابليس فقال ابليس عليه الغضب والفتنة والعذاب والفتنة اني نزل في ارض نجد رايت الدهور و
بلوت الامور اعلم مصالي التدبير واقفة التاويل وتفسير فادخلوني في دار الكثرة لعلي ايكم تباي
واميز صيغ القول عن عليه فادخلوه وشاورا فبدأ عتبة وقال عليه الفتنة ان الموت حتى فاصبروا
حتى يقضى الله على محمد عليه السلام فتجوز شتره فقال ابليس انك ان انت عن التدبير انت لا يصلح
الاول على الماشي فلو صبرتم حتى يموت محمد عليه السلام فظهر دينه في مشارق الارض ومغاربها فجمع
عنه عسكر عظيم فجاربون معكم حتى يهلكوا جميعكم وقالوا جميعا صدق النبي في حديثه فالتفت
اخي اريد ان يحبس محمد في بيت فنطلق ابراهيم حتى يموت فيها جابجا عطشا نا فقال ابليس عليه الفتنة
وهذا ايضا ليس بصواب فان بني هاشم يجمعون فياخذونه في ايديكم ويخلون بسبلهم ويقع
بينكم وبين اقراباء عداوة عظيمة فقالوا صدق النبي في حديثه فالتفت ابي بكر وعمر بن وائل نشد محمد علي
ونسوقه في البادية ليهلك فيها فقال ابليس عليه الفتنة هذا ليس بصواب ايضا لانه محمد عليه السلام
قوام القامة صبيح الصورة نصيب النسيان يبلغ البيان وربما يلقاه احد ويهديه الى البلد فيقتله
كل من سمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم جميعا كثير ويحاربكم فضا حوا جميعا صدق
النبي في حديثه فان اريد ان يخرج من كل قبيلة شيئا فانه يجمعهم على محمد عليه السلام فيلزم
فضره جميعا بالاسلحة حتى لا يملك فانه بعينه فاد اطلبها قارب الذئبة فتجتمع الاموال في القتال
ونعطيهم ونخرجهم شتره فقال ابليس صبرت واحسنت فراك اصوب الراي وتديرك
احسن التدبير وانفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفروا في دار الكثرة فنزل
جبرائيل عليه السلام وجاء بهذه الآية واذ يحرك بك الذين كفروا الآية ثم قال جبرائيل يا محمد
ان الله يقول اخرج من مكة الى المدينة فانه لي فيها سترا **شعر** لا يخرج عن قبعة العسر يسيرة
وكل شيء له وقت وتدبير والمقدر في احوالنا نظير وفوق تدبيرنا الله فقدير فلما اسرو
رسول الله عليه السلام شاور مع اصحابه فقال ايكم يوافقني ويوافقني وقد امرني الله تعالى
بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر انا يا رسول الله ثم نظر رسول الله الى اصحابه فقال ايكم يبيت
علي فراشي فانا اصمتة الجنة فقال علي رضي الله عنه انا ابيت يا رسول الله واجعل نفسي فداك
لا في اخرك وولدي سبطيك وزوجتي قرعة عينيكم عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا
ينشد ورسول الله يسمع في ابي المصطفى لا شئ في شئ وبسطها حولي جدتي **وهو**
رسول الله منفرد **وقال** طه زوجتي لا قول ذي فندي **صدقة** وجميع الناس في ظلي **في الفضل**

وقال الله في شئ الدنيا او
نعطيه مائة ناقة حمراء
الحقينة ومائة طائر
ومائة فرس عربي فاخ
تف عن ذلك **شعر**
اي ذكر وقت نكر الكافر
شعر

عنه عليه السلام انه قد تقي بقول جعلت الارض مطيعة لك فامرها ما شئت فقال رسول الله يا ارض خذيه فاخذت
الارض رجل جواده الى ركبته فيسوق سرقة فرسه ولا تجزئه فقال يا محمد الامان الامان وعزة
الغري لو ايجبتني لا يكون لك ولا عليك فدار رسول الله عليه السلام فاطلقت الارض جواده قال
المصنف رحمه الله رايته في بعض انقفا سيرته سرقة عاهدة سبع مرات ثم كثر العهد وظلما كنت
ساخت قوا ثم فراسه في الارض فتأب في المرة الثامنة ثوبه صادقة واخرج سهمي فاجبت
واعطى رسول الله وقال يا محمد اني ابلو ومواسي في طريقك فبلغ الرعاة سهمي وخذ
سهمي الراجلة والزاد وما شئت فقال رسول الله عليه السلام يا سرقة اذا لم ترغب في دين
الاسلام فاني لا ارجع في اموالك ومواسيك فقال سرقة يا محمد اني لا اعلم انه
سيظهر امره في العالم وتملك رقاب بني ادم فعاهد معي اني اذا ابتلك يوم مملكك وجاهدك
فاكرمني فاخذ رسول الله حزا واعلم عليه واعطى سرقة وقال عهد معك وقال سرقة
يا محمد سئلي حاجة فقال عليه السلام يا سرقة حاجتي ان ترد عسكر قريش فرجع سرقة
وجاء الى ابو جهل فقال يا ابا الحكم لم يذهب محمد في هذا الطريق فرجعوا ثم قال ابو جهل
يا سرقة اني اظن انك رايت محمد فان كنت رايت فاجزنا عن حاله فانشأ سرقة
ويقول هذه الايات **شعر** يا ابا الحكم واللذان لو كنت شاهدا امام جوادى حين شئت
قوائمه علمت ولم تشكك **بأن** محمد رسول برهان **فلم** ذا تكارها ايلك فردا كذا
فاننى اراه امره يوما سبدا ومعاصده **ترجى** بالفارسية اكر تو بدیدی ایا ابا الحكم ستر
مرا که فروشد قدم **بقيت** شدي كما حدث بي كان رسول خداوند لوح وقلم
واكتفاء مكر اليهود بنى الله تعالى وهوان الله تعالى اكرم موسى عليه السلام في يوم السبت وامر
قومه ان لا يشتغلوا فيه يشتغل من اشتغال الدنيا مثل البيع والختارة والصيد وغير ذلك
وكانت بلدة يقال لها آيلة كان اهلها صيادين يصيدون السمكة فارسل الله تعالى عليهم
اليهم داود عليه السلام وانه يمنع السماكين عن صيد السمكة في يوم السبت وابعاح في سائر
الايام فبلغ داود عليه السلام رسالة ربه فلم يقبل اليهود فابتلوهم الله تعالى فكانت يدخل سمكة
من جميع الاجر في يومهم يوم السبت ولا تدخل في سائر الايام سمكة قط فرجع القبط
والفلاء وسلط الله عليهم الحجج فاضطروا فلم يجدوا بدا الا ان يجتالوا في صيد السمكة يوم
فخفروا حياضا وانهارا وارسلوا الماء في الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا اسنك الحياض

هذا هو

الحياض بالسمكة يشدون رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا شباكهم يوم
بعد صلوة العصر ويخرجونها يوم الاحد فياكلون ويبقون ففعلهم العلماء والحكام والزهاد
فلم يمتنعوا فلما لم يسمعوا مواعظهم خرجوا منهم كيلا يبعوا قلوبهم فاراد الله عقوبتهم
فامهلهم الله تعالى سنتين وارسل اليهم من يصح لهم ويعظمهم فلم يتعظوا بموعظه احد فبقي ما من
الايام دخل العلماء والحكام والزهاد في البلد فلم يروا احدا في البلد من الادميين ففتحوا
ابواب البيوت فدخلوا فراوا **الذكر** والوانا كلهم قد سحوا قرده وخازير كما قال
الله تعالى فلما اسنوا ما ذكرناه الى قوله فلما اعتوا عما نهوا عنه فلما لم يكونوا قرده فاسنوا
مؤلفه ان من اخطأ في تحليل الربوا الذي حرم الله والحكم كذلك واكل مال اليتيم كذلك و
اكل مال المظلومين بظلم كذلك ويقال ان من اخطأ في صيد السمكة فخر او انه تحول من
قرده فكيف حاله في تحليل الربوا كما لو اسبقنا نفس فعاقب الله تعالى جميعهم بتركهم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخبر جيبه عن قصتهم في كل مدي في سبع مواضع فاقره قوله
تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه **والثاني** قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعندوا
منكم في السبت **والثالث** قوله تعالى انما جعلناهم كالغناب السبت **والرابع** قوله تعالى
وقلنا لهم لا تعبدوا في السبت **والخامس** قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت خاضعة
للمجوز بعدون في السبت **والسادس** قوله تعالى اذ تاتيهم حين انهم يوم سبتهم شرعا
والشابع قوله تعالى لا يستبشرون لا تاتيهم سبحان من لا يشبه صنعه صنع المخلوقين ولا
يدركه حقائق حكمه بصيرة المحققين سمكة اخذها اليهود فصاروا قرده وسمكة
اخذت يونس فصار رثي السمكة واليونس الذي قبلته العرش فصار محذورا ومطرودا و
ملعوننا وعن عمر بن الخطاب الذي كانت قبلته كصنم فصار مردودا ومحجوبا واذار الله
ان يدخل المنافق الجنة بلحق فيمن يوافق واذا لم يرد بلحق المرافق فيمن ينافق فلو راد لقضاء
ولا مانع حكميهم اختلفوا في معنى يوم السبت قال بعض العلماء اي عظم وانما سمي عظيم يوم
السبت لانه معظم عند اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى وجعلنا نوبكم
سباتا اي راحة لا بد انكم وانما سمي يوم السبت راحة لانه اليهود كانوا في الاستراحة فيه
اشتغال الدنيا وسئل اليهود لم لا تستغفرون يوم السبت باشتغال الدنيا قالوا لان الله تعالى
لم يخلق يوم السبت شيئا **وروي** ان اليهود اتوا الى رسول الله عليه السلام وقالوا يا محمد

الامام محمد

مجلس

مطلب اشرف الانبياء

مکملہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

ملفوظات
احمد رضا خان

مطلب قرار الاثر

فقال العقل وفي العالم الحيوان وفي العالم النبات وفي الارض في الارض وفي
العالم اربع مياها عذب وحر وملح ومنه فالعذب في الفم والمر في الاذن والمخ في العينين والمن في الانف كما
قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون تفكروا بان ادم خلقته وصورتكم على سبعة اعضاء مفصل ومائة ومائة
واربعين عظاما وثلاث مائة وستين عروفا ومائة الف واربع عشرة بالاسنان والسر والرجلين والعينين
والاذنين وعشرة حواس وست جهات واربع عناصر وثلاثة ازاوج وحالين وسائر الاعضاء حيواناتها
بروج واحدة وكذلك العرش والكرسي والجنة والكنار والدرج والقلم والسماء والارض والانهار والوجع
والبحار والانباء والملاكة والجن والانس والفرش والفرش والشمس والقمر والارض والسموات والارض والسموات
مخلوقاتهم والارض والسموات والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
فان افكر لما قل في حقاني هذه الكلمات علم ان السموات سبع والارض سبع والجنان سبع والسموات سبع
والبحار سبع والاقليم سبع واعضاء الارض سبع ورزق سبع وايات سبع فبذلك العلم كسب دليلا على
ان الخالق ليس بسبعة ومحسب سبعة وقوله تعالى ان الله تعالى خلق السموات والارضين في يوم
الاحد من ايام البناء فليكن فيه خلق الشمس والقمر في يوم الاثنين وصفها السير من ايام كسبها
في خلق الجن والحيوان والنبات في يوم الثلاثاء واباح ذبحها واهراق دمها في ايام كسبها في خلق
البحار والانهار في يوم الاربعاء واباح شرب ما فيها في ايام كسبها في خلقها في يوم الجمعة
وكنار في يوم الخميس جعل كناس حجاجا الى دخول الجنة والنجاة من عذاب كنار من اراد ان يسأل الله
في احد فليستل فيه وخلق ادم وحواء في يوم الجمعة وزوجهما فيه من اراد عقد كسب زوج فليستل فيه
كما قاله تعالى رضي الله عنه نعم اليوم يوم كسب حقا نصيد ان اردت بلوا امراء وفي الايام البناء
لان فيه يبد الله في خلق السماء وفي الاثنين ان سافر فيه له ثوب بالفتح عنه وبالفتح
وان ترد الحجامة فالثلاثاء في ساعاتها هرق السماء وان شرب امراء ودواء فبذلك اليوم
الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجته لان الله تعالى تاذن للقضاء ويوم الجمعة للزواج
فيه ولذا ان الرجال مع النساء وهذا العلم لا يحويه الا بنى اوصى الانبياء قال بعض العلماء
ان الله تعالى سمي يوم الاحد باسمين من اسماء نفسه احدها الاول والثاني الاحد وانما سماه
اولا لانه اول يوم يبدى فيه خلق الاشياء يقول الله عز وجل يوم الاحد اول الايام لم يكن قبله
ومولاه كان ولم يكن حتى شئ ينقل فوادى حيث شئت من كهي وما الحب الا المحبب الاول لله
تعالى وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فانك تنقل قلبك الى محبة الادم ثم الى محبة الاب

هذا خلق السموات والارض

هذا خلق السموات والارض

الى محبة الادم ثم الى محبة غيرهما الاولاد والاموال والزواج فاذ امت انقطع القلب عن محبتهم ويقطعونه
فلم يبق عن محبتهم فيقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا يحبوا ما اوتوا به من الاموال والاولاد والاموال
فارجع الي حتى اكرمكم بكمرة الاجاء وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يحبوا ما اوتوا به من الاموال والاولاد
اخرى عند اجاؤكم اربعة حبس يصلح لاولئك ولا يصلح لآخره وحبس يصلح لآخره ولا يصلح لاولئك
وحبس يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه وحبس يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه واما الاول فهو
الاولاد بخزانك ويريانك في صغرك فاذا كبر ضعيفان لا يقدر على ان يرتكبه واما الثاني فله ولادته
فقد مولته في اخر عمره وثالث الذي يصلح للظاهر ولا يصلح للباطن الا خلقه والاصدقاء في الرحا والكرام
الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر ولا يصلح للباطن الا خلقه والاصدقاء في الرحا والكرام
يصلح للباطن ولا يقدر على ظاهره يقول الله تعالى ان اردت ان تحب احدا فاجبتني فاني جيب
اصح الاول والآخر والظاهر والباطن والثاني سماء يوم الاحد اسماء الله تعالى كما قال الله تعالى
قل هو الله احد والا حد في القرآن على سبع معاني يذكر في مواضع والمراد من الله تعالى قوله تعالى قل هو الله احد
وقوله تعالى احبب الانسان له لم يره احد وقوله تعالى احبب ان لا يقدر عليه احد يعني الله تعالى ويذكر في موضع
ويراد منه المصطفى قوله تعالى ان تصعدون ولا تكون على احد يعني النبي عليه السلام قوله تعالى ولا تضع فيكم
احدا ابدا يعني النبي عليه السلام ويذكر في موضع ويراد منه بلول قوله تعالى وما لاحد عنده من قوة تجري معناه
انما بلول عند انبياء كبرية فبذلك ويذكر في موضع ويراد منه عليا هو رجل من اصحاب الكهف قوله تعالى
فاجتهدوا كما يبرزكم هذه الآية ويذكر في موضع ويراد منه دقيانوس الملك قوله تعالى ولا يشعرون كما احدا
يعني دقيانوس الملك ويذكر في موضع ويراد منه زيد بن حارث قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى قوله
فلما اتقى يديها وطرا الآية ويذكر في موضع ويراد منه واحد من الملقين قوله تعالى ولا يشعرون بعبادة ربه
احدا يعني لا يريد بذلك غير الله تعالى وانما سماه الله تعالى يوم الاحد لانه انصارى قالوا هذا يومنا ففهموا
الله تعالى هذا يوم الاحد ونفروا انصارى بعد عيسى عليه السلام على اربع فرق النسطورية والبعقورية والمكائرية
والانصارى واهل الحق فقالت النسطورية لعيسى عليه السلام هو الله وزوجته مريم وقالت الانصارى
المسيح ابن الله وقالت البعقورية خدم الله بل عيسى هو الله نزل من السماء ودخل في رحم مريم ثم خرج الى الارض
قوله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقالت المكائرية لعيسى عليه السلام ان الله نزل من السماء
تعالى كما اخبر الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله نزل الله نزل من السماء وقال اهل الحق رحمهم الله بل عيسى
عليه السلام وريم امه الله فانزل الله تعالى تصديقا قول اهل الحق وتكديبا قول انصارى قوله تعالى عيسى بن مريم

هذا خلق السموات والارض

فذهبوا فوقفا على باب الجنة فرأوا دريس ما فيها من النعيم والملايك العظماء والطعام الجسيم والاشجار والانهار
والفواكه والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورأيت أهوال الجحيم وافراغها فهل لك ان تسأل
الله تعالى ان ياذن الله لي بالدخول في الجنة واشرب من سائر ما فيها لعلني ذقت مرارة الموت وافراغ الجحيم فاستأذنه
ملك الموت من الله تعالى فاذن له على ان يدخل ثم يخرج فدخل الجنة ووضع نعل تحت شجرة من اشجارها وخرج
في الجنة قال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فارجع فيها ودخل ولم يخرج فصاح ملك الموت يا اذن
اخرجه فقال لا اخرج لانه الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذقت ويقول الله تعالى وان
منكم الا وارجعها واني وردت النار ويقول الله تعالى وما هم عنها بمخرجين فمن يخرج جني فاق
الله تعالى الى ملك الموت يا ملك الموت دع فاني قضيت في الاذل ان يكون هو في الجنة وخبر سيرة
عن قصته وقال الله واذكر في الكتاب بادريس الولاية **شعر** طوبى لادريس في الفردوس
نال الفردوس بتدريس **هـ** والثاني موسى عليه السلام سافر الى طور سيناء يوم الاثنين قال الله
تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الآية وكان موسى عليه السلام سبعة اسفار لكل سفر يوم الاثنين
الاول سفر الغضب والثاني سفر الحرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر السب والخامس
سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع سفر الطرب الثامن سفر الغضب حين القيامة في
لجج خروجه غضب فرعون قوله تعالى واوحنا الى ام موسى ان اقلعي عنك الخمر وسفر الحرب
حين خرج من مصر الى المدينة قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين وسفر الطلب حين خرج من المدينة
فاحتاج الى الكفار فراه نورا فقصده لطلب الكفار وقوله تعالى قال له اهل اسكنوا في اسكنوا نارا
الاية وسفر السب حين خرج من البحر وتبعه فرعون فصار سفره سبها لفرعون فرعون قوله تعالى واخبرنا
موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا بعد لباقيين وسفر العجب حين ضلوا الطريق في البادية اربعين
فاطعمهم الله تعالى المن والسلوى واخرجهم الماد من حجر فشر به قوم موسى وداينهم قوله تعالى واذا استسقى
موسى لقومه فقدنا اضرب بعصا الحجر الى قوله وطلت انا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المنى
كساروى ونيفاه كان في اية سبع الغمام قومه وسفر الادب حين سافر لطلب الخضر صلوات الله عليه
الى مجمع البحرين قوله تعالى واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وامضى حقبا وسفر الطرب
حين سافر الى ان يبلغ طور سيناء لما جاء من ليله قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الآية في هذه الولاية
دليل على شرف محمد عليه السلام حيث قال قصة معراج موسى فلما جاء موسى لميقاتنا وقله في معراج
محمد عليه السلام سبحانه الذي سري بعبد الولاية والذي يحيى بنفسه لو يكون كمن اسرى بمولاه ومحمد

سورة النور
سورة النور
سورة النور

وموسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور ومحمد عليه السلام تركه كذا في عند بيت المقدس والمعراج في
الهيكل وجعل من عند صدره المنهى فبلغ مقامه يقول نفسه ان قلب المصطفى ويقول قلبه من نور والمصطفى
ويقول روحه ابن ستر المصطفى ويقول ستره ابن شاهدة المصطفى والفرق بين معراج موسى ومعراج
محمد صلوات الله عليه وسلم انه معراج موسى كان على جبل طور سيناء ومعراج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى وقال محمد عليه السلام لم لا تأتينا سبيعا فانزل الله اليه من مكة فاستأذنه
وقال لموسى في معراج فاخلع نعليك وقال محمد عليه السلام لا تطلع نعليك كما روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليل المعراج ان اخلع نعلي فسمعت كذا من الله تعالى لا تطلع نعليك يا محمد ليشتر في العرش والكرسي تحت
نعليك فقلت يا رب فلت لاخى موسى فاخلع نعليك الله بالواد المقدس طوى فقال الله تعالى ادعني
يا ابا القاسم ادعني يا احمد ليس عندى كرمى فان موسى كلمني واني جديتي قوله تعالى ولما جاء موسى
لميقاتنا جاء ابن عمران لميقاتنا في وقت من اوقاتنا فما وزعنا الانسان لما اوليته بالاحسان فطلع
في الرؤية والعيان فقلت يا موسى هيهاهنا ذلك لن تراه وانا الاله الواحد القهار اليوم لا تراه الا بصا
والثالث زلزال دليل وحدانية الله تعالى في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تأخذوا الهين اثنين قال الله
تعالى خلق كل شيء زوجين اثنين قوله تعالى فان كن نساء فوق اثنين قوله تعالى اذا رسلنا اليهم
قوله تعالى ثانيا اثنين اذها في الغار قوله تعالى ثمانية اذوا في ارض اثنين فالحاصل ان
ما سوى الله تعالى جاز في صفاتهم انه يقول اثنين والله تعالى منزه عن ذلك كما قال الله تعالى لا تأخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فرد لا ضد له ولا ند له ولا كفوله ولا شبه له ولا وزير له ولا شريك له
فجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والاسن والجن والجنة والنار والكبر والذل
والبحر والاشجار والانهار واليوم والقلم والكعبة والكعبة والشمس والقمر والسماء والارض والسمتة
والفرض والكنة وكنتفل والفرض والواجب والفضل والوصل والخير والكثرة والنفق والضر والموت
والحياة والحشيش والنبات والتور والظلمة والنفل والحرور والهول والقضاء والذواء
الدواء والستر والاضراء والحجر والحدرو والستر والبر والاذنى والذكر والقلب واللسان
واليدى والرجلين والاذنين والعين ليعلم المخلوق انه واحد ليس معه ثاب **قال** بعض العلماء
المجتمعي لغتهم الله في صفاته فقال بعضهم انه الصانع اثنان احدهما التور والثاني الظلمة وقال بعضهم
الارواح هو الصانع والاجساد هو المصنوع وقال بعضهم الصانع هو الطبايع الاربع الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وقال بعضهم ادم واليس هما ابن الله وقال الله لا تأخذوا

سورة النور
سورة النور
سورة النور

سورة النور
سورة النور
سورة النور

بابها المدثر اي المتطهر بالذئار وهو ثوب فوق الثمار والشمع ما يلى الجسد قم من مضجعه فانذر اي جرد
لكنها من كثرة التمسك بالذئار بعد دعائه اياهم الى التوحيد وترك الكثرة ورتبه فكثير اي قم فكثير رتبه يعني صفه
بالكبر يا اوحى القلوب فافاد جرب الجزاء وثباتك فطهر اي قم فحجبك فطهر نفسك من الذنوب بالنوره

يا حبيبي فاني قد خفت فقال خذ بي يا محمد انك تفضل الارحام وترحم الايتام وتحب ما الى الامور
محاسن الاخلاق فلو يفعل بك ربك الاما يحول بك فلعن الناس من الاكبر الذي ياتي الانبياء فلما اذنت
نزل جبرائيل عليه السلام فنادى يا ايها المدثر قم فانذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبيبي فافاد جرب الجزاء
فقال خذ بي يا محمد اني اكشف شعري فان كان شيطانا لا يبرح عن مكانه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اذنت شعرا غاب عن عين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حبيبي غاب عن عيني فقال خذ بي يا محمد
اعرض علي السلام فانك رسول الله وانه الروح الامين فعرض فاسلمت فحي اوله اسلمت في النساء
والنساء عرضن على الائمة على روح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كما روى ابو هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين حضرته الوفا في خيركم فاني خيركم فاني خيركم فاني خيركم فاني خيركم فاني خيركم
فكيف مما نك خير لنا قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيون خير ما دنت دعوتكم الى الله الحكيمة و
الموعظة الحسنة وانما ما في خيركم وذلك اني اعلمكم تقربوا على كل يوم الاثنين والخميس وما رايته
في خير استبشرت وما رايته غير ذلك استغفر الله لكم واستباعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
في ثالث عشر من شهر ربيع الاول من سنة ثمان من الهجرة فاني خيركم فاني خيركم فاني خيركم فاني خيركم
عائشة رضي الله عنها ثم نظر اليها فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله رحمة الله اوكم الله هديكم
الله وصيكم تقوى الله ووصي اللهكم واستخلفكم فيكم اني لكم نذير مبين وان لا تعلموا على الله فان الله
تعالى قال في وكم تلك الدار الآخرة يجتليها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الآخرة
قلنا متى اجلك يا رسول الله قال فاني الاجل والمنقلب الى الله والى سدة المنزه والى جنة المأوى
ولللو والعرش الاعلى قلنا فم يغسلك منا قال رجال اهل بيتي قلنا كيف نغسلك قال في ثيابي هذه
ان شئتم او في حلة يمانية قلنا فم يغسلك منا فبكتنا وبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هلا
غفركم الله اذا غسلتموني وكفتموني فوضعتوني على سريري فبني هذا على شفير لحي ثم اخرجني
ساعة فاقول على جبرائيل عليه السلام ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده
ثم ادخلوا على فوجا فوجا صلتا على وسلكوا تسليما وكسبا بالصلوة على رجال اهل بيتي ثم
نساؤهم ثم انتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه وكان مريضا ثمانية عشر يوما بعد ان
وكان ذلك يوم الاثنين بقت في يوم الاثنين وقبض فيه فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذا
بلول فوقف بالباب فقال استسأكم عليكم يا رسول الله وقال الصلوة يرحمك الله فقالت فاطمة
ان رسول الله مشغول بنفسه فدخل بلول المسبح فلما اصفر الصبح جاء بلول فقام بالباب

عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس

باب و قد كذلك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ادخل يا بلول فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشغول بنفسي وسرا بلول يا بكر يصلي بالناس فخرج بلول وبرد على ام راسه ويناوي واغوثاه و
انقطاع رجلاه وانكسار ظهره يعني لم تدني في فدخل المسبح وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا محمد ان تقدم فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه في المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا رفيق
القلب لم يباله ان تقدم فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه في نفسه خرم نفسه عليه فصيح المسلمون فسمع رسول الله
عليه السلام الصبي فقال يا فاطمة ما هذه الصبي فالت صبي المسلمون لفقدك فدعا علي بن ابي
طالب وابي عباس واتكأ عليهما وخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين خفيفتين ثم ولى وجهه الى الكعبة
فقال يا معشر المسلمين انتم في وداع الله وكفانته خليفتي من بعدي عليكم تقوى الله في مفارق
الدنيا وهذا اول يوم في الآخرة واخر يوم في الدنيا فلما كان يوم الاثنين اوحى الله تعالى الى
ملك الموت ان اهبط الى جبرئيل باني ذبي وارفق به في قبض روحه فان ادرك ان تدخل فادخل فان
نهالك لا تدخل فخرج فحبط على صورة اعز في فقال استسأكم عليكم يا اهل بيت النبوة وبعد
الرسالة ادخل فخرج فاطمة رضي الله عنها فقالت يا عبد الله ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى
الثانية استسأكم عليكم ادخل ولا بد من ادخل فسمع رسول الله فقال يا فاطمة فم علي الكا فقلت
رجل نادى مرة فقلت ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى الثانية فقلت مثل ثم نادى الثالثة بصوت
اقترع بي وارفع فراشي وتغير لوني فقال ادرى من هو فقال لا قال هذا هو هادم اللذات
ومنقطع الشهوات ومنقرق الجماعا وخرب الدور ومعه لقبوت ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل فقال
استسأكم عليكم يا رسول الله فقال عليكم السلام يا ملك الموت اجئت زائرا فبضا قال اجئت زائرا
او قابضاً ان ذنبي والار رجعت فقال يا ملك الموت ان خلف جبرئيل فقال خلفني في السماء
الدنيا والملك لم يفرقني فلم يلبث فحبط جبرائيل عليه السلام وجلس عند راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل
البيت تعلم ان الامر قد قرب قال نعم يا جبرئيل فقال بشرني ما لي عند الله قال ان ابواب السماء فتحت والملك
صنفوا صفائهم لروحه قال لو جرتي الحسد وبشرني ما لي عند الله يا جبرئيل فقال ان ابواب الجنان
فتحت وحوار قد زينت وانهارها قد اهرت وانما رها قد نزلت ينتظرونه لروحه قال لو
ذقي الموت بشرني يا جبرائيل ما لي عند الله قال اني بشرتك انت اول شاخ واول مشفق في القبر قال
الحمد بشرني فقال عن ما سألني قال عن هي وعن ما القراء القرآن بعدى وما الصوم شهر رمضان
بعدى وما الزوار بيت الله الحرام وما لا تنسى المصطفى بعدى قال جبرائيل عليه السلام اني بشرتك الله

عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس

يقول قد خرجت الجنة من ساير الانبياء والادم حتى دخلها انت وامتك فقال عليه السلام الان طاب قلبى
يا مملك الموت اذ منى فدا مملك الموت فقال عليه السلام ومن يكفلك فقال اما انفعل فانك
تفعلنى فبين قنبا سر يصيب الماء وجبرائيل عليه السلام يا نبيك بحنوط من الجنة فاذا غسلتاني وكفنني ان
فاخرجوا ساعة على نردك ثم دنا مملك الموت بياض قبض روم فلما بلغ الروج الكسرة فقال يا جبرائيل
ما اشد مرارة الموت فولى جبرائيل عليه السلام وجهه فقال يا جبرائيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا جبرائيل
ومن يطيق قلبه ان ينظر الى وجهك وانت بياض سكرات الموت فقبض روم رسول الله عليه السلام وقال
ان من بين ممالك ضوى الله عز وجل فانه مررت بباب عائشة رضي الله عنها وهي تنسج على قبر النبي عليه السلام وهي
تقول في بكاءه شعر يا حنظل بليس الحبيب ولم ينم على الفراش كوثير يا حنظل خزع منها الدنيا ولم يشبع
في خبز الشخير يا حنظل اختار الحبيب على السرير يا حنظل لم ينم بالليل من خوف الشخير **الحكي** عن سعد
ابن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضوان الله عليه جميعا انه قال بعثني رسول الله
عليه السلام الى اليمن فاقت بين ظهريهم اثني عشر سنة فينا انا نائم ذات ليلة انا في انا فقال انما
يا معاذ ورسول الله عليه السلام تحت اطاق الكثرى ففرغ من ذلك فقال فقال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم صلى تلك الليلة فلما كانت الليلة الثانية انا كذلك وقال كذلك ايضا وراى انها ليست
من الشيطان ثم قام معاذ فصاح حتى شعر به اهل اليمن فلما اصبح اجتمع الناس وقال لهم اني رايت
رويا استوفى بالمصحف لا في رايت رسول الله عليه السلام اذا راى روبا صعبا فقال بالقران فاخذ
معاذ المصحف فاقرأ ما اخذ المصحف راى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون فصاح حتى غشي عليه
فلما افاق اخذ المصحف فقرأ قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين واما بالناسما ومحمداه ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة وتركه
اهل اليمن وقال ان كان ما رايت حقا فهلك اليرامل واليتام والمساكين وصيرنا كالغنم يلدغ
ورفع صوته وهو ينادى واخرناه لفراق محمد عليه السلام ثم فارقه معاذ رضي الله عنه وهو يقول
يا محمداه ليت شعري اين انت افوق الارض ام تحها فلما اذا في قرب المدينة مسيرة ثلثة ايام اذا
ها فقفت بهت في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت فدا معاذ فقال من انت فقال امراد اليرضا
يقال له عبد الله فقال معاذ يا عبد الله ما فعل جدي محمد عليه السلام فقال يا معاذ ان محمد قد فارق الدنيا
فغشي على معاذ فجعل ينادى يا معاذ حتى لك ان تغشي عليك فلما افاق دفع اليه كتابا في يده
المصدق رضي الله عنه الى معاذ وعليه خاتم رسول الله عليه السلام فلما راه معاذ جعل يقبل الحاتم وتضع

هذا مكانه معاذ

ويضعه على عينه ثم بكاء شديدا ومصبا فخر المدينة فلما انقضى البصيص وبلغا المدينة فاذا اقام بول الله
اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله فقال معاذ ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد ان محمد
رسول الله بكى بول بصوت رفيع فغشي على معاذ وكان سلمان الفارسي رضي الله عنه يروي فقال يا بلال ارفع
صوتك بذكر محمد عليه السلام وهذا معاذ قد غشي عليه فلما افاق بول الله في معاذ فقال رسول الله عليه السلام يا معاذ
ارفع راسك سمعت رسول الله عليه السلام وهو يقول ارفع راسك يا معاذ انت الذي ارفع راسك فصاح حتى ظنوا
ان نفسه قد خرجت فقال وعليه كثرى يا بلال واني قد ذكر في عندك اقول مطلع يا بلال واني قد ذكر في عندك فارق الدنيا
ثم قال يا بلال انطلق بنا الى قبر نبينا وبيت مناعائنا حتى نرى الله عنها فانطلقا حتى وقفا ببيت عائشة
فقال معاذ كسروا عليكم يا اهل البيت ورحم الله وبركاته فخرجت رجلا فقلت من انت فقال معاذ
فبك رجلا فقلت انطلقت عائشة الى بيت فاطمة رضي الله عنها فاني معاذ الى باب فاطمة فنادى فقال
السادة عليكم فقال وعليك السلام فقال رسول الله عليه السلام اعلمكم بالحي والحرم معاذ بن جبل هذا جيب
رسول الله معاذ فقال ادخل فدخل فلما راى عائشة وفاطمة غشي عليه فلما افاق فقلت سمعت رسول الله
عليه السلام يقول يا فاطمة اقراني كسروا على معاذ واعلمني يوم القيمة امامكم اهل البيت ثم رجع الى قبر النبي عليه السلام
الاخوه **عن** عني بن ابي طالب قبض قبضة من تراب النبي عليه السلام فوضعه على انفها فبكى وقالت **شعر**
ما ذا عني في شتم تراب احمد ان لا يشتم من الزمان غوليا **صبت** على مصائب لوانها **صبت**
على الايام صرنا لبايا **المجلس الرابع** في يوم الثلاثاء قوله تعالى وان عليهم بناء ادم بالحي
اذ قربا قربانا فقبلت من احدهما ولم تقبل من الاخر **روى** الحسن بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله
عليه السلام عن يوم الثلاثاء فقال يوم دم قيل كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه حاض خواء وقيل
ابن ادم اخاه بساط المجلس قال بعض العلماء قيل سبعة افسس يوم الثلاثاء الاول جرجيس عليه السلام
والثاني جبي والثالث زكريا والرابع سحرة فرعون والخامس سبعة بنت مزاحم امرأة فرعون
والسادس بقرة بنى اسرائيل والسابع هل بل ابن ادم قبل جرجيس سبعين مرة وفي بعض الكتب قبل
الفترة وسبعة جرجيس كان في فلسطين وكان ملك يقال له داريان انه يعبد صنم فوقع في الايام
نصب سريرا ووضع عليه صنم وزينها بالجواهر والالوان ولبسها بالمسك والكا فوروا وقد نارا بين
يديه كشر برقني سجد صنمهم مضاه ومن لم يسجد الفاه في النار فارسل الله تعالى جرجيس عليه السلام فاني
الهدى الى عبادة الله تعالى وقال لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا قال الملك ان الملك
والملك والفرقة غدي ما لا يحصى عدده من عبدة الصنم فان اشرع عبادة تلك الربك لا ينظر عليه شيء

هذا من كذا

هذا من كذا

ثم انتم فقال جرجيس عليه السلام ان نعم الدنيا فانية والله اعطاني نعم الاخرة في الجنة فخرى منها
ساعات كثيرة ومخاضات شديدة حتى امر الملك بقتل جرجيس عليه السلام وامر بان يخل الخبز بالخل
وضربه على بدن جرجيس ومشطوا لحمه بمشط الحديد حتى لم يبق عليه شيء الا العظم ثم احياه الله تعالى
من ساعة على حسن صورة كما كان فنادى باعلى صوت يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر الملك بان ياتوا بسنة اواد
من حديد فانوا به فضرب الودين على يديه وودين على رجليه وودا على راسه وودا على كبده فارسل الله
تعالى اليه ملكا فاخرج الاوتاد من اعضائه واقام جثثا كما كان وقال يا كافر قل لا اله الا الله فارم بان
ياتوا بقدر عظيم فانوا بالتي جرجيس عليه السلام فيها واودنثاروا غلظها فاخرج الله تعالى من القدر نصا
عينا باردا حتى لم يضر عظام القدر شعرا من شعور جرجيس فخرج من القدر فصار كما كان ثم امر
بان يغرب بعد ايام اخرى بعد مرة اخرى حتى قال الملك يا جرجيس الى اهلك حاجة فان اطقني
فيها اطعك في كل ما امرني قال فماذا قال اريد ان تسجد لصنمي مرة واحدة وتقرّب بالقرآن
لاجلها فاذا فعلت ذلك اطعك في كل ما امرني به فسكت جرجيس ولم يجبه بشيء فظن الكافر
انه قبل كلامه وقال يا جرجيس عليك عذبتك بالانواع العذاب واذيتك كثيرا فاذهب الى بيتي
لستخرج القليل وذهب جرجيس عليه السلام الى منزله وقام الى اقصاه وقرأ القرآن حتى طلع الفجر
فاثرتة قرأته في قلب امرأة الملك فبكت بكاء كثيرا وقامت خلف جرجيس عليه السلام وتحت واثرت
فعرض عليها الاسلام فاسلمت فلما خرج من بيت الملك فدعاه الملك الى الشجرة فلم يجبه في بيت العجوة
لها ابن اصره واكرم واعمره من الطعام والشراب وكانت سارية في بيت عجوة فدعا جرجيس عليه السلام
فاحضرت سارية فاعمرتها انواع التمار فجاءت العجوة ورأت كسارية فاسلمت وسالت جرجيس
ان يدعو اليها المعلول فدعاه فزال الله تعالى عنه ما كان فيه فصاح جرجيس وقال يا غلام
قال لبيك يا رسول الله فقال اذهب الى بيت الاصنام فقل لها ان جرجيس يدعوكم فذهب
الغلام ودخل بيت الاصنام وكان فيها سبعون صنما فلما بلغ الغلام رسالة جرجيس عليه السلام
خرت الاصنام وسقطت على رؤسهن بقدر الله تعالى واتوا الى جرجيس اشار الى الارض
وركض برجله فانخسف في الارض فلما رأت امرأة الملك هذه العجزة صعدت على القصر ونادت
يا اهل البلد ارحموا انفسكم واسلموا فقال لها زوجها اني رايت منذ سبعين سنة معجزات كثيرة
ما اسلمت فانك تسلمين برؤية معجزة واحدة ففعلت ذلك في شفاؤك وهذا نسيان في فاس
بقصتها ففعلت ثم ناجى جرجيس عليه السلام وقال الهى قابست منذ اربعين سنة اذى الكفار فلم

سارية كثر

فلم يبق لي طاقة بعد اليوم فارزقني شهادة وعندهم غذا باشديدا فلما فرغ من دعائه رأى ناراً تنزل
من السماء فلما دنت كثر اليهم سلوا سيوفهم وقتلوا جرجيس عليه السلام فذلت الكفار واهلكتهم وكان
ذلك يوم الثلاثاء والثمانين قتل جرجيس عليه السلام وذلك انه كان ملكا في بني اسرائيل زويها بنت
من غيرة فارادت المرأة ان يزوج بنها لزوجها غيره خوفا من ان يزوج غيرها فانها اخذت ولية
ودعت جرجيس عليه السلام هذا حرام في دين الاسلام وخرج من عندا فغضب عليه واحالت في قتل جرجيس عليه
السلام فسقت زوجها من الاثمة المسكرة فلما سكرت زنت بنها وعرضت عليه وقالت اني جرجيس
عليكم السلام من يزوجه يا بني ان يزوجه هذه فاحضره واقبل فدعى جرجيس وقال له ما تقول في هذا
الامر قال ان حرام فاحرم بذيبح كذا وكذا فبكت ملوكة السموات والارض وقالت يا رب
قتلوا جرجيس عليه السلام قال الله تعالى ما اذن بجرجيس عليه السلام ولا هم بالذنب قط ولكن جرجيس فاجبت قلوب
في حب من القتل **الحكي** عن منصور كذا عن رحمة الله جرجيس عليه السلام عشرة يوم ما جاء مشي رحمة الله فقال
يا منصور ما الجنة فقال لا تسلي اليوم واسلي غدا فلما جاء غدا خرجوه من الحبس ونصبت
لاجل قتله فمر اشيلي بين يديه فنار يباشلي المحبة او لها حرق واخرها قتل **الحكي** عن ابي يزيد
السطامي رحمة الله عليه انه كان يمشي قرا في البادية اربعين شابا من اصحاب كطريقته ما تروا غلظا
جايعا فاجى بوزيد فقال الهى كم يقتل الاحياء كم زيق دم الاصحاب فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد
ارني الدم واعطى دية فقال ما دية هؤلاء سمع هاتفا يقول دية مقتول الخلق الف دينار ودية
مقتول الحق روية الفقار ووسل ابو بكر اشيلي رحمة الله عليه عن المحبة فقال المحبة هي شكر شربوا
الوداد فضاقت عليهم الارض والبلد دمه عرف الله حتى معرفته وله في عظمته وحجته في قدرته ومن
شرب كما سجنه عرف في محرابه وتلد ذمنا جاته ثم انشأ يقول ذكر المحبة يا مولاي اذكرني
وهذا بيت محبة غير سكران قلب محبت المحبوب سقيم ما دام في قلبه رقيم رقيم **الحكي** ما كان صاقا
في دعواه فباي المولى مقيم مقيم **الحكي** الثالث قتل زكريا عليه السلام في يوم الثلاثاء وذلك انه زكريا
هربي في كهف فوقفوا اثره فلما دنوا منه رأى شجرة فقال لها يا شجرة كتمني فبكى فانشقت الشجرة
فدخل فيها ثم لما تم المشجر جاءوا فلم يجدوه فقال لهم اليس عليه القمعة انه قد اكتمت وفيه الشجرة
فاثا بمنشأه وشقوا هذه الشجرة بنصفين حتى عمودتها ففعلوا كما قاله اليس فلما بلغ المشقا
امر راسه صاح وقالاه فرفعت الزلزلة في المملوك ففرل جبرائيل عليه السلام من ساعته فقال
يا زكريا ان الله تعالى يقول لو قلت مرة اخرى اه المحوا اسمك في ديوان الانبياء فعرض زكريا

مطلبه

فانسانيت منه في هذا اليوم
تفاهد جرجيس عليه السلام
فلم يبق له شيء

مطلبه

مطلبه

مطلبه

شعبه حتى شقوه نصفين يعلم العالمون ان الله لا يهلك شيئا ولا يبذر عمنه
الارضية ناجي في بلد فقال له الهواه طبعه ان يعثني وان هربك احرقتني وان اجبتك فقتلتني فلو
قرار ولا مقله قرار والاربع قلت سمع فرعون يوم الثلثا حين قالوا المتأربب كما لم يرد
موسى وهرون فاودعهم فرعون وقام لا قطع ايديهم وارجلهم من خلاف فاستقاموا على
امايمهم ولم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم وصلبهم على جذوع النخل وفي الحديث ان النبي عليه السلام
قال ليلة اسرى في في السماء رأت في الجنة طيور على اشجار فسال عنها فقيل ان هذه الطيور
ارواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم على جذوع النخل ولما مس قتل اسمة امرأة فرعون يوم
الثلثاء قوله تعالى وضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون ان قالت رب اني لو عندك بيتا
في الجنة الانية انما كانت مسلمة منذ سنين وكانت كتم ايمانها فرعون فلما اطلع فرعون على
ايمانها امر بان تعذب فعدبها وقال ارتدي فلم ترد حتى اتاها وتاد وضربوها على اعصابها
قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد انك تعذب نفسك وقلبي في عظمة في
لو قطعني اربا اربا ما اردت الا حيا فموسى بين يديه فنادت يا موسى اخبرني عن امرى عندك
اراض عني هوام ساخط قال موسى عليك يا اسمة ان ملوكك سبع سموات في نظارته والله تعالى
بما هي به فسالني حاجتي فاني لا ابرئ ذلك فقال رب اني لو عندك بيتا في الجنة قالت اريد اهل
بيتا عندك ليس المراد من السؤال الذي مرادى جوار الجنة والاشهاد من تحت بقرة بني اسرائيل
في يوم الثلثاء قوله تعالى ان الله يامركم ان تدجوا بقرة وسببه كان في بني اسرائيل خاد فقير
كان لها قم غني يقال له عائل ليس له وارث سواها وكان لا يبيعها شيئا فاجعها على قتل
لاجل ميراثه فقتلوه وحملوه والقباه بين قريتين من قري بني اسرائيل ورجعا وقالوا لعننا
قد قتل في موضع كذا وجلسا انقرتية ثم طلبا في القرية ذبته فوكت كضوئة بين قريتين قوله تعالى
واذ قتلتم نفسا فادارتم فيها اي خلفتم والله يخرج ما كنتم تكتمون وجاء اهل القريتين
الى موسى عليه السلام وقالوا ادع لنا ربك ببيت لنا من القليل وقال موسى عليكم ان الله يامركم
ان تدجوا بقرة قالوا اتخذنا هروا قال اعوذ بالله ان يكون من الجاهلين الى قوله فذبحوها وما
كادوا يفعلون وامر الله تعالى موسى عليه السلام ان يضرب كقتل بلسان البقرة فاجابا الله تعالى ولم
بني اسرائيل وقال قتلنا ابا اخي فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ولا ينساها
فما ان الله تعالى امر بدمج بقرة ليعلموا ان جنس البقرة دونه سائر الجوارح لانه قوم موسى عبدا

سورة طه

سورة طه

سورة طه

سورة طه

عبدا والجعل فامر بدمج البقرة ليعلم العباد بل يصلي للذبح والاهابة وكذلك عذب كفا فربنا النار
واطفاء النار بالايان يعلم الكفار وعبد النار انما لخطوة الملك ليجازي قيل ان البقرة
كانت لبنيم في بني اسرائيل فاشترى منه ملك جلد لها ذهب لانه البنية كان بارا لوالديه ويقال
الله ان البنية لما حضرته الوفاة ناجية فقال له ليس لي سوى هذه البقرة شي يرثه فاودعته
هذه البقرة في ثوبها الى ولدي اذا احتاج اليها فلما سئل الى الله ربها الله تعالى ثم باعها بوزن
جلدها ذهب يعلم العالمون ان من اودع الى الله شيئا برده مثلهما وعلى هذا حكاه ابن جرير
جاء الى عمر بن الخطاب مع ابن له وكان الابن يشبه ابا به جدا فتعجب عمر رضي الله عنه فقال ما رايت
غرابا اشبه بغراب مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان في شان ولدي هذا شي عجيب ان مكث
في القبر تسعة اشهر ثم خرج بقدره الله تعالى فوكت عمر رضي الله عنه وقال اي شي تقول يا هذا قال
الرجل اردت ان اسافر وانه ولدي هذا في بطن امه وتوفات وصليت ركعتين ورقعت يدي
الى السماء فقلت اله اودعت الولد الذي في بطني زوجتي عنده فرده الي سألما اذا رجعت ثم
خرجت الى كسفر مكنت فيه تسعة اشهر ثم رجعت فوجدت ان امرائي قد مات فذهبت الى زيارة
قبرها فعاثت قبرها وبكيت بكاء كثيرا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها فحجت وقلت اكشف
راسها كي انظر ما هذا الصوت الذي اسمع فكشفت ورايت زوجتي قد بليت احسادها ونفخت
اعضاؤها وسوى ثديها ورايت كفلها يرضع فرفعت كصبي فقلت اله مننت علي بره وولدت
هذا فلوردت زوجتي لعظمت مننتك علي فسمعت هاتفا يقول اودعت ولدي عندك تعالى
فرده اليك سالما فلو اودعت زوجتك لردتها سالما كما ردت ولدك سالما والسابع قل
ها بيل يوم الثلثاء قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
وتم يقبل في الاخر الانية وسبب ذلك ان حواء ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية
مائة وعشرين وفي رواية خمسمائة كل ولد ولدت ثورامين ذكرا وانثى فاوول ما ولدت
قابيل واخيه اقلما ثم ولدت هابيل واخيه قابيل فلما اوحى الله تعالى الى ادم ان يزوج ولما
من قابيل واقلما ثم هابيل واخبرهما ادم بوحي الله تعالى فرضي هابيل واخي قابيل وقال ان
ان اخي احسن فلو بدلها مني فقال ادم يا بني لا تحالف امر الله فقال لم يامر الله تعالى ولكنك
مخ حابيل فترجته احسن بنا لك فقال ادم عليكم السلام اذ هابا وتحاكما الى الله تعالى وقربا بقربا
فابكا يقبل قربانه فهو حي فذبحا الى الموضع الذي بناها ادم عليكم السلام وكان قابيل زراعا

سورة طه

سورة طه

سورة طه

فأقرب سبيل من زرعه وكان هابيل راغبا فأقرب كبحش فرضا قربانها على جبل منى وقالوا له تقبل
منا فزنت نار بلود خان على مثال عصفاء لها جناحان اخضرته فأحرق قربان هابيل ولم يقبلت
الوقربان قابيل فزنته الله تعالى في الجنة الكفر ومن ربه الا فسنه ليحلبها فداء لا سما على كبره
قاله الله تعالى أدنى قربانك في خزائنه منى كي يكون فذلك في النار يوم القيمة والاشارة فيه كان الله
تعالى يقول احرق قربان سائر ادم وادع قربان حبيبي فأمرهم باطعام الكفيرة فاذا
لم احرق احرق الكفيرة فكيف احرق قربان قرآن وعلم به **نكت** سبق حاكم في وقت سبقه من
الانبياء فالقربان حاكم ادم عليه السلام من احرق قربانه علم انه حق ومن لم يحرق قربانه علم
انه باطل والحق كانت حاكم نوح عليه السلام من وضع يده على كفنه فلم يتحرك الكفنه علم انه حق
ومن وضع يده عليها وتحرك علم انه باطل والسلسلة كانت حاكم داود عليه السلام من وصفت
البهايم واخذها فوحق ومن لم يقدر ان ياخذها فهو باطل والكثار كانت حاكم ابراهيم عليه السلام
من وضع يده على الكثار فاحترق علم انه حق ومن وضع يده على النار فاحترق علم انه
باطل والقضاع كانت حاكم يوسف عليه السلام من وضع يده على القضاع وسكت القضاع فهو حق
ومن وضع يده على القضاع وصاح القضاع بصوت فهو باطل والحفرة في صومعة سليمان عليه السلام
حاكم سليمان من وضع رجله فيها فلم ياخذها الحفرة وخزنت علم انه حق ومن وضع رجله فيها
فاخذها علم انه باطل والقلم في حديد كان حاكم زكريا عليه السلام قوله تعالى وما كنت لديهم الا
أقولهم الآية وكانوا يكتبون اسم الخصم على القلم ويلقون على الماء فاذا جرى على الماء علم انه حق
فاذا رست في الماء علم انه باطل فلما بلغ النبوة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا البينة على
المذمة واليمين على الكفر لا تمنك ستر من كاذبا في دعواه فاذا لم يهلك ستر من كذب
في دعواه في الدنيا فكيف يهلك ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله في العقبى **وقد مر** اخر
اذا كان يوم القيمة يأمر الله تعالى كل نبي ان يحاسب مع امته ويقول لمحذ عليه السلام لا تحاسب
مع امته فيناجي رسول الله عليه السلام ويقول الهى اجعل حسابا منى في يدي حتى لا تطلع على
قبائحهم ومساوئهم غيرى يقول الله تعالى يا محذ انك تريد ان لا تطلع على مساوئهم غيرك وانما
ان لا تطلع على مساوئهم شيئا ايضا فاق احاسب حتى لا تطلع على قبائحهم ومساوئهم غيرى لا انت
ولا غيرك وجعلنا الى القيمة فلما تقبل قربان هابيل حسدا اخوه قابيل قال لا تقتلك فاجاب
وقال انما يقبل الله من المتقين **نكت** سبق شيئا يتمناها كل الناس ولكن وعد الله المتقين

الاولى **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ومن يقرب الله شيئا
الاولى **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ومن يقرب الله شيئا
المتقين **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ومن يقرب الله شيئا
الجنة التي نورث من عباده انما كان تقيا **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ومن يقرب الله شيئا
من الله تعالى ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ان الله مع الذين هم محسنون **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار
المتقين **وقد مر** ان كل الناس يتمنى ان ينجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ومن يقرب الله شيئا
لا تقتله قال هابيل لن بسطت يدي بدمي لقتلتي ما انا بسط يدي اليك لا قتلك اني اخاف
ان ربي العالمين فلما زال قابيل يطلب الغرض ليقبضه فبينا من الزمان ذهب في طلبه فوجد ناعما عند
غنمه فرجع حتى يعطيه بليل عليه الغنمة وصرع على راس هابيل وقبضه وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء فلما
اراق دمه جفعت السمور فقالوا لم يرحم لا حية فكيف يرحمنا ففروا باجمعهم الى برار وتوحشوا ومنهم
بستانا فسما فنجير قابيل في كنهه فاخذ يدور الارض ويحفر وكل ارض وقعت فيها قطرة من دم هابيل
صارت سحابة فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليرى كيف يوارى سواه احيه فبحث الغراب الارض
فكتم فيها شيئا ثم سوي عليها الكتاب فلما رآه قابيل قال لا عجزت ان اكون مثل هذا الغراب الى قوله
تعالى فاصبح من الناس ادميين يعني ندم على كونه عاجزا ولم يندم على قتله لانه لو ندم فكل اخيه صار نادمه
نوبة وان مات بغير نوبة **ونظيره** فعقروها فاصبحوا نادمين دسوا به لم يقتل ولد الكفاية ولم
يندموا على قتل المتأفة فلما وادى اخاه في الكتاب رجع الى منزله وكان ادم عليه السلام ذهب الى حجج
بين الله تعالى فرجع ادم عليه السلام بعد ايام فاستقبل جميع اولاده الا هابيل وسئل ادم عليه السلام
اولاده وقالوا ابن هابيل وكان ادم يحبه من جميع اولاده فقالوا غاب هابيل منذ ايام ولولا ذلك
ابن هو فاعطى ادم عليه السلام وبات تلك الليلة فزى في منامه هابيل ينادي من بعيد يا ابا الفوت
الفوت فانبه من نومته فعمدا وبكى حتى غشي عليه فنزل جبرائيل عليه السلام ووقع راسه ووضع في حجره
فلما افاق قال لجبرائيل ابن ولدي هابيل فقال جبرائيل يا ادم عظم الله اجره في هابيل قد قتله
قابيل فقال ادم عليه السلام انا بريء من قابيل قال جبرائيل ان الله تعالى يقول ايضا انا بريء من قابيل
ثم قال ادم عليه السلام وقال جبرائيل ان في قبره فاراه فكشفه وراه منطلقا بالدم فصاح يا خنجر

قال تعالى فاستجاب لهم
ربهم وادبره الارض الاولى

بشيء امراله وخرانه فدعا موسى على امراله وخرانه فاستجاب لهم ربهم وادبره الارض الاولى
ثم اشيا **الاول** تحت كدنا **والثاني** مع الكوكبة **والثالث** افترق على موسى فباتها تاعبر بقارون ولا يفر
على احد ويا مانع الكوكبة اعتبر بخسف قارون ويا صاحب كدنا تفكر في امر قارون **شعر** اذا جاء كدنا
عليك فخذ بها **عدي** فمنا سر طرا انها تنقلب **فلو** الحو يفتنه اذا قبلت **ولا** البخل يفتنه اذا هب
والثالث اهلك الله فرعون وجنوده في يوم الاربعا وقصته خرج موسى عليه السلام الى شط البحر
وعنده سبعين الفا من بني اسرائيل فبعث فرعون مع جنوده الف الف فرسين فلما راى موسى قومه موسى خافوا
وقالوا لموسى انا لندركون وقال موسى كلوا ان موسى في سبيلين ونظيره قال رسول الله في كفا الا وكبر
الصديق لا تخرب ان الله معنا وقال الله عز وجل لا تموت على كبر وهو مكرهم انما كنتم فالدري قال انه
المرضا فقام شتر الكفار فكيف يخبره قال له ليجازا في مكرهم عذاب النار فاوحى الله تعالى الى موسى
ان اضرب بعضك البحر فافلق وكان كل فريق كالأطوار العظيمة فمر موسى مع قومه فجاء فرعون ودخل
البحر مع جنوده فامر الله تعالى البحر بان يفرقهم فاعرقوا وادخلوا نارا وبقيها ان فرعون لما عاين العذاب
اراد ان يسلم في حال الفرق فرجع جبرائيل عليه السلام اليه وجعله في فيه فرعون حتى استغاث جبرائيل سبعين
مرة فعاقر الله تعالى وقال الله يا جبرائيل ان جبر فرعون استغاث بك سبعين مرة فلم تقصه فوعزني
وجلولي لو استغاثني مرة واحدة لا غشيت وقالوا الحق فرعون **شعر** ولو ان فرعون لما طفق
وقال الى الله افكا وزورا **اناب** الى الله مستغفرا **لما** وصدا الله الا عفو را **والرابع** اهلك
الله تعالى نمرد وقومه عليه السلام بالبعوض يوم الاربعا قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الابن
كان عند نمرد وسبع مائة الف فارس ودرع ومقنع وشاكة وشيل نمرد فقال يا ابراهيم ان كان ربك
ملكا فليس عسكرو ليحارب معي ولياخذ ملك مني فلما حاربهم عليه السلام فقال الهان نمرد
مع جنوده ينتظر الى عسكره فارسل اليه جنده اضعف خلقك فانه اضعف الجنود البعوض لانه
سائر الجنود اذا اشبع يجيى والبعوض اذا اشبع يموت فجمع نمرد عسكره في المعركة فامر الله تعالى جنود البعوض
ان يخرج من البحر فخرجت حشرات على وجه الارض وجوا السماء وقالت الهان امنا قال الله تعالى جعلت
رزقكم اليوم لعمركم نمرد فاستغلوا في طلب رزقهم فسلط الله تعالى عليهم البعوض وقوى سائر خلقه
لم يجيبها الذرور والمعا فبرحت حتى اكلت لحومهم ودمائهم حتى لم يبق منهم احد فمرد نمرد فاوحى الله تعالى
الى البعوض التي سلط عليهم حتى يرى هلاك جنوده فامر الله تعالى حتى رجع الى بيته ففجع ابراهيم عليه السلام
فاوحى الله تعالى يا ابراهيم فوعزني وجلولي ان لم تسئل مني جنود البعوض لا رسلت اليهم جنودا لا اختلف

منا فرعون وبنوه

منا نمرد وبنوه

الفا منهم لم يكن مثل بعض فاهلكهم به وقوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الابن
نمرد وارسل الله اليه بعوضه فجعل يطوف حول نمرد ثم دخلت نمرد بعد ثلثة ايام وطارت بعوضه فضا
وجعلت تاكل حصه فدا ما غار بعين يوما وكانت كالحكة في طولها ثلثة ايام تبسها نمرد وكان يقول
امهلنا لك بمعا صيلك وكفره لم تأخذ به فقتله فان رجعت اليها في التلذذ فلما اطمأن ومنا القبول
والاحسان فان لم ترجع فاليك فاما نحن استعملنا فضلنا وكرمتنا والخاص اهلك الله تعالى
قومه صالح بصيحه جبرائيل عليه السلام في يوم الاربعا قوله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحه واحدة وقصته
ان صالحا عليه السلام اخبر قومه ان في هذا الكرمان يولد غلام فيكون هلاكا فجمعوا هذا القوم منه فاجتمع
اشرفهم وقالوا لغفرلهم زوجتنا وكنات طاملا يقبل ولدها اذا كان ذكر ففعلوا كذلك ثم
ولدت امرأة رجل غلام فلم يقبل لانه كان لا يولد له ولد قبل فتمناه قذرا وكان تسعة رهط فقلوا
اولادهم وشاوروا في قتل صالح عليه السلام قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
ولا يصلحون فقالوا لانساف في الارض ثم ترجع في خفيته من الكناس وبقول صالحا ثم خلف بالله تعالى عند
اقربائه انا ما قتلنا ولا علمنا له قاتله وكان قذرا ابن خمسة عشر سنة فيما بينهم يشربون الخمر فاحصا
الي ماء وكان الماء في ذلك اليوم ثوبه التناق وطلبوا ماء فلم يجدوا فقام قذرا وقال في اريد ان اقل
ناق صالحا لانا في ضيق وخرج من الماء فقالوا جميعا هذا صواب فاخذ سيفا وخرج فاكتمهم في شعب
جبل وكان وقت رجوع التناق من الماء فلما دنس منه حل عليها وقتلها ثم قصدا الى ولدها فذ الولد الى
الجبل الذي خرجت منه امه فانشق الجبل بقدرة الله تعالى ودخل فيه وقال سعد بن مسعود رحم الله كان
سبب قتل التناق شرب الخمر وكان سبب قتلها روت ومارت شرب الخمر وكان سبب قتل يحيى عليه السلام
شرب الخمر وكان سبب عبادة العجل بن بني اسرائيل شرب الخمر وكان سبب ابناء قوم نوح عليه السلام بنيتهم
شرب الخمر فذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر اقرا الجنان رجعت الى القصة فلما علم صالح عليه السلام
بقتل التناق وقال صالح تمنعوا في داركم ثلثة ايام ثم يا بنيكم العذاب وعلاوة ذلك ان يكون
وجوهكم في اليوم الاول احمر وفي الثاني اصفر وفي الثالث اسود فلما راوه هذه العلامات قالوا
صالحا كما قتلنا التناق فقصصوا الوداره في يوم الرابع وكان ذلك يوم الاربعا فجاء جبرائيل
واخذ بسور ابله وزلزلته ثم صاح عليهم صيحه فأتوا جميعا **لكنه** والله الذي اخرج التناق من
الجبل بدعاء صالح كان قادرا ان ينجي التناق في قتل الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها فاعظم الله
على قتلها فاستحقوا الثواب ففرج الكفار فاستحقوا العذاب فلذلك كان قادرا ان ينجي

منا قومه صالح

قوله تعالى
فمن ناقة الله كليمه قد روي
في رضى الله وارضاه
فيما ذكره حديث ابيهم

منا قتل التناق

منا قتل يحيى عليه السلام
منا قتل الكفار

رضي الله عنه في القتل ولكن تركهم حتى قتلوه حتى يستوجب العذاب فقله ويستحقوا الثواب في اغتم لاجله
سؤال فان قيل ان الحسين رضي الله عنه كان افضل من الكنافة فقل العذاب يقتل الكنافة ولم يزل
يقول الحسين قيل ان الكنافة صارت سبعة فقتل قوم صالح عليه السلام قوله تعالى انما ارسلوا الناقة
فقتلهم فارتد بهم واصطبر وجوابنا انما جاء النبي عليه السلام في كذبنا رفع العذاب عن جميع الخلق
قوله تعالى وما كان الله ليغفرهم وانت فيهم وحسين ولد من ارسل رحمة للعالمين وفي وقت صالح
كان ابواب العذاب مفتوحة قوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وفي وقت محمد عليه السلام
كان ابواب الرحمة مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكما دس اهل الله الله
تعالى شدا من عاد يوم الاربعاء وقضته كان لها دنانير احدى مائة واربعة وثمانون وكان
يقرا الكتاب فقرأ في كذب صفة الجنة فقال اني اصنع في كذبنا مثل الجنة الجنة وكان وجه الارض في امر
فشا والملك وقال اني اريد ان ابني جنة مثل الجنة التي وصفها الله في كتابه فقالوا الامر ليله و
كذبنا كلنا في حيلة والخزائن كلها فامر بان يجمع الذهب والفضة عن الكثرة وكفرب وقال ابني
جنة فيسوا ثلثمائة سنة فجمعوا ثلثمائة واختروا منهم ثلثمائة صانع تحت يد كل واحد منهم الف درهم
فقطا فوا عشر سنين ووجدوا الرضا طيبة فيها الاشجار والانهاء فبذروا فيها الجنة فربحوا في فسخ
لبنة من ذهب ولبنة من فضة فلما تم بناؤها اجروا فيها انهارا وغرسوا فيها اشجارا جذوعها
من فضة وفروعها من ذهب وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر وبلور ابيض وعلقوا الدماء والياقوت
والنوع الحزين من اعضاء الاشجار فلما تم بناؤها ارسلوا الى شداد واجبروا بتمام الجنة فاخذ
باهبة الميراثها فبقى في اهلته عشرين سنين فكان الملوك والاعوان ياخذون من الذهب والفضة
ظلمة حتى لم يبق في كذبنا من الذهب والفضة شيء الا مقدار درهم في غنى حتى يتيمها فاخذوا القصب
وقصدوا ان ياخذوا ذلك منه فقالوا القصب لم ياخذوا هذا مني فقالوا امر الملك ياخذ فاخذ
فرجع القصب وجهه الى السماء فقال الهيات اعلم بما جعل هذا الظالم بعبادك وامالك فاعطنا
يا غياث المستغيبين فامن ملكه السماء بدعاء القصب فامر الله تعالى جبرائيل عليه السلام
وكان شداد وصل الى الجنة مع جنوده فصاح جبرائيل عليه السلام في السماء صيحة فاستجاب لها
الدخول في الجنة فلم يبق غنى ولا فقير ولا وزير ولا ملك كما قال الله تعالى وكل اهلكا قتل من دون
هل تحسن منهم من احد او شفع لهم كذا واستابع اهلك الله تعالى قوم هود عليه السلام في الارض
بالريح قوله تعالى انما ارسلنا عليهم رجا صرصرا وقضته ان قوم هود عليه السلام يوم الاربعاء بالريح

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

عليه السلام لما عصوا ربهم واذوا انفسهم وقالوا يا هود انا نعبد الاصنام ولا نشكك في التوكل ولا نحاق منهم شيئا
فان كنت صادقا فانزلناك من السماء كتابا فادفع عنك ربكم رجس وغضب الاله فنج الله عنهم المثلث
سنين فلم يعطهم حتى وقع الخط في بلادهم وهلك الماشي والذوات وصار الخلق في صيب شديد فاما
هود عليه السلام استغفر وارحمهم ثم نوب اليه وقالوا فانزلوا نوب ولكن رسل جالا الى مكة للاستسقاء
وكان مشرك العرب يعظمون مكة ويذهبون اليها للاستسقاء فاختاروا سنة رجال فارسلوا الى مكة للاستسقاء
مكة فاسلم منهم رجلان وقالوا الهنا وسيدنا انا نعبد الله نريد ان نهدى فهدنا فهدنا فهدنا فهدنا فهدنا فهدنا
فاستجب عزنا واقض حاجتنا فسمع صوتا نزل نطق فقالوا اهدنا الى اسفل من سبع سنين فسمع صوتا
اعطيت ذلك فعاثوا في الغاشية وعشرين سنة وقالوا اهدنا الى اسفل من سبع سنين فسمع صوتا
اعطيت ذلك فعاثوا في الغاشية وعشرين سنة وقالوا اهدنا الى اسفل من سبع سنين فسمع صوتا
لمرض فادوبه ولاجل اسير فافديه اللهم ستعادي كما كنت تشقني فجاؤت ثلث صحابة بيضا وحمراء وسوداء
فسمع صوتا يا قند اخذنا بها شئت فقال قد اخترت سوداء فسمع صوتا يا قند اخترت رمادا لا يبق من ال
عاد احد ولا ولدا فامر الله تعالى ملك الريح ان يرسل من صدره صريرا فطغى دمع قال وهب من منة الله
ان في تحت الارض كسفا ربح يقال لها العقيم نقصني يوم القيمة ففعل الجبال من اماكنها ترزلا الارض
وترفعها وتشفق السماء قوله تعالى وحملت الارض والجبال فذكرت واحدة وسبعة الاف مائة فركل
على هذا الريح فامر الله تعالى ملك الموكل ان يرسل جزء من هذه الريح الى قوم عاد وقالوا الهكم انزلوا
بمقدار منخرنور وقالوا الهنا هذا كثير فقال الله تعالى بمقدار حلقه خاتم وقالوا الهنا هذا كثير فامر
تعالى ان يرسل بمقدار ستم كجناط فلما جاءتهم الصحابة قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم هود عليه السلام فقال
بل هو ما استعظمتم به ربح فيها عذاب اليم فجاؤت الريح صاخرا وكصو الجبل فساخر الى كذبهم في حجر
فلما حان وقت العذاب اطبت السماء اطبطا ودرعت فزلت ربح فهدم جميع انبيهم ورفعها في الهوى
فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطاحونة فصار رمل فهدم الرمال التي على وجه الارض من ذلك
ثم رفع قوم عاد الى الهوى وضربها على الارض فصاروا كانهما عجايز نخل خاوية وفي بطائف الكفصر
ان هودا عليه السلام جمع المسلمين وخطب حرم خطا فكانت الريح تاتي الى ذلك الخط ويرجع قوله تعالى انا
ارسلنا عليهم رجا صرصرا الاله كل ارسا في القرآن الحيوان والمراد منه حصفه الارسال قوله
تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه وكل ارسا لغبر لادبتهين والمراد منه الفتح وهو الذي لا يابى
قال وهب بن منبه لهما في فالتاريخ سبعة ثلثة منها رايح الرحمة واربعة منها رايح العقوبة قالوا
الشمس قوله تعالى وكننا نشتري نفوسا واثاني البشير قوله تعالى وفي آياته ان يرسل الرياح مبشرات

سورة الاحقاف

والملائكة الذاريات قوله تعالى والذاريات ذروا هذه رايح الرحمة تهبت على كل شيء في الدنيا انما رايح
المقصود فاولها الصبر قوله تعالى فاهلكوا برح صرصر وثاني العقيم قوله تعالى فارسلنا عليهم
الريح العقيم وثالث العاصف قوله تعالى وفرحوا بها رايح عاصف والرابع فاصف قوله تعالى فسر
عليكم فاصفاح الريح فهذه الارباع تهبت في البحر دون البر رحمة الله تعالى قبل ثلث رايح اخرى وهى
رياح الرحمة الجنوب والقيط والقيط تهبت في الجنة وخلق الله تعالى العرات منها **روى** عن علي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الكفرس قال رايح الجنوب اني اخلق
خلقاً عن الاولياء اجعل امر الاولياء ومزلة الاعداء وحاملاً لاهل طاعتى فقبلت الريح فقبض
منها قبضة فخلق الله تعالى فرساً فقال له خلقتك وجعلت لغيري مقوداً بنا صيلك وجعلت نظير
بلد جناح فانك للطلب وانت للهرب وساجعل على ظهره رجلاً يستحيى ويخجلونى ويهللونى
ويؤنننى ويستحيوننى اذا سمحوا وهتللن اذا هلكوا وتكبرن اذا كبروا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من تسبيح
وتحنية يذكر صاحبها فتسمعها الا فجيبة بمثلها وريح القضا مباركة تهبت من قبل الكعبة وقت
الاستسجار وتصل الى الملك الجبار وهى الريح التي اوصلت رايح يوسف الى يعقوب
حيث قال اني لاجد رايح يوسف فلهذا قال ابو بكر الدقاق الريح رسول العشاق
الى الريح حاجته ان قضتها انا للريح ما جئت غلام انها الريح بلغ الحب عنى شدة
الشوق والهوى والكلوم نسيم الصبا بلغ سلا في اليهم بفضل الله وارفق في الهوى عليهم
فاخبرهم متى ان كنت غائباً فقلبي وروحي حاضران لديهم وقيل في التفسير ان الله صبر
رسوله يوم الاغراب بالصبا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرنا بالصبا واهلك عاد بالذوب
الطيف سبحان من يجرى لسفن بالرياح ويهلك السفن بالرياح ويخرج الوراق و
الثمار والاشجار بالرياح ويخت الوراق من الاشجار ايام الحريف بالريح ويوقد النار بالرياح
ويطفئ بالرياح وترفع السحاب في السماء بالرياح ويريلها اذا اراد بالرياح فكذلك يوقى
تهبت رايح قدرته على نار جهنم فتصير النار تحت اقدامه محمد صلى الله عليه وسلم حامداً فيمرون عليها بقدر
الله تعالى **المجلس الثاني** في معنى يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الله رسول الزوايا بالحق
روى ابن من مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم قضاء
الحوائج قيل كيف ذلك يا رسول الله قال لا تخطو دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر فقبض حاجته
واعطاه هاجر بمسا ط المجلس قال ارباب القصص سبعة من الانبياء والاولياء وجدوا
اشياء يوم الخميس الاول ابراهيم عليه السلام دخل ملك مصر فوجد هاجر وثاني خرج الشافعي

في الستين يوم الخميس ووجد الملك والفخامة الستين يوم الخميس قوله تعالى انما امرناكم فاستقرت به خيرا فكانت
دخل اخوة يوسف على يوسف فوجدوا الله تعالى قد افاض عليه ففرحهم وهم مسكرون الى لم يعرفوا والاربع
دخل ابن يامين في مصر فوجد يوسف قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف الى البيت اعياه ولما امن دخل يعقوب
عليه السلام في مصر فوجد الابن قوله تعالى فلما دخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفق يوسف على يوسف وكنسوا
دخل يوسف عليه السلام في مصر فوجد يعقوب قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد بها ولدا
الاية والتمساح دخل محمد بن عبد السلام مكة فوجد كعبه والكعبة قوله تعالى لقد صدق الله رسول الزوايا بالحق
انما الاول دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر وقضته انه ابراهيم عليه السلام لما جعل الله النار بردا
وسلاما فقصد نخوصه وقال اني ذاهب الى ربي يهدين فذهبت معه سارة وقيل لانه في مصر
ملكها لما اخذ زواج الناس ظلما وله في كل طريق عشائر وكان ابراهيم عليه السلام يمشي في سارة
كانت من اجل النساء حتى لم يكن في زمانها نظيرها وانما ابراهيم عليه السلام صندوقا ودخل سارة
فيها ووضع القفل على الصندوق وحملها على بغير قصد نحو مصر فلما وصل الى العشائر وسأل من
المكس واراد في الصندوق فقال عليه السلام اعطيك ما تريد المكس ولا تفتح الصندوق فليتركه
حتى يذهب عن اعوانه حتى فتح الصندوق فراوا امرأة ذات جمال وكمال قالوا لابراهيم عليه السلام
اهذه زوجك فاه ابراهيم هو اخي فقالوا انها نسل الملك فذهبا سارة الى الملك وذهب ابراهيم
عليه السلام ايضا فارادوا سارة عند الملك فرجع الله تعالى عن ابراهيم الحجاب حتى يرى سارة فطرح
الحجاب فقصد الملك كظالم نحو سارة ومد يد اليها فبست يده ورجليه فقال يا امرأة انك ساحرة
حتى ابست يدي ورجلي فقالت ما انا ساحرة ولكن روي خليل الله قد عايناه فابست الله تعالى يدي
ورجلي فتنبا الى الله تعالى حتى تصيح الله يدك ورجلك فتابا الملك فصيح الله يدك ورجلك فباعت
ثم نظر الى سارة فلم يصبر ففقد اليها ثانيا فاعمى الله تعالى عينيه ثم تاب فرد الله تعالى بصره ثم عمه
ثالثا فابست الله تعالى سبعة اعضاء ثم تاب توبة حقيقة فدعا ابراهيم عليه السلام واعتذره كثيرا
وقال احكم على ما شئت فقال ابراهيم عليه السلام هذا امر ربي ولا احكم الا بما امرني ربي ففرج جليل
فقال يا ابراهيم يقول الله تعالى قل للملك ان يؤمن لربك وان لم يؤمن ليخرج الملك من جميع املوك وخرائه
ولسليم اليك ثم ادع له فاجبه بحكم الله تعالى فزنى الملك بحكم ارب ففدعا ابراهيم عليه السلام فصيح الله تعالى جميع اعضاءه
لطفه ان سارة كانت امرأة نجسها الخيل فحفظها الله تعالى في فمه حتى لم يجد اليها سبيلا وكلية كبره
التي قبل المرحم بها الخيل نادى المكين للعدو يسر الى حفظ الخيل فكيف يكون للشيطان يسر الى حفظ الخيل **شعر**

المجلس الثاني

والخامس ياتي بالفرقة ويذهب بالوصد والسادس ياتي بالفض ويذهب بالمودة والسابع يجل
صاحبه اجنبيا ويذهب بالاخوة والقول الثاني ان يوسف عرفهم لانهم كانوا على نصفه التي راى يوسف
اولا ولم يكن يوسف على النصف التي راوه فلذلك لم يعرفوا والقول الثالث ان يوسف عكس كان لم يقطع
الرجاء عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوة يوسف كانوا يقطعون الرجاء عن رؤية يوسف عبد فلذلك لم يعرفوا
والاشارة فيه ان قلب يوسف كان مشغولا باشتياق رؤيتهم فلما راوهم عرفهم وقلوب اخوة كانت خائفة
عن اشتياقه فلذلك لم يعرفوا وكذلك قلب المؤمن مشغولا بحجة الرب فلذلك عرفوه من غير رؤية
وقلبنا كما فر مشغول بحجة الكفر فلذلك لم يعرفوا الله تعالى بعد ما رأى دلائل ظاهرة ومخبرات باهرة
والقول الرابع كان يوسف متبرقا فلذلك لم يعرفوا وقالوا اجعلوا ايضا عنهم فداصلهم وانما رآهم
بضاعتهم ليكون لهم تقوية على الرجوع الى الصلوة اخرى حتى راى يوسف عكسهم ولذلك كتب الله
بضاعتهم الايمان في قلب المؤمن ليكون لهم تقوية الى وصول الجنة حتى يروا المولى والرابع دخل ابن يامين
على يوسف عكسهم يوم الخميس وقصته ان اخوة يوسف لما اتوا بابن يامين فدخلوا على يوسف فقالوا
يديه وكان يوسف عكسهم على السر في حجاب فلما رآه بن يامين تذكر اياه يعقوب وبكى بكاء كثيرا ثم امر
الحاجب بان يسألهم كيف حال ابيهم يعقوب عكسهم فلما سألهم منهم لما جئتم اخذوا رءوسهم و
قالوا هو في البكاء والحزن والتضرع ثم امر الحاجب برفع الحجاب فسلموا جميعا وتقدم بن يامين واعطاه
كتابا بابه فاحسن وقبله ثم امر بالقاء السر وفتح الكتاب فبكاء كثيرا وكان ذلك في المكاب صفة
ما اصاب يعقوب بخبر يوسف فقراء الكتاب وطواه وغشى وجهه وامن برفع الحجاب وامن بطيخ بان
ياتي بالمانع بها فامر يوسف عكسهم بان يجلس في مكان لاب وام في مائدة واحدة وجلس مشى
ومشى فبقى ابن يامين وحيد الا انه كان ينام يوسف عكسهم فبكى ابن يامين ولم يتناول قطعا فسال
يوسف عكسهم لم يملك هذا الفتى فقالوا كان له في منامة فاكل الذئب فيكي على فراقه وقال يوسف عكسهم
تعالى يا فتى اجلس معي ولا ياكل وحيدا فلما دنى يوسف راى عيشي عليه فلما افاق قال له يوسف اني انا الذي
فتنا فبكاء كثيرا **الطبعة** ان ابن يامين كان غريبا متحيرا فقال له يوسف اني انا الذي
كان محببا فقال الله تعالى اني انا ربك فاطلع بغيبك كذلك العاصي اذا تحير في بحر كذب المعاصي
يقول الله تعالى نبى عبادى اني انا الغفور الرحيم والخامس دخل يعقوب عكسهم في مصر في يوم
الخميس فوجد يوسف قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقالوا وهب بنى منتهى رحمته فلما
دنى يعقوب عكسهم في مصر رسل يهوذا الى يوسف مبشرا فاستقبل يوسف ومعه مائة ألف

ملامعة يعقوب عليه السلام

الف دخل في قومه فلما دنى يعقوب رآه على راسه سجدة بظلمة فانه يوسف عن الله المعجزات الملك الزبان وغير
فلما التقيا تقيا تقيا يوسف مع ابيه وخالته وهذا معنى اوى اليه ابويه لانه العرب يستعملون التقيا التقيا
وكان يعقوب عكسهم نزل في حاله يوسف من بعد ان الله وكان يوسف عكسهم حين فارق اياه اربع سنين و
حين وصل اليه بنى يعقوب والاشارة في قوله تعالى اوى اليه ابويه كان التقيا يقولون يعقوب لما تقرب من كنعان
جعل حجر يوسف ماويه وسكنه عكسهم لما تقرب من ابويه جعل حجر في طائفة وكذا ذلك الميثاق لما تقرب من دار
الديار جعل دار الجنة مأويه وقوله تعالى ونهى كففس عن الهوى فانه لحنه هو الماوى فلما رأى يعقوب عكسهم
اناسا كثيرة فقال يا يوسف من هؤلاء قال يا ابنت ان هؤلاء كلهم عبيد فاعتقتهم لوجهك فذلك اذا كان
يوم القيمة يقول الله تعالى يا محمد اعتق يوسف بروية ابيه الوفاء عبيده فاني اعتق برؤيتك جميع عصابة امك
والسادس دخل موسى عكسهم الى مصر في يوم الخميس وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اخلف
العلماء في دخول موسى عكسهم قالوا كسبوا رطله ان موسى لما ترفع الى قريته كان يركب مع فرعون ثم جمع
ودخل المدينة وقت القيلولة وقال محمد بن اسحق ان موسى لما ترفع وتيم عقد عرف بطول قوله وتبرأ منه وخرج
من المدينة وتبعه قوم من بني اسرائيل فيلزموا الى ايام جمع موسى الى المدينة ودخل وقت القيلولة وقال ابو زيد ان
موسى لما ضرب فرعون اخرجه فرعون من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة في اظهر الرواية وقت القيلولة
وقال الحسن البصري رحمه الله كان يوم كعبه ومقاتل كان بين الغزاة القفلة فوجد فيها رطلين يفتلك احدهما
من بني اسرائيل والاخر من اتباع فرعون فاستفاد الرطل الذي هو من بني اسرائيل فاعانته فذكر القبطي ففتكه
فخاف وقال لى تبت فلو اقبل مثله بعد هذا اليوم ولم يقل انشاء الله قال رب بما الغفلة على قلبي اكون
للجنة فخر في اليوم الثاني وراى الرطل الذي اعانته بخاصم مع واحد من فرعون فقال موسى انك لغوى
بين حين فالت امير رجلك وقتلته بسببه ونفائل اليوم مع اخر فاك ابن عباس روى عنه ثم حديثه و
هو يريد ان يسطش من فرعون فينظر الاسرائيل الى موسى فاذا هو غصبا كفضيلة امس فحاذ ان يكون امه
اراد ولم يكن اراده الفرعون وانما اراده الفرعون فقال يا موسى تريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا
بالامس الية فلما سمع القبطي ما قال الاسرائيل انطلق الى فرعون فاخبر بذلك فامر فرعون
بقتل موسى عكسهم وفي هذا قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل والاشارة فيه ان موسى عكسهم كان
كزبا والاسرائيل كان ليما وموسى لم ينظر الى لومه ولكن عاملة بكرمه وكذلك الرب الكريم يعامل
مع عبده المعاصي بكرمه ولا ينظر الى لومه وكشبا مع دخل رسول الله عكسهم مكة يوم الخميس
قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الاية وذلك ان رسول الله عكسهم كان رأى رؤيا

ملامعة يعقوب عليه السلام

في عام الحديبية واخبر اصحابه وقال ان الله تعالى اراد في مناسككم بالفتح والفتحة ويخلفني مكة فلما
قصدهم مكة استقبله سبيل بن عمرو وتعاهد معه ورجع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله انك
اخبرنا ان الله عز وجل وعد في ان يدخل مكة فلم يدخل فقال رسول الله لم ادخل في هذا العام سادس في العام
الثاني فلما في ثانيا فتح الله مكة عن يد فزله جبرائيل بهذه الآية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام قالوا اهل الاشارة ان الله تعالى ذكر في القرآن سبعة رؤيا الاول رؤيا الخليل قوله تعالى انا
في الجنة انا اذ بجنته والثاني رؤيا يوسف قوله تعالى انا رايته احد عشر كرهما والثالث رؤيا العساكر
قوله تعالى انا ارا في اعصر حمرا والرابع رؤيا المبطخ قوله تعالى انا ارا في اهل فوق راسي خيرا فاكل
الطير منه والخامس رؤيا ريان قوله تعالى انا راي سبع بقرات سمان والسادس رؤيا المؤمنين
قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا والستابع رؤيا رسول الله عليه السلام قوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق الآية والاشارة فيه ان الله تعالى كان قادرا بان يحفظ الرسول عليه السلام في مكة ولكن
اخرج منها بايذاء الكفار ووطن الكفار انهم زلوه بالاخراج من مكة فامرهم الله تعالى بالفتح والفتحة
ليعلموا ان المعز والمنزل هو الله تعالى وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف بملك مصر من غير ان يفارق
اباه ولكن فرق في ابيه كيلا يظن خلوا في ان عمر يوسف بابيه ليعلموا ان المعز والمنزل هو الله تعالى وكذلك
كان قادرا بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب ولكن سلط الله عليهم شيطان حتى وقعهم في المعاصي
والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والازالة وتداركهم بالعفو والمغفرة ليعلموا ان الله تعالى اكرمهم في المعاصي
رجيم والاشارة فيه ان اصحاب رسول الله عليه السلام لما اتوا مكة فدخلوها بغيرهم الله تعالى بالفتح وقال
لست خلقني المسجد الحرام واو لاديعقوب عليه السلام لما اتوا مصر اسبوا في انفسهم فبشروهم يوسف عليه السلام
بالاحسن وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين كذلك العبد المؤمن يوم القيمة حين عاين الاهوال
والافراح فخاف على نفسه فبشروا الله تعالى بقول ادخلوها بسلام امنين وقيل لما دخل رسول الله
عليه السلام مكة اجتمع المشركون في المسجد يسبون في ازاوجهم فجاء رسول الله عليه السلام حتى دخل المسجد فاطاها
جيشه بالمسجد ودخل خاضع المسجد مع رسول الله عليه السلام وفتح له باب الكعبة وصلى فيها وقام
الحاض حول المسجد وابديهم على مقابض سيوفهم فمهم ينظرون بان يصيروهم رسول الله عليه السلام يوثق
السيف على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله عليه السلام وقام على عتبة الباب واقبل على قريش وهم مشركون
رؤسهم خروفا وحرنا فقال يا اهل مكة بئس العشيرة انتم المسمى الذين توفون وتعتدون في يوم مولدي
اخر جتموني قالوا قد ظفروا في الله تعالى عليكم كما ترون في فاعلا فقام سبيل بن عمرو وكان من رؤيا قريش

29
فريش فقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا فبحرهم وان عفوت عنا فبحرهم فبشروهم رسول الله عليه السلام
في وجوههم وقالوا قول فيكم ما قال اخي يوسف لا خونه وقال لا تنزيه فيكم اليوم بغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا وانتم الخلقاء فاعتقهم جميعا ولم يقسم امولهم ولم يسبذ رايهم فلو جرم فداهم برطالم و
نساؤهم والحمد لله الذي جعلنا من امنه وادخلنا في جنته **الحديث الرابع** في يوم الجمعة قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذ النودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعدوا له ذكره ورووا للبيع **الحديث الخامس** عن انس بن مالك
رضي الله عنه بالاسناد الذي ذكرناه في المجلس الاول قال رسول الله عليه السلام عن يوم الجمعة قال ايقظوا
ونكحوا قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لا اله الا انبياء عليهم السلام كانوا يكونون فيه بساطا للمجلس قال
بعض العلماء بسطة نكاح حصل بين سبعة من الانبياء والاولياء في يوم الجمعة اولهم ادم وخواء والثاني يوسف
والثالث موسى وصفورا والرابع سليمان وبلفيس والخامس محمد وخديجة والسادس محمد وعائشة
والسابع علي وفاطمة رضي الله عنهما اما الاول نكاح ادم وخواء حصل في يوم الجمعة بدليل ما روينا في
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله تعالى ادم يوم الجمعة واسكنه في الجنة يوم الجمعة واخرجه
منها يوم الجمعة وناب الله تعالى يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعوا الله تعالى فيه الا استجاب له
ونفسه انه ادم عليه السلام لما خلق الله تعالى نظره في السموات والارض فلم يرا احد من جنسه يستأمن به كما قيل لكل طير
بطير مع شكله فاستوحشوا واشتاقوا الى جنسهم وكان جالسا ففعلهم التماس وكان بين التماس واليقظة اذا
امر الله تعالى جبرائيل عليه السلام بان يخرج صنعا في جانب الابرار ولم ينال به ادم عليه السلام وخلق الله تعالى منها خواء
وكل ملاحه وحام وحسن وظرافة يكون اليوم القيمة وضع فيها وكل مؤثرة ورزاقه وصنعت فيها وكل مؤثرة
وعشق ومحبة ومودة وصنعت في قلب ادم عليه السلام حتى صار خواء احسن من في السموات والارض وصلى
ادم عليه السلام اعشقى من في السموات والارض ثم البسها الله تعالى سبعين حلة في حلال الجنة وصار ادم عليه السلام
وتوجه بها بناج الجنة واجلسها على كرسي من ذهب ثم ايقظ ادم عليه السلام وعرضها عليه فنادى بها ادم فانت
ولكن انت تفانكنا انا خواء خلقني الله تعالى لاجلك فقال ادم انتي فقالت بل انت انتي فقام ادم ود
اليها عن ذلك جرت العادة بنزول الرجل الى المرأة فلما قرب اليها ادم واراد ان يمد يده اليها فسمع
يا ادم على رسلك فان صحبتك مع خواء لا يحل الا بالنكاح والمهر ثم امر الله تعالى سكان الجنة بان
يزينوها ويزخرفوها ويحضروا اموات النماز والانتشار واطبا فقاموا ثم امر الله تعالى ملائكة السموات بان
يجتمعوا تحت شجرة طوزان فاجتمعوا ثم اثنوا الله تعالى بنفسه على نفسه وزوجها ادم فقال الله تعالى
الحديث الثامن والخطبة الزاوي والكبير رداي والخلق كلهم عبيدي واماني انهم لكم بالملئكة وسكان

يوم الجمعة **قصة** انه شيعب لما رأى امانه موسى وداينه السبع الى وصلته وقال اني اريد ان اخلص امر
ابنتي هانتي الابه فانه تعلم صلاح عباده واما نهم ونفوسهم ودعائهم واصنافهم الى نفسه فقال
الست بركم قالوا بلى وقال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم باله طم الجنة
نفس كل من اشترى والمشتري رب الارزى **الثاني** جنانة والمصطفى الاول **لكن** توراته الجدة
وقال سيد رحمة الله عليه ان ملكا في الملائكة افاض شيعب على صورة ادمي ووضع عنده العصا ودية
فكانت ذلك في سورة المنهى نزل بها ادم في الجنة فلما توفي ادم اخذها جبرائيل الوقت شيعب ثم نزل بها
وسلمها الى شيعب لاجل موسى فلما عقد النكاح قال لموسى ادخل في البيت واخذ العصا من بين عصي فان
اخو الغنم فدخل موسى عليه السلام وخرج فراها شيعب ملوكة الله عبد وقال هذه امانه ردها الى موضعها واخذ
الاخر ووضعها موسى واراد ان ياخذ الاخرى فدخلت هذه العصا يد وكلا جدران ياخذ الاخرى ثم بقى
فاخذ تلك العصا وراها شيعب وقال كذلك فلما دخل هكذا مررا وذهب بها نحو الغنم فسمع شيعب
فقال انه ذهب بامانه الكفرة فالحق واستردها منه وادركه موسى عليه السلام وقال اعطني العصا فاني
قننا رعا وانقفا على ان حكم بينهما في لقيا اول فليهما ملك على صورة ادمي فقال له احكم بيننا وكم
وقال يا موسى ضع العصا على الارض من قد ان يرفعها فهي له والا فلو فان قد ان يرفعها فهي
وان لم يقدرا ان يرفعها فهي له فوضع العصا على الارض فحمل شيعب بان يرفعها فلم يقد رفعها الله
قننا ول موسى يديه فرفعها من الارض وقال هذه لك فاقطعنا لمنا رعة بينهما ثم ظهرت منها حجارة
كثيرة حتى ان موسى اذا اعيان كان يركب عليها وهي تمشي كالفرس الجواد وكان اذا اشبهى ماء خرجت
منها عين ماء واذا اظلم الليل سببضض منها النور كالشمس وكان اذا اشبهى طعما ما فيضربها على
الارض فيظهر النواج في الاطعمه واذا اضاقت صدره وتوحش صارت له منته ومحمد توارا اليها
نحو عدوه صارت تعبنا نخرج في عينيها نار ونخرجها نار ويصير كالرعد العاصف وكان موسى يرمي
الاعناب فاذ اراد سقى الاعناب التي عصاه في الماء ثم سقاها ثم لما اتم موسى ثمانى حج قال شيعب
يا موسى كل ما ولدت انتي من الحمل فهي لك في هذه السنة وكان موسى يرمي الاعناب فاذا اراد سقى الاغنام
التي عصاه في الماء ثم سقاها فولدت نواجة كلها انتي في تلك السنة قال شيعب في السنة العاشرة
كل ما ولدت من الحمل ذكر فهو لك في تلك السنة فولدت كل نواجة ذكر فاجميع عنده اغناما كثيرة فرفع
موسى مع اهله الى محضر فانس في الطريق نورا فظنه نارا كما قالوا في التوراة لاهله اسكنوا في اسنت
نارا على اتيكم الابه والرابع كاح سليمان عليه السلام وبلقيس وهوان بلقيس لما اتت

نار كاح سليمان
عليه السلام

لما اتت الى سليمان مع عرشها بدعاء اصنف برخياء روعته كان لها حسود قاتل كل قاتل الف فارس
وقال محمد بن اسحق عند كل قاتل حسنة فارس وبلقيس كانت لا تملكه وكان يحسد بها الحق وقالوا لها
عبيد احدها انها ناقصة العقل والملائكة ساقها مثل ساق لكل فامر سليمان بان يكرع عن شيعب ففكر وانهم
بان يتخذوا قصدا من زجاج وحقوا حواله نهرا ويجعلوا فيه استملاء والقصود واهربان يتخذ على
راس الماء فظنوا من زجاج ففعلوا ما امرهم سالها سليمان وقال اهكذا عرشك قالت كانت ههنا
فلم لا هنا كانت مغيرة ولم يقول لا لانها كانت ترى بعض عودا عرشها ففعل سليمان بهذا القول انها
عاقلة ثم امرها بان تدخل القصر وغرقت على الدخول فزاد الزجاج على الماء فحسبت لجة وكشف
عن ساقها فزاد سليمان انه ليس بها شيء من العيب والمنقصة في العقل فقال انه صريح مخرج من قوار
فلما رأت بلقيس هذه العلوما تفكر في نفسها وقالت ان مع عظيم عرشها عرشى وكثيرة جنودى وحشى
وسعة بدنى وقبلى وبعد المسافة بينى وبين سليمان احضرت في ساعة واحدة فلو يقدر عليه احد
الا الملك المتعاق فقالت رب اى ظلمت نفسي واسلمت على سليمان ثم ردت كما بين ثم تزوجها سليمان
انزاد وبعثها له من يقدر ان يصنع عرشا سوا عرش سليمان الذي كانت كرم مركبة والانس جنوده
والطير بعينه ومحمد والوحوش مستحق والملائكة رسوله وكان له ميدان لينة في فضة ولينة في
ذهب وكان موضع عسكره مائة فرسخ وكان له منزل شهر او كانت تحت له بساطا من ذهب وفضة
وقه اثنا عشر الف محراب في كل محراب كرسى من ذهب وفضة على كرسى عالم في علماء بنى اسرائيل وكان
يلطخ كل يوم الف جزور واربعة الاف بقرة واربع الف غنم وكانت له قدور راسيا في جبل في
الجزور والغنم والبقرة في غير تقريبا اعضائها وكان له جفان كالحياض كما قال الله تعالى وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعلموا الابه والاشارة فيه يا امة محمد انكم في الجنة منازل ودرجات
وساكن وانهارا وانهارا حتى قيل اول منزلة من منازل امة محمد في الجنة مثل ملك سليمان مائة مرة
بل ازيد لانه الجنة فيها دار لخلد ليس فيها شمس ولا برد ولا سحاب ولا رعد ولا تعب ولا كد ولا شغل
ولا جمل وبقاء بلا حد وعطاء بلا وعد وقبول بلا رد وقرب بلا ضد ووصول الى كواكب بلا شدة ولا
ندوبها راسلا بلا فخر وحرمة بلا محنة وراحة بلا شدة ومحبة بلا عداوة وكرامة بلا اهانة
وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور وجور وقصور وجور وفيها جنة بغير قولة تعالى ان للمتقين
عند ربهم جنات النعيم العبد فيها مقيم والنتي فيها يدوم هم شتى اى جالس والتوا بغيرها عظيم
والبقاء فيها قديم والعطاء فيها جسيم والحج فيها عديم والمصيف فيها كريم بغيرها مؤبد

الشمس وصافح فاحذر اذهب بدينه واق به الى صومعة فلما قصد رسول الله في المشي نظر الراهب
الى المنزلة فراهها تسير مجذبا رسول الله عليه السلام فلما دخل رسول الله صومعة وجلس على المائدة فخرج الراهب
ونظر الى المنزلة فراهها واقفا على باب داره فدخل وقال يا شاذلي اية بلدة انت قاي من مكة وقاي من اتي
قبيلة قاي من قريش قاي من اتي اصل قاي من بني هاشم قاي ما اسمك قاي محمد فوقع الراهب عليه
وقبل بين عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله قاي الراهب ارفى عنقه واحدة نظمت قلبى
وزداد يقينى فقال رسول الله عليه السلام ما هي قاي تجردنيابك حتى ارى بين كقبيلة قاي فانهما
بنو نكاح وعلاقت رسالتك فكشف عن كفيه قاي الراهب مهنوت وكان مكتوبا عليه تسبيح انت
هبط صورتيه حيث شئت فانك منصور فسمع الراهب وجهه عليه وقبل وقاي يازن كقبيلة ويانضج
الامة ويارفع الهمة ويكاشف كنفه ويابني الرحمة فاسلم وحسن اسلامه ان الراهب
نظر الى مهر النبوة فاكرم الله تعالى بالامانة واتقده من عذاب بالامانة والمؤمن الذي ينظر الى
قبله الملك الذي ان الحكيم كجبار الروي والامانة ثمانية وستين نظرة في ريشه الكونجيد والامانة
والبر والاحسان والقدامة على المصطفى افلا ينقذه من عذاب كثير ان ولا يستوجب عليه الجنان
اولا بزوجه من حور الجنان التي لم يطمئن انفس قبله ولا جان وكيف لا يطعم من كل فاكهة رومان
بل يشرف ويتفضل عليه رؤيته وهو الرحيم الرحمان فلما وصل كعبه الى الكشام والتجوافه
وتبرع رجا عظيما فكان يوم الايام ابر بكر ومحمد عليه السلام وميسرة خرجوا الى عبيد كبر
للنظارة فلما وصلوا الى مصلوهم ودخل رسول الله عليه السلام في بيعةهم ونظر الى القناديل التي
كانت معلقة بالسلك سبل فتقطع سلك سبلها وسقطت باجمعها فحافت كهم وقالوا لعلنا
ما هذه العلقة التي ظهرت قالوا نحن في التورية ان محمد بنى اخر الزمان اذا حضر في عبيد كبر
هذه العلقة اعلم قد حضر اليوم فطلبوا وقالوا لو وجدناه لقتلناه ورفعا شتره فلما سمع ابو بكر
ميسرة هذا القول كتمها عن عبيد كبر وتبادروا الرجوع الى مكة فرجعوا وكان ميسرة اذا فاه
مكة ميسرة سبعة ايام يرسل احد الى خديجة يبشئها القدوم وقال رسول الله بال محمد لوارسله
بشيرا هل يقدر عليه فقال نعم اقد فرحل ميسرة ناقة وزينتها بانواع الحرور واركب عليها رسول الله
عليه السلام وتوجه نحو مكة وكنت كما بابا بسندة نساء قريش ان التجارة في هذه السنة ارج لحاق في
سائر كسبي فسا قد رسول الله لثافة وعاد عنهم فادخل الله الى جبرئيل صلى الارض تحت اقدام محمد
عليه السلام وباسرافيل احفظه عن يمينه وباسكافيل احفظه عن يساره وباسحاب طلل عليه فالتقى الله

ما حدثت النبوة

فالتقى الله تعالى عليه فقبل عليه ونام فاصد الله تعالى في تلك الساعة الى مكة وكان خديجة بالمشي
على الرواق فنظر نحو الشام وراحت راكبا يقبل وكسا بظلمة على راسه وكان عندها جوارح كثيرة فكانت
هل يعرف ذلك الراكب الذي يحيى فالت واحدة منهم ان يشبه محمد الامين فكانت خديجة ان
كان هو محمد وقد اعتقت جميعك بعد ومنه فوصل رسول الله عليه السلام الى باب دارها واكرمته وخجته
فكانت خديجة وهبت لك الكفاية التي تركب مع عليها ثم ذهب رسول الله عليه السلام الى بيت عمه ومروا
فما برحوا الى دار خديجة فكانت له بال محمد تكلم معي واخبرني ما تريد فقال انه عمي وعني ارسلا في بلاد سنبل
الاجير يريد ان يزوجني فقال هذا القول محمد عليه السلام واسمى وكسلا اسم فكانت خديجة بال محمد ان
الاجير قليل فلو يحصل من شئ ولكن زوجك زوجا من اشرف العرب واحسنها حالا واكثرها مالا
وعني التي يرغب فيها ملوك العرب والجمع فلم يقبل واتي اسقى في زوجها منك وزوجها ولكن فيها
وهو ان كان لا زوج قبله فان قبلت منه العيب فهي له جاريلك فقال رسول الله عليه السلام من
عندي ولم تجب بشئ واتي بيت عمه وجلس معهم ما خربا فسلما له عمه وعمته وقال ان خديجة قد سخرتني فالت
كنت كيت فقامت عاتكة وقالت ان كان ما قالت حقا فيها والا انا زرع معها فانت اليها وفالت يا خديجة
ان كان لك مال ونسب فلما حسب ونسب فلم اذا استخرجت من الابن اخي محمد فقامت خديجة واعتذرت
وقالت من يطيق ان يخرج من النساءكم ولكني عرضت نفسي على محمد فانه قبلني فزوجت من نفسي وان لم
فلما تزوج احد الى ان اموت فكانت عاتكة هل عرف هذا القول عمك ورقة بن نوفل فكانت لا ولكن
قولي يا خديجة ابطلاب بان تخذ ضيافة ويدعو عمي ويسقيه من الا شربة ويحطبي منه فخرجت عاتكة
واخبرت اخاها بقول خديجة فالت ضيافة ودعا ورقة بن نوفل واشراوا العرب وخطب خديجة
فقال قلت الا اتي اشاور مع خديجة وذهب اليها وشاور بها فكانت يا عمي كيف اردت خطبة محمد وله
امانة وضيافة وحسب واصالة فقال ورقة بن نوفل نعم الا انه ليس له مال فقال ان لم يكن له مال
فلي ياتي بلوحد ولا حاجته في المال ومراى منه الوصاة وقد وكلت له يا عمي تزوجني بآه فرجع ورقة
ابن نوفل الى دار ابى طالب وعقد تمكاح وخطب نفسه خطبة فدعا رسول الله عليه السلام اما بكر خديجة
وقاي يا صديقي اريد ان تذهب معي الى دار خديجة فقال ابو بكر رضي الله عنه جانا اكرامة نعم ثم اتى ابو بكر
بدراعة مضربة وعمامة والجنهما رسول الله عليه السلام وذهبا الى دار خديجة وكانت خديجة اقامت
مائة علة على عيني ومائة جارية على يسارها فلما خذها بيد كل واحد منهم طلق مملوكه وادرياقه
وزرجه فلما حضر رسول الله عليه السلام نشر العلماء والجواري كلها على رسول الله فدخل رسول الله

54

عليكم السلام دارها وقد تمت اليه وقامت خديجة انت موثقة عليها الوان الاطعمة فاكلوا ثم رجعوا فبكرهم
فقامت خديجة وقالت يا محمد ان جميع مالي واموالي من القضاة والكنائس والقبائل والفقار وكفصو
والديار والاماء والعبيد والطائف والكليل كلها لك وذلك قوله ثم وجد عاتكة غني يعني
خديجة ويقال ان خديجة عاشت مع رسول الله عليه السلام اربعة وعشرين سنة وخمسة اشهر وعاشته
خمسة عشر سنة قبل الهجرة والباقي بعده وكان رسول الله عليه السلام يوم تزوجها ابن خمس وعشرين سنة
له من خديجة سبعة اولاد ثلثة ذكر قاسم وطاهر ومطهر كلهم ماتوا في الصغر واربع اناث فالحمة و
زينة ورقية وام كلثوم فزوج فالحمة من علي وزينب من ابي العاص بن الربيع وام كلثوم من عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم فانت هي ثم زوج رقية وكان هذو الانكحة يوم الجمعة والتمس ان ينكح
رسول الله عليه السلام وعاشته رضي الله عنها وهو ما روي ان خديجة لما توفيت اغتم رسول الله عليه السلام فجاد
جبرائيل عليه السلام بورق من اوراق الجنة منقوش عليها صورة عاتكة رضي الله عنها قال يا محمد الجبار
بفروك السلام ويقول اني زوجك المبكر التي تشبه هذه الصورة في السماء فزوجها انت في ارض
ثم دعا رسول الله عليه السلام الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال لها هل تعرفين بكرا في مكة تشبه
هذه الصورة فقال نعم ان هذه الصورة بنيت صدقها ابو بكر وعاد رسول الله عليه السلام ابا بكر
وقال له يا ابا بكر ان لك بنت زوجتي بها الله تعالى في سماءه وامر ان تزوجنيها في الارض وقال
يا رسول الله اني صغيرة فلا ادري هل تصلح لخدمتك ام لا فقال لو لم تكن صالحة لخدمتي لما تزوجت
الله تعالى ثم عقد النكاح ورجع ابو بكر الى منزله وملا طلقا من التمر وقال لعائشة اذهبي بهذا التمر الى
رسول الله عليه السلام وقولي له ان والدي يقول اني الذي سأل رسول الله هذا فلما ادري اني
ام لا فانت عائشة الى حجة رسول الله عليه السلام وجدته وحيدا وصنعت كطبق بين يديه واذ
رسالة ايها فقال رسول الله عليه السلام يا عائشة قبلنا ثم قبلنا ومديده واخذ بطرف رداءها
اليه فنظرت اليه مفضضة وقالت يدعوك كتمان باسم الامانة وهذا من علما الخيانة ومديت
ثم بها من يده وخرجت فانت بيت ايها فقال ابو بكر رضي الله عنه يا عائشة كيف رايت رسول الله
فقال يا ابني لا تسالني فانه اخذ ثوبه ومدني الى نفسه فقال يا قرة عيني لا نظني بغير القدر
فاني زوجتك منه فجلت فكسرت راسها فقال بعض العلماء انه عائشة كانت تفتحن على ارجل
رسول الله ثلثة اشياء وتقول زوجني رسول الله واني بكر والمثاني ان الله تعالى زوجني بها
والمثالث ان الله تعالى انزل في حق ايات ولعن فيها من هبني كما قال الله تعالى ان الذين يهود

عند اولاد رسول الله
عليه السلام

المحسان لما فلت المؤمنات لفتوا في الدنيا والاخرة الآية دفعت ان رسول الله عليه السلام اذا اراد ان
يخرج سفر فرج بين نسائه فانهن خرجن معها اذهب بها قالت عائشة فاقرب منها فغزوة بني المصطلق
خرج فيها سمى فخرجت مع رسول الله عليه السلام وذلك بعد ما نزل ان الحجاب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتنا غير
بينكم فانخذلوا هودجا فجلت فيه فلما رجع رسول الله عليه السلام من الغزوة ودنوا من المدينة فزنا ليلة
فخرجت من هودج وذهبت الى موضع الوضوء فتوضعت ورجعت فلمست صدرى فاذا عقي قد انقطع
وسقط منه اللؤلؤ والجرجع اليما في فرجعت فالتفت عني واذا بالرجل فحسني طلب العقد فرحل
الجيش فحملوا هودجى فجلت ووضعوه على بغير الذي كنت اركب عليها وهم يحسبون ان فيه وكنت جارية
حديث السن خفيفة النفس فساروا تحت منا زلم وليس فيها داع ولا حجب فجمعت منزلي الذي
كنت فيه قد ظننت ان القوم سيفقدوني ويرجعون الى فيينا انا جالس غلبي عيناى فتمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الزكوان يمر في وراء الجيش فلما اصبح راي سواد انسان ناظم
فاناني ففرقتي وقد كان يراني قبل ان تضرب على النساء المحجاة فاسترجع فاستيقظت باسترجاعه
فخبرت وجهي بجلباب والله ما كنتي بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى ناهى راحلته فركبتها
فانطلقت حتى يعود الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا وهلك من هلك في وكان اول من
تكلم بالافك والبهتان عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين لعنه الله ثم المنطخ بن خالته
ابى بكر فقد منا المدينة فمرت ايام ورسول الله ليسى معى كما كان فانكشيت ايام ورسول الله
يدخل ويسلم ثم يقول كيف نكر وذلك بخبرني ولا اشعر بالسر ثم قلت انا ذك لي ان اذهب
الى بيت ابى فاذن لي فذهبت وخرجت ليلا للتبرز مع ام مسطح فمشرت مع ام مسطح ففقدت
نفسا مسطح فقلت لها بنس ما قلت فقلت اولم تسمعي ما قال قلت وما ذا قال فاخبرني يقول هو
الافك فازددت مرضا على مرضى فلما دخلت الى بيتي ودخل على رسول الله عليه السلام وسلم ثم قال
كيف نكر قلت انا ذك لي ان اذهب الى بيت ابى فاذن لي فذهبت وكنت ابى يوما وليلة ولا
اكمل بنوم وابوا في يطئان ان البكاء فالت كدى فيينا هاجا لسان عندي ودخل رسول الله
عليه السلام وجلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برية فليسأل الله
تبارك ان كنت الميت بذنب فاستغفر الله تعالى وتوفى اليه فانه العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله
عنه وكان تقطر دموعى على خدي وقلت لا يا جيني عنى رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لا يا جيني لرسول الله فقلت والله ما ادري ما اقول لرسول الله

فقلت انا جارية حرة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا استقر في انفسكم
وصدقتم ولئن قلت لكم اني بري لا تصدقوني ولا اتولكم الا ما قال ابو يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي واذا كنت احقر نفسي من ان ينزل
في شاتي وحيي يلى ويكلم الله في ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله رؤيا يبروني الله بها قالت عايشة
رضي الله عنها فوالله ما قال رسول الله ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله الوحي على رسوله واخذه
ثقل الوحي وعرق جهته فاحمر وجهه فكان اول كلمة تكلم بها انه قال ابشري يا عايشة فقد ارعدك
الله فقالت لي اني قومي اليه فقلت والله لا قوم اليه ولا احد اليه الا الله الذي انزل برائي ثم تلا
رسول الله عليه السلام انه الذي جاءوا بالافك عصيته منكم ثم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال وكان يغرق عليه بقرابه وفقره
فانزل الله تعالى ولا ياتى اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا والى القرى الى قوله لا تحبون الله
الله لكم والله غفور رحيم **والرابع نكاح فاطمة وعقدها** **روى** ان رسول الله عليه السلام
كان يحب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة لله وحبه الولد كزاهمت مباح لانها كانت تذكرك له
من خديجة وكانت ام الحسن والحسين قرنا عن رسول الله عليه السلام وكانت لها اسماء تدعى بها احداهما
وكثاينة زهراء والمثاينة طاهرة والرابعة مطهرة والخامسة فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ النساء
وكان رسول الله عليه السلام يغتم لوجها ويقول ليست لها والد تربتها ونهيت اسباب تزويجها فنزل
جبرائيل عليه السلام وقال لعائشة ايقروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ويقول لا تغتم لوجها فانها احب الي منك فوض
امر تزويجها الي فاني زوجه من احب الي وسجد رسول الله سجدة تشكر فنزل جبرائيل عليه السلام عنده
ثم رجع جبرائيل عليه السلام فلما كان يوم الجمعة فنزل جبرائيل عليه السلام وبيعه طبق وميكائيل واسرائيل
وعزرائيل عليهم السلام بيد كل واحد منهم طبق مغطا بمديل كل واحد منهم مع الف درهم ووضعوا الاطراف
بين يدي رسول الله عليه السلام فقال ما هذا يا جبرائيل قال ان الله تعالى يقول اني زوجت فاطمة
من عتي بن ابي طالب وهذه الثوب الجنان واثمارها وابسها الثياب واشتر عليها الثمار فسجد رسول
الله عليه السلام قال يا جبرائيل ان فاطمة رضي بها ارضى فاني احب ان يكون هذه العطايا والهدايا بدار
البقاء لا في دار الفناء ولكن يا جبرائيل اخبرني كيف كان تزويجي فاطمة في السماء قال جبرائيل يا
ان الله تعالى امر بان يفتح ابواب الجنان ففتحت وتفتق ابواب الجنان ففتحت ثم زين الله تعالى العرش
والكرسي وشجرة طلوح وسدرة المنتهى ثم امر الولدان والعلماء ينصبون في كل قصر وكل في كل منزلة

نكاح فاطمة

محلة ومجلسك لوليت عرس فاطمة وامر ولدك المشاء والمقرين والمزواجين والمكرمين بان يجتمعوا
تحت شجرة طلوح ثم ارسل الله تعالى الملائكة في الجنان واسقطت من اشجارها الكافور والمسك
والعنبر على الملائكة ثم امر الله تعالى طيور الجنة بان تغني فغنت ورفقت الحور العين وشهدوا بالحق
الحلى والجواهر عليهن وجاءت كولدان والعلماء ثم نادى الجليل لجبرائيل ارجل جلاله وانني على نفسه وقال
اني زوجت سيدة النساء فاطمة من عتي بن ابي طالب وقال لي يا جبرائيل كن انت خليفة عتي وكنت
خليفة رسول الله عليه السلام فزوجها الله تعالى وقبلها انا من عتي ففقدت كاحها في السماء فاعقد
انت في الارض يا محمد فاحبر رسول الله عليه السلام عتي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم فاطمة رضي الله عنها
وجميع اصحابه في المسجد فنزل جبرائيل عليه السلام وقال ان الله تعالى امر عليا بان يقرأ خطبة بنفسه فامر
رسول الله بان يقرأ الخطبة فقرأ الخطبة فقال الحمد لله المتوحد بالجلال المنفرد بالكمال خالق بري
ومحسن طبقات خليفة الذي ليس كسائر شئ ولا يكون كسائر الا هو خالق الكون في البلاد والهمم
النساء عليه فاستجوه بحمد وقدسوه وهو الله الذي لا اله الا هو امر عباده بالانكاح واجابوه
والحمد لله على نعمه واياهم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تليق برضيه
وتجبر فائدها وتقيه يوم يقر المرأه اخبر الله وابيه وصا جنته وبنيه وصلى الله على محمد الذي
انجبه لوجهه وترضيه صلوة تليق بالرفي وتخطبه ورحمة الله على ام واصحابه ومحبيه والنعكاح
تما قضاء الله واذن فيه واتي عبد الله وابن امته الراغب الى الله لما يحب خير نساء العالمين وقد
بدلت لها من الصداق اربعمائة درهم عاجلة غير اجله فهل زوجنها يا رسول الله كئيب الومي
الامين على سنة من مضى في المرسدين فقال كئيب عتي عليه السلام قد زوجت فاطمة منك يا عتي
وزوجهك الله تعالى ورضيك واختاره فاك عتي رضي الله قد قبلتها من الله ومنك يا رسول
الله فلما سمعت فاطمة رضي الله عنها بانه اباها وزوجها وجعل كدراهم لها مهر افقالت يا ابي
انه بنات سائر الناس يزوجن على كدراهم وكذا يزوجن زوجت بنتك على الدراهم و
الذناير فالفرق بينك وبين سائر الناس فاسئل من الله ان يجعل مهرى شفاعتي عصاة
امتك فنزل جبرائيل من ساعته وبه حريه وفيه مكتوب جعل الله مهر فاطمة الزهري بنت
محمد المصطفى شفاعتي الله العاصي فاصت فاطمة وقت خروجه من الدنيا بان يجعل الله
الحزب في كفنها وقالت اذا حشر يوم القيمة ارفع هذه الحزب وانشع عصاة امته ابي فاذا
اراد المذكر ان يطول فيذكر وفاته فاطمة فلما كان وضلة الاسباب يوم الجمعة كذلك جعل الله

تلك وصلة يوم الجمعة وهي الصلوة في يوم الجمعة كما قبل بان الصلوة في الوصلة فدعا الله تعالى عباده
 الى الموصلة يوم الجمعة وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسمعوا لذكر الله
 الى قوله واذا راوا تجارة او طهو انفضوا اليها وتركوه فانما الآية وسبب نزول هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يخطب على المنبر يوم الجمعة اذا قبل الكعبة في تجارة انشأ فضر بها طبل يؤذن ان الناس يقدوموه
 فخرج الناس ويترقبون في المسجد الاثنى عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او طهو انفضوا
 اليها وتركوه فانما فقاهي النبي عليه السلام والذي نفس محمد بيده لو لم يبق هذا الاثنى عشر منكم
 لسار الوادي نارا وهو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
 على العالمين قال بعض العلماء اعطى الله يوم السبت لموسى والحسين نبييا مرسل معه صلوات الله
 عليهم اجمعين واعطى الله تعالى يوم الاحد لعيسى والحسين نبييا مرسل معه واعطى يوم الاثنين لمحمد
 عليه السلام ولثلاثة وستين مرسل معه صلوات الله عليهم اجمعين لاقه الانبياء مائة الف واربع
 وعشرين الف نبي والمرسلين منهم ثلثمائة وثلاثة عشر مرسل فاق فضل محمد عليه السلام يزيد منه
 ثلثة عشر نبييا مرسل واعطى يوم الثلاثاء لسليمان والحسين نبييا مرسل معه صلوات الله عليهم اجمعين
 واعطى يوم الاربعاء لعقوب والحسين نبييا مرسل معه صلوات الله عليهم اجمعين واعطى
 الخميس لادم والحسين نبييا مرسل معه صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وما حظ امتي فقال يا محمد يوم الجمعة والجنة لي فاعطيت الجمعة والجنة لا تنكح ورضائي مع الجنة
 والجنة هدية لهم والله اعلم بالصواب

تمت السبعينات في مواظبة البريات في شهر ماه محرم الحرام في يوم السبت
 في قرية كسر من قرى قيسية سنة ١٢٠٥ هـ محمد كوشدي بن الحسين

المعروف بقرى زام اكرمهما الله بالقبور والتمجاده واجزا
 من نظره واخذ من هذا الكتاب شيئا ان يدعوني
 واسئل الله تعالى العافية في الدنيا والآخرة

والآخرة ان يعفوني وتجاوز
 عني ولا يؤني ولا تنادي
 انه خير مسئول
 مامول

توفي شرب الماء في فائنا جابت لنتهم
 عقيب الحزم والباء والعياء وعقيب النجوم وكلهم شدة الله

عروى



بسم الله الرحمن الرحيم وتبين
كيف أخذ المقدس بجميع الكدورات والنقصان ونحن نؤمنون
في الشرب والعصيان وكيف لا نخد ونوع علينا في كل يوم وأن
وأمرنا بالاكل والشرب في الملوك وعلق ازدياد النعم على الشكر
بالجنان وخض الموحدين بأنواع النعم في الجنان والكرم بالانبا
المع الغمام وفصلنا بالعلم والعمل على سائر اجسام وفرض علينا
الاكل في الحلال على الدوام ومنبذ الغشيات والشبهات والهم
ونفعا على انبياء خصوصاً على محمد ^{عليه السلام} الذي ارسل رحمة على
كافة الانام وعلى الواصلين الذين فازوا بالانبا سيد الانام
ابجد فيقول العبد المذنب الفقير المحتاج رحمة رب القدير
عبد الرزاق بن مصطفى الانطاكي لما رأيت علم الاكل في اجز العلوم
قدرا وشرفا ونفعا واشتلاحتا ولم يرع احد حقه الاخوان
الانام وكان كالشرقية المسنونة فيما بين الانام وانظر ان عدم
مراعاتهم من عدم البذل للكتب الاعلام لا من بسوطة لم يظفر بها كل

١٠٠

المعروف باليد والفرق لا تقوله
ما عرفت الملوأ الواسع من
مقصود صحاح

الخبر في وقت من وقتنا انك
ادنى وجوب من كل وجوب
والله تعالى اعلم
بما فيه استغفار
وقسم عليه الشرا ابراهيم
المراد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
موسى عليه السلام
موسى عليه السلام

كل الانام انتخب منها فواليعون الله الملك العلام وان كنت واجدا
افرام الاعمال حتى تكون ذريعة للاشفاقه سيد الانام راجيا الى دخول
تحت قوله عليه السلام في سن في الاسلام سنة مائة فلهذا وجعلها
في بعده في غير ان ينقص في اجورهم شيئا وخالفوا في الاعداد
على العمل الكمال وتسميتهما ذريعة القطع ورشها على مقدرة و
سبعة مضوا وخاتمة مقدمة اعلم ان ما يترتب على المكلف
وقت النهي على الاكل اما فرض واما سنة وامتنع واما ادب
واما مباح واما حرام واما مكروه وهذه سبعة اقسام ثم لكل
واحد منها طرفان طرف الفطر وطرف الترك ففدت اربعة
عشر فمافطر الاربعة الاول اتيان عليه وفطر احرام والمكروه
محرما وترك الفطر مما يعاقب عليه والباقي مما لا يثاب عليه ولا
يعاقب كذا في التوضيح وذهب بعض المحققين الى ترك الاخيرين
ما يثاب عليه يمكن التوفيق بينهما بان مراد صاحب التوضيح من الترك
عدم المبشرة وهذا ما لا يثاب عليه والالكان الكراهية كل لحظة ثوابا
لثبته يجب كل حرام لا يبعد عنه ومراد البعض منه كف النفس
عن شهوات السباب وميلان النفس اليه وهذا ما يثاب عليه كذا فيهم
في التوضيح **الفصل** ما ثبت لزومه بدليل قطع كاشته فيه في الكتاب
والسنة المتواترة والاجماع كالاكل مقدار قوته وكاحص الفروع
في اعطاء الوضوء وهو الفرض علما وعملا ولا يسمي فرضا اعتقاديا وفرضا
قلبيا وحكي ان يقال الثواب بفطر الله تعالى بالفطر والعقابة بالترك

قوله في نسخة وهي بخلافه في المتن
وهو الطريق في نسخة أخرى
في نسخة أخرى
قوله في نسخة أخرى
فصل في بيان
ابن عبد الله

للاختصار او التوفيق على ما في المتن
في هذه الاصلان من ان الشريعة العرفية
على اعم البنية الـ على ما في المتن
الاصلان من ان الاختصاص يكون
الاصول هو الاول وعند
منه الخلاف فارجع الى كتب الاصول

والله اعلم
بما فيه
فائدة ما في كتابنا من العزيم
بديرة فقهنا. الواجب

الاعتبارات كما بين في هذه الأحكام ان من جعل الزيادة في القراءة
 في الصلوة ونحوها ركوع والركوع والركوع والركوع والركوع والركوع
 يحتاج الى اثبات المواظبة فيها وعدم العجز والكراهة والنية لا تكفي
 فان تم تم ولا فلاح **اعلم** بان ما قال شيخ الكيدان من ان ما في شرح
 الوقاية من ان سنة الربي ما كان على طريقة العبادة والروايات ما كان
 على طريقة العادة هو محذور بان الفرق بين العبادة والعادة هو
 النية المستقيمة للاخلاص كناية الكافي وغيره وجميع افعاله واقواله
 على الصلوة واسم عبادة مستقلة عليه كما بين في هذه المحققين كذا
 ان المراد بالعبادة ما يكون تكملا لاحكام الدين اي لم يشترط تكملا للواجب
 كما هو شأن سنة الربي ولو سلم ان المراد منه ما نقله فقوله جميع
 افعاله واقواله على اسم عبادة مستقلة عليه كما بين في هذه المحققين كذا
 ان المراد بالعبادة ما يكون تكملا لاحكام الدين اي لم يشترط تكملا للواجب
 كما هو شأن سنة الربي ولو سلم ان المراد منه ما نقله فقوله جميع
 افعاله واقواله على اسم عبادة مستقلة عليه كما بين في هذه المحققين كذا
 ان المراد بالعبادة ما يكون تكملا لاحكام الدين اي لم يشترط تكملا للواجب
 كما هو شأن سنة الربي ولو سلم ان المراد منه ما نقله فقوله جميع
 افعاله واقواله على اسم عبادة مستقلة عليه كما بين في هذه المحققين كذا

قوله محذور وما قيل ان له كان اطلاق لفظة العادة
 على بعض ما واطبق النية على ما كان ذلك
 البعض بلانية لكن النية لا تكون مثله ودليل
 على ان سنة الربي ان العادة لا تكون مثله ودليل
 وجميع افعاله واقواله فقولنا ان سنة الربي

قوله عليه السلام عليكم سنة وسنة الخلفاء الراشدين
 الحديث

قال شراح المعنى قال شمس الدين وحكم السنة الاتباع لانه عليه السلام تبع
 فيما سلك من طريق الدين وكذا الصحابة بعده وهذا الاتباع خارج عن حصة
 الفضيلة والوجوب الا ان يكون في اعلام الدين وشعائره كصلوة
 العبد والجماعة فان ذلك يعقب في الواجب في العمل ولا نهى طريقة
 امرنا باجرائها لقوله كما تقدم كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
 واما انكم الرسول فخذوه فمعلم سنة الربي ان ينال الثواب بالفعل
 بفضل الله تعالى والعتاب والاباء بالترك بعده من غير استحقاق
 فانه لو كان في شرف المنار والمطالبة في الدنيا كمال الواجب الا انه ناله
 بواجب وقار كما يعاتب كناية القربى في قال محمد رحمه الله ان ترك سنة
 الربي من غير عيب استتركها واذا استمر اهل المعصية تركها امرها فان
 ابو ابي ثعلبة على ذلك بالشرح كما يقتلون بالاصرار على ترك الواجب
 والواجبات لان كان في اعلام الدين فالاصرار على تركه يستحق
 بالدين فيجربون عليه قال ابو يوسف رحمه الله القائل بالشرح عند ترك
 الواجبات دون السنن كما بين في اصول الفقه وقيل العقاب لا يتم
 بالترك وحكم الروايات ان ينال الثواب بالفعل في حيث الاتباع بفضل الله
 وعدم الاتم والاباء بالترك وفي المنيعة من ترك سنة من سنن الروايات
 لا يتم لانه لا يمكن احصاءها وضبطها كغيرها في الاستعمال وعدم المطالبة
 لكن الاولى الاتباع روى في جامع رضى الله عنه انه قال كنا مع ابن عمر
 رضي الله عنهما في سفر فمر بمكان فجاد فسلم فقلت ذلك قال رأت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ففعلت وبع ابن عمر ص كان باقي

الاسوة بضم الكسر وكسرة المتابعة مصاص

قوله في سننهم متعلق بالاصح لا بالكثرة تدير

الحديث بالفتح
 لا بد من قوله
 لا بد من قوله

السلف من اصحاب الفقهاء ومنه
 الامام الاعظم الذي منعه من الحزن والخلف
 منه ان يمسك في الحزن والافزون
 له حافظ الدين البخاري والنفوس من الحزن
 التبعون له من جهة من انساب
 فوج فقيل في القبوله وهي النظم في انوار
 وسبح القبوله وذكره بين الخليلين قال عليه السلام قبلوا فان
 الشيطان لا يقبل في التبراة ويبقى القبلية بين العباد
 في حقا والشعر والحظ

فوج فقيل في القبوله
 الامام الاعظم الذي منعه من الحزن والخلف
 منه ان يمسك في الحزن والافزون
 له حافظ الدين البخاري والنفوس من الحزن
 التبعون له من جهة من انساب
 فوج فقيل في القبوله وهي النظم في انوار
 وسبح القبوله وذكره بين الخليلين قال عليه السلام قبلوا فان
 الشيطان لا يقبل في التبراة ويبقى القبلية بين العباد
 في حقا والشعر والحظ

فوج فقيل في القبوله
 الامام الاعظم الذي منعه من الحزن والخلف
 منه ان يمسك في الحزن والافزون
 له حافظ الدين البخاري والنفوس من الحزن
 التبعون له من جهة من انساب
 فوج فقيل في القبوله وهي النظم في انوار
 وسبح القبوله وذكره بين الخليلين قال عليه السلام قبلوا فان
 الشيطان لا يقبل في التبراة ويبقى القبلية بين العباد
 في حقا والشعر والحظ

شجرة بين مكة والمدنية فيقول خزا وخبرانه عليه السلام يفعل ذلك
المعجب ما فعله النبي عليه السلام مرة وتركه احدى اوصاياه السلف والحلف
 وسبقني ايضا مندوبا ونفلا وتطوعا وحكمان ينال الثواب بالفعل بفضل الله
 وعدم العتاب والدم بالترك كما في حكم سنة الزوال فلم يفرق بينهما في حجة
 الحكم وانما الفرق في حجة المفهوم **الحكم** ان التقييم لسنة في حجة العبادة
 والعادة والتسمية الا لا في سنة الهدى والى السنة الزوال في حجة التبر
 ولعلمهم بغيره يوم الفرق بين المستحبين في الحكم بخلاف التبر فان
 الفرق بينهما في المفهوم **الاول** هو ما فعله النبي عليه السلام مرة وتركه
 مرتين في سنة الكيد في نقله في الخلاصة وغيرها وفي شرح المقدمة للفقهاء
 بل لا يث نقله في الزاوية الا في الشرح هو كل ما فعله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مرة او مرتين ولم يوافق عليه وبصرف لم يفرق بين المستحب والاول
 حيث قال والفرق بينهما في الاصطلاح بل لا فرق بينهما في الشرح
 علماء الدين في كنفه انتهى ولذا قال صاحب التبر في الاصل هو ما فعله
 ان في مرة وتركه احدى اوصاياه ما اطلب النبي عليه السلام ولم يترك الامر
 او مرتين وحكي ان ينال احدى الثواب بالفعل بفضل الله وعدم
 العتاب والدم بالترك كما في حكم سنة **المعجب** هو ما جئنا به في الاصل
 والترك وحكي عدم الثواب والعتاب فعلا وتركه وسبقه خلا لا وجاز
 كذا افاده البعض **الحكم** هو ما تركه تركه بغير قطع كما ان الفرق ما ثبت
 لزومه بغير قطع وحكي ان ينال الثواب بالترك لانه بفضل الله والعتاب
 بالفعل بعدله وبغير بالاحتمال ان كان حرمته لم يهين كقوله الحرام وتركه

فوج فقيل في القبوله
 الامام الاعظم الذي منعه من الحزن والخلف
 منه ان يمسك في الحزن والافزون
 له حافظ الدين البخاري والنفوس من الحزن
 التبعون له من جهة من انساب
 فوج فقيل في القبوله وهي النظم في انوار
 وسبح القبوله وذكره بين الخليلين قال عليه السلام قبلوا فان
 الشيطان لا يقبل في التبراة ويبقى القبلية بين العباد
 في حقا والشعر والحظ

والزنا وشرب الخمر وكل الميت والدم ولم يختر من غير ضرورة
 واليه ذهب الجمهور او كان اعم منه وغيره كالمنسوب والمسروق
 اليه ذهب البعض كما فيه التكذيب لما في التصديق بتركه الشك في
 الجمهور بان احتمال ما ثبت حرمته بغير قطع نكيب الشرح وهو كقوله
 او فاق الامم لان قول بان ذاته حلال وانما الزمة لحرمة وصفت
 كالوصف السرقه والتعنه اذا ثبت حرمته في جميع الاوصاف كقوله حرم حرم
 من الزنا وقيل النفس بغير حق فانه كقولنا حرمته ما ثبت في جميع الاوصاف
 هو اقل الحكم وجزا اراو اخرج في الحكمة فقد اراوان حكم الله ما ليس
 حكمه وجزا من حرمته بغيره خلاف التبر عدم حرمته لم يرد في قضية الرضا
 ما يثبت عليه وبالجملة الضابطان الحرام لايج اما ان يحل في زمان ما
 وسريعة ما ولا فتمت الا في ليس كقوله وكذا كقولنا لا يفسد
 دون الاحتمال عندنا خلا فلا يهل الا في حال فان عندهم يخرج في الايمان
 ولا يدخل في الكفر والخروج فان عندهم كما يخرج منه بغير حرمته وجزا من
 على الاصل يختلف فيه وهو ان العمل ليس بجزا في حقيقة والجزئية منها
 ذهب المعتزلة والخوارج والعدم الجزئية منها ذهب اهل السنة و
 الجماعة سواء كان جزء من الايمان الكامل واليه ذهب اهل السنة والجماعة
 والاوزاعي عليهم الرحمة الراوي اولم يكن جزء اصلا واليه ذهب الامام
 الاعظم عليه السلام الكرم ويزيد اندفع ما لورده اهل الدين وبعض نقضه
 على ان في حرمته لم يترك من حرمته ان ترك الصلوة والصوم والحج
 او من الزكوة لا يكون مؤثما لان الحكم منتف بانتهائهم بالانفاق

فوج فقيل في القبوله
 الامام الاعظم الذي منعه من الحزن والخلف
 منه ان يمسك في الحزن والافزون
 له حافظ الدين البخاري والنفوس من الحزن
 التبعون له من جهة من انساب
 فوج فقيل في القبوله وهي النظم في انوار
 وسبح القبوله وذكره بين الخليلين قال عليه السلام قبلوا فان
 الشيطان لا يقبل في التبراة ويبقى القبلية بين العباد
 في حقا والشعر والحظ

قرينة واردة كما هو مذهب أهل الحق وليس بقدرة الله وحده بل بقدرة
 العبد أصلا لا تأثير ولا كسب كما هو مذهب الجبرية وليس بقدرة العبد
 وحده ما سواه كان بالاختيار كما هو مذهب جمهور المعتزلة أو بالاجاب
 كما هو مذهب الحكماء واما الحرمين وليس بمجموعهما على ان تغلقا
 بالاكل والشرب مطلقا كما هو مذهب ابو اسحق السجستاني او على ان
 قدرة الله تعالى باصداق و قدرة العبد بصغرهما اعني كونهما طاعة
 وموصية كما هو مذهب القاضى الباقلاني وكذا الاصفهاني وسائر
 افكار العباد **والرابع** ان يعلم ان الشبع وكذا الرى خلق الله تعالى
 واجاده على سبيل اجراء العادة لا كما زعم المعتزلة من انهما بقدر
 العبد وحدما على سبيل التوليد والتوسط ولا كما زعم الحكماء من انهما
 على سبيل الاعداد والوجوب فالواجب على الراك بطريق الحق ان
 يعقد ان الشبع مثلا مخلوق لله تعالى على سبيل اجراء عاداته الكريمة بحكمة
 عقيب الاكل وكذا الرى كذلك في الكتب الكلاسية **والخامس** ان لا ياكل
 الا في الحلال **والسادس** ان لا يبعث الله تعالى ما دام قوة الطعام فيه
والسابع ان يكون راضيا بما رزقه الله تعالى من الطعام كذا في بيان
 الفقيه في الحديث اعلم ان المراد من الوانفس ههنا النفس العقلية
 لا الاجترادى يعرف بالتأكل **الفصل الثاني** في سنن الاكل اعلم
 ان سنة الاكل سبعة وعشرون على ما وجدنا **الاول** ان يخلع نعليه
 تعظيما لقوة الله تعالى كذا في الشريعة وكثير العباد **والثاني** ان يجلس على

قوله ان لا يبعث الله تعالى ما دام قوة الطعام فيه
 هذا كناية عن عدم الحباشة والمجاهدة في طاعة
 الحجة لان الانسان لا يملك عزه وقوته
 ما دام حيا اللهم اصل قوتك في العبادات
 ولا تحبلك قوتك في الشهوات
 وجه ان منكره الوانفس كافي بالامانة ومنكر
 الاجترادى لا يكثر وفاته في قوى الشهوة

في سنن الاكل

حاشا الى الله تعالى في كل وقت
 في كل وقت في كل وقت

حاشا الى الله تعالى في كل وقت
 في كل وقت في كل وقت

على رجله اليسرى وينصب اليمنى فان جلس فحقرا جاز وهو جاز فجلس
 عليه السلام فان جنى على ركبته عن الاكل فقد فعل ذلك بعد وكان ابنه عليه السلام
 يقول انا عبد الله ما اكل في اكل العبد واجلس انا كما يجلس العبد كذا
 في الشريعة **والثاني** ان يجلس على طهارة بحيث لا ينجس على شيء ولا
 يضطجع على جنبه كما في الشريعة ولا يقعد على وجه التمكن من الارض
 والاشواء على هيئة التبرج كل ذلك منتهى عنه عند الاكل لان فيه تكبرا
 لله تعالى في ان يقعد عند الاكل كمال العلم كما في دين العرب
 في حقيقته رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا
 وفي الظهير لا تكلموا فيه واخبر انه لا بأس لانه عليه السلام اكل يوم
 خبز متكئا حتى يظهر لك التوفيق **والثالث** ان يسوى بالكل ان
 يتقوى به على طاعة الله تعالى ليلو مطيعا بالاكل ولا يقصد التلذذ
 واستنم بالاكل قال ابراهيم بن شيبان منذ غلبت سنة ما اكلت
 شيئا بشهوة ويعوم مع ذلك على تقليل الاكل فانه اذا اكل لاجل
 قوة العبادة لم يصدق نية الا بالكل ما دون الشبع فانه يجمع
 بين الطاعة والعبادة ولا يقوى عليها فمن ضروره هذه النية
 كسر الشهوات وايقار القناعة على الانشراح وان لا يجد اليد الى الطعام
 الا وهو جاز **والرابع** ان يغسل اليدين في الشستن قبل الطعام

في كل وقت

حقيقته

في سنن الاكل
 في كل وقت في كل وقت

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

نفي الفقر كذا في الحديث وعلقه الجرح قال عليه السلام الوضوء قبل الطعام
ينفي الفقر وبعده ينفي الهم والغرار بالوضوء يهتدي به يدين كذا في
الاختار وعدة صاحب البنزانية في الادب حيث قال غسل اليدين
قبله وبعده ادب ولو غسل اليد الواحدة او اصابع اليدين لا يكفي سنة
غسل اليدين لان المذكور غسل اليدين وذلك في الترسفين كذا في شرح
الشرعة نقل عن القنية والعوارف والقنية **والسنة** ان يأكل
من القصة التي في حذف او خشب كذا في كثر العباد وفي الحديث
في اخذوا في بيته خرفازاته الملائكة كذا في الاختيار **والسنة**
ان يضع الطعام على السفة وهي على الارض فهذا اقرب اللفظ
عليه السلام في رفعه على المائدة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام وضعه على الارض فهذا التواضع والافعال السفة فانها
يذكر السفة ويذكر من سفالاته وحاجته الى زاد القوى كذا
الاصبا وفي الشريعة وضع الطعام على الارض احب الي رسول الله عليه السلام
ثم على السفة وفي الارض والاكثر على الخوان فعلى الملوك وعلى
المنديل فضل اليوم وعلى السفة فضل العوب انتهى عن فتاوة عن انس
قال ما اكل النبي عليه السلام على خوان ولا في سكرية ولا خبز مرفق
قبل لقنادة على ما يكون قال على السفة وفي انس من مرفوعا ما علمت
النبي عليه السلام اكل على سكرية قط ولا خبز مرفق قط ولا اكل

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

اكل على خوان قط قبل لقنادة مفعلا ما كانوا ياكلون قال على
السفة كذا في الطريقة المحدثه وفيها وسحب الاكل على السفة لا على
الخوان اقوى الاول ان يعد من السنة للحديث المذكور **والسنة**
ان يحضر الخبز كذا في كثر العباد روى جابر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه اذا اكل اكل على الارض فقال صلى الله عليه وسلم نعم الا اكل
كذا في المارق روى ان عامه ادا من ارج النبي عليه السلام كان الخبز
كذا في شرحه وروى سم سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته فوجد النبي عليه السلام في بيته وانا عند النبي عليه السلام
في بيته فقلت عندى خبز ومروني فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم لادم اكل اللهم بارك الخبز فانه كان ادام الانبياء عليهم السلام
ولم يفتقر بيت فيه خبز **والسنة** ان يقول التسمية في ابتداء الطعام
انني اسمي بسم الله فليقل بسم الله اوله وآخره بخلاف النساء
في ابتداء الوضوء قال عليه السلام ان الله يرضي من عبده المؤمن اذا قدم
اليه طعام ان يقول بسم الله في اوله وآخره كذا في الاختيار
وفاء عليه السلام من نسي ان يذكر الله تعالى في اول الطعام فليقل بسم الله في
واخره رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي حديث حسن صحيح كذا
في مبارق الاطهر زادوا الاكار وروى عابضة رضي الله عنها عن النبي
عليه السلام انه قال اذا اكل احدكم فليقل في ابتداء
بسم الله الرحمن الرحيم فان نسي في اوله فليقل في وسطه وآخره ومن لم

فانه لم يربح
والصفحة ويغفر بالسوء
والسنة

قوله اوله وآخره
على الطريقة المحدثه
فقد ذكر في ما بين يديه
مفاتيح

(Faint handwritten Arabic script)

روى العبد
راوية وجب قوله
ابن ملكه
الحاج فريخ عذوف الى ان لا يترك
ثم الفريد الزورج و عالم شير ع فريخ
احد الانبياء الشفيان و فدايات
الزمانه سبع واحد من كل كلين
احد السنة و من فدايات
فريخ عذوف و من فدايات
فريخ عذوف و من فدايات

فانفق وفاق ودمك يقال نفق الشعر ما يارب
النفقة
النفقة

[illegible]

الابتداء بالعلم الايمان والسنن بالابن لعلهم على الحق
 هذا ما قاله في هذه الشريعة وغيره من المعاني قال
 فاني الرائد كلب الثياب وكان كل البين وتقدم الرجل
 البين في الدخول ونحو ذلك لانه يجوز ان يكون المراد من الحجاب
 بغير النية لا بغير العرف **باب** ما روي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه عليه السلام ان العبد يحب ان يامن في كل سنة حتى يتقوا الله
باب ان يبدأ بالعلم **باب** ان يحكم به كذا في السنن **باب** ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه يا علي
 بالعلم واختم بالعلم فان الملح شفاء ومن سبعين داء من الجنون و
 الجرام والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس كما في العوارف
 وكثر العباد نقلا في فوائد الفوائد ويقدم الملح المدفوق ورفع
 بالبحر والابرام كما في كثر العباد ولا ينبغي للضيف ان يسأل
 رب البيت الا انا والمخ كذا البستان **باب** ان يكسر الخبز
 باليدين ولا يكسر الصلح بالجدر مكسورا احترازا من السرف وفيه تفض
 واكرام له كذا في كثر العباد **باب** ان ياكل من خبز الشعير
 وفي الشريعة ومن سنن الانبياء عليهم السلام اكل خبز الشعير فذلك
 اكثر طعامهم وكان نبينا عليه السلام لا يبيع منه فلا ياكل المؤمن الا
 او يخطب نبرا بالشعير يلبث انتمى كلامه قال انس بن مالك ربه

شعره من الشعرين والشرع من الشعرين
 تبارك من شعره او ارسله من شعره بالبحر والبرص
 ومنه اذا فعل ذلك شعره ونفسه من شعره
 حقا ولا في السنة في الشعر من شعره
 في الحفانج

في شعره من شعره
 في شعره من شعره
 في شعره من شعره

دا في شعره من شعره

رضه انه قال حمرت بباب عايشة رضي الله عنها وهي تبكي قبر النبي
 عليه السلام ونقول في بكائها **باب** ما لم يلبس الحرير ولم يلبس
 النورس **باب** ما لم يلبس الحرير ولم يلبس النورس
 يا علي اختيار الحبر على السحر يا علي لم يلبس الحرير ولم يلبس
باب ان ياكل ثلثة اصابع ان كان ثريدا بالابرام والمبيحة
 والتمه يديها ولا ياكل بالابرام والمبيحة ولا ياكل كذا في كثر العباد و
 قال في اكل ثلثة اصابع من السنة وباربع او خمس من السنة
 كذا في الاحياء قال صاحب مبارك الارزاع في شعره مشارق الانوار
 في حديث اذا اكل احدكم فليعلق اصابعه اشرار بذكر الجمع لانه لا ياكل
 باقل من ثلثة اصابع ما روي انه عليه السلام الاكل باصبع اكل الشيطان
 والاكل بالاصبعين اكل الجبار **باب** ان ياكل مما يليه وفي
 العجوة في السنن **باب** ان ياكل من اكله اكله الله تعالى
 كذا في حرمه في الصلح من ابن ام سلمة ربه انه قال كنت غلاما
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصلح فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سمع الله وكل مما يليك
 فارت تلك طعنة بعد هذا اذا في حرمه واحدا اذا كان في اجن
 فلا بأس بان ياكل مما يليه روي في السنن ربه انه قال ان خيطا
 في عار رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فذمبت مع النبي عليه السلام
 فقب خبز شعير ومرق فيه دباء وقد رايت النبي عليه السلام يتبع الدباء

الدباء بالعلم والشرع والدين
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع

والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع

والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع

والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع

والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع
 والواحد من دباء الدباء في الشرع

مجلس اول در بیان فضیلت علم و عبادت

وفي الحديث تشبه عليان النفاكهة اذا كان لونا واد
لا يجوز ان يجسط بيد ذوقا للطعم وعيان الطعم
اذا كان الوان لا يجوز ان يخرق من العرب

لانه اذا علم من وسط اوله في جوانبها
لاستعمل فيبقى ان ياكل اوله في جوانبها
ليستعمل البركة في وسطها

المانع عنه من ذلك المقية هو الكبير غالباً وكل من نهى عن شيء كلامه
وقال عليه السلام من أكل ما سقط من المائدة لم يزل في سعة من الرزق
ووقع الحق عنه وعجل ولده وولد ولده وقال عليه السلام كلوا مما سقط
من المائدة فإن ذلك مهور للمؤمنين وعجل فعل ذلك لم يضر الله
عنه الجرام والبرص والجفون وعجل ولده كذا في كثر العباد والعشرون
ان يلعق القصة فإن القصة تستغفر لمن يلعقها بعقله يلعقها كذا
في كثر العباد والبنزانية وفي الشريعة ويلجس به القصة فإن
القصة تستغفر لمن يلعقها بالأسنان ويغرب ذلك المأثور في مشربها
قال عليه السلام من أكل في قصعة فليحس استغفر له ذلك القصة وأما
ان لم يحسها فينبغي ان يحس بده لما قال النبي صلى الله عليه وسلم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأسلات القصة وهو مسحها بقائمة لعل
القصة وشرب ماؤها كان له عتق رقبة **الحادي والعشرون**
ان يحمى الله ما اذا فرغ من الطعام كأنه اتحنى وملته ان يجره **الثاني**
والعشرون ان يخفي بالحمد عند التواء اذ لم يرفع جلبه وفيه مبارقا
الارثا ثم في السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند التواء من الاكل اذا
لم يرفع جلبه وكذا يكون متعالماً **الثاني والعشرون** ان يلعق
اصبعه قبل ان يحس بالمنيذيل كأنه ابنزانية وتركه من امره والجوارح
وفي الصحيحين روى عن ابن عباس رضي عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اذا أكل احدكم فلا يحس بده حتى يلعقها او يلعقها كذا في مشارق

الحبيب الماتق يبارك في القصصه
وبابها فوم

امروزت سحر مبارک

لا كذا في مشارق
الصوت لا موق يقال لعقبت الشيء ولا طرسية في الميم
يعني بعينها في الميم في الجارية وبنسبة ورافضة

الانوار قال شارحه هذا اذ افرغ من الطعام واما قبل الفراغ فلا
 يلعقها ولا يمسحها بشئ والمسيح بالمزيد قبل اللعق عادة الجبابرة
 فاعرف ان علي السلام باللعق كسر النفس في صحيح مسلم روى ابو هريرة
 اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي هذه البركة
 كذا في روى الانوار روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله وسلكه يصيبون على الذين يلعقون اصابعهم قال
 ثم لم يلعق الوسطى ثم السبابة ثم الابهام كذا في كنز العباد
والرابع والعشرون ان يجلس سنانا بعد الطعام فانه يقوى
 ويجب له ان يركب في كثر العباد والشرعة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال تخلوا افان نظافة والنظافة تدعو الى الجان والايام
 مع صاحبته في الجنة وكان ابن عمر يامر بالجلد ويقول لو ترك
 الحلال وحين كان في العوارف والبساتين ولا يجلس بالباس
 والبرتان والقصبة الفت والطرفاء والمكنسة والبركان
 والبردي بل يجلس بالجلال او بالشمعة المارة ولا يبيع ما يخرج من
 سنان بالجلال الا ما يجمع في اصول سنان فانه لو اخذ بلسانه وابتلع
 فلا يبين به روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال من اكل طعاما
 فخلط بلسانه فليتبسطه وما لا يلبس فليتبسطه بل يربيه
 ان لم يكن الرطل ضيقا وان كان منبعا عند السنان فليبتل به ان
 يربيه لان ذلك يفيد ثيابههم ولكنه يحسبه فاذا اتي بطشت

لا يضر من
 الطراف الفخ والكروال
 العوز افاي والدره منه
 علفه
 الملك بالفتح
 في حق التوكيد
 ولا في حقه
 اصر

في
 في
 في
 في

بطشت لفضل الابدق الفاه فيه ثم يغسل يديه فانه في الرواية كما في
 وفي غيره وفيه شئ من الشربة هناك طويلا كما ذكرنا لم اجرب شيئا بدلا
 منقته وابواب اوسع من ذلك به كل ما صادف كيف سلكا كان كنت لس
 في داب اوله الباب لهم احفظ ايدينا من ان يكتسب شيئا من غير حجب
 ورسولك الكرام **والخمس والعشرون** ان يغسل اليدين الى الرسغين
 بعد الطعام لئلا يترك ما يدل على الحديث المذكور كذا في الفتن وعلقت
 الاجرة ولا زالة العفة كما تعلق به الحديث وسنذكره ان شاء الله وفي
 الشربة ولاننا وفي الفرج العظم في يد من لا يصيبه الله في الشيطان
 كذا يغسل ايدي الصبيان في العفر وكذا يغسل يدهم وفيه وشفته
 في شراب فيه ونسب **والسادس والعشرون** ان يمتنع من شئ كذا في كنز
 العباد ليدنو موافقا للمصنف في الوضوء وتحققا لازالة رطوبة
 ولئلا يصيبه الله من الشيطان وغيره وفي الصحيحين روى ابن عباس
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان له سمانا قال حين ستر لينا
 ثم دعانا فتمضمض وقيل انه مستحب **والسابع والعشرون** ان يغسل الابدق
 في حلبة واحدة لقوله عليه السلام فرغوا الطسوس وخالفوا الخوس
 وتوضؤوا على السليم اجمعوا وضوءكم جمع الله شئكم قبل اكله به هذا وقد
 كره بعض النسخ افرغ الطشت في كل مرة كذا في كنز العباد وقال بعضهم
 لا يغسل به بل يمسح به لانه لا يسهل الوضوء اذا املأ الطشت فربما يتنجس
 على ثيابه فيفد ثيابه وكان في الزمان الاول غلب طعام الجنة وهم
 وطعام قليل التوسمة واما اليوم اذا اكلوا الباجات والوان الطعام

في
 في
 في
 في

افرغ
 وصر
 الا
 اصر

الانقاص
 اصر

في
 في
 في
 في

في
 في
 في
 في

فيصيب ايديهم في ذلك فلا يمس بجنبه في كل مرة والى الوجهين فعل
 فلا يمس به كما في البساق في الاجساد ولا يمس ان يجتمعوا على غسل اليدين
 في طينته واحدة من اقرب الى التواضع والبعده طول الانتظار
 ان خرج كلامه هذا انما ينطبق على منبج الشفة واما على منبجها فلا
 لان الماء الذي غسل به يده للطعام او عنه يصير مستعملا عندنا لا عند
 وفي الاجساد ولا ينبغي ان يصيب على كل واحد بل الجميع الماء في الطشت
 وكتب عمر بن عبد العزيز الى الامصار لا يرفع الطشت من بين ايدي
 القوم الا محلو ولا تنسوا بالجمع وقال ابن مسعود اجتمعوا على غسل
 اليدين طشت واحدة ولا تنسوا سنة الامام **الفصل الثالث**
 في مستحبات الاكل وهي ثلثة عشر **الاول** ان يكون على الطعام من
 يوشمهم اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الشربة يعني اي شربة في الشاة
 كما في شربة من ينزل البركة ببركة الله خصوصاً اسم نبينا صلى الله عليه وسلم
الثاني ان يجمع على الطعام ولو كان من امله وولده ليلته احب الى
 الله واكثر ثوابا واجاب للآفة ولا سيما مع اهل العلم والتقوى
 فانه يورث الحكمة كما في كثر العباد والشرعة روى وحسنه بن حباب
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
 لعلمكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم وادكروا اسم الله
 يبارك لكم فيه كما في المصاحف والاذكار روى جابر بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم وروى جابر
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الطعام الى الله كما كثر

كثر عليه اليد وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اكل ح
 الاخوان شفا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شرب الخمر
 في الكروضة وضرب عبده ومنع وفداء ونكح يده وفي العوارض ان حسن
 بها على رضائه عشرها ميقوم به المكين الذين يسئلون الناس على الطرق
 وقد ياكلون كسر على الارض وهو على بغلة فاني مر بهم سلم عليهم فروا
 عليه السلام وقالوا بكم الغدا يا ابن رسول الله فقال نعم ان الله لا يحب
 المتكبرين ثم شني ونزل ع. واثبت وقدمهم على الارض واقبل ان ياكل
 ثم ستم عليهم وركب كان يقول لا اكل مع الاخوان افضل من الاكل مع
 العيال وذكر في العوارض العباد والرفق وطلبوا الانفراد خوفا من قول الله
 عليهم بالاجتماع لكون نفوسهم كمثل الخوض فيها لا يفرقوا السلامة
 في الوضوء كذا في كثر العباد و. السن بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال السلامة في الوحدة والآفة في اثنين وحكي
 ع. الجند. اراد ان يعلم دينه ويستريح بدنه وقلبه فليعقل ع.
 السن فان هذا السرمان زمان وحشة والعاقلة من احتيا الوضوء كذا في
 اضطر الحاجة واذ كان زمان زمان الوضوء فرنا شاة بالطريق الاخرى
 نفوذ بانه من شرب زمانا ومن شربوا نفسنا **اعلم** انه لا يمس عليه
 ان تذكر الاختلاف في الافضل والافضل والاضطرار قال صاحب الروضة
 في شرح البخاري فذهب الشافعي والاکثرون الى افضلية الاختلاف لما
 فيه من العوائد وشهود شعائر السلام ونكسر سواد المسلمين و
 ايصال الخير اليهم ولو بعبادة المربيين وتجميع الجائز ووافى السلام

في شرب الخمر
 في الكروضة
 في العوارض
 في الاكل مع
 الاخوان

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والافضل الى الله تعالى
 الصلاة ولكن بشرط ان يكون عالما بخالف العبادة وما يكلف به العباد
 واختار تفضيل الاختيار لمن لا يغلب عليه القوة في الاثم والنجاسة
 كذا في الامانة باب العبد **الثالث** ان لا يرفع يده في الجمع حتى يرفع القوم
 ايديهم ويرى ان ياكل لان ذلك يخل بجليله فيمن يده وعنه ان يكون له
 في الطعام حاجة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع القوم كان
 اقربهم اكل في كنفه لعباده **الرابع** ان ياكل بالاشارة في
 الصلوة من غير ريرة رضة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اني مجوم ويغني فقير جاني فاسل على السلام الى بعض الناس فقالت
 ما عذري الامام ثم ارسل الى اخي وقال مثل ذلك حتى قلن كل من مثل
 ذلك فقال علي السلام في يمينه هذه النبيلة قال ابو طه في الانصار انا فاطمة
 به الى رجلي فقال لامرأة هل عندك شيء قالت لا الا قوة صبيان فقال فليكن
 بشيء ونوهم فاذا دخل ضيفا فاطمة السراج واريه انا فاكل ففعلت
 كذا ففعلوا او اكل الضيف فلما اصبح فدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال قد جئت اليك في ضيفتي الليلة وانزل الله تعالى هذه الآية
 وبوشرهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كذا في الامانة والمثاق
الخامس ان يحس بعد الطعام ببل اليد عينية وفي العوارق ويستحب
 مسح العين ببل اليد وروي ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا توضأتم فامسحوا بوجوهكم الماء ولا تنفضوا ايديكم فانما مرواح
 الشيطان فيل لاجه مبررة رضى الله عنه في الوضوء وغيره قال نعم انتهى كلامه

كلامه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح بيديه وجهه وذراعيه ورأسه وقال
 بهذا الوضوء فامسحوا بالاناء كذا في الشريعة **السادس** ان يجهر بالتسمية
 بسم الله ويستهوي ان يجهر بالتسمية ليلو في نفسه غيره على التسمية ويستحب ان
 في ذلك **السابع** ان ياكل من الاكل المفروض بقدر ما يمكن به على
 صلواته فانما وصومه كذا في الغرض وفي الاختيار الاكل بالمعروف عليه وما زاد
 على الاكل المفروض لم يكن من الصلوة فانما ويسهل عليه الصوم قال عليه السلام
 المفروض القوي احب الى الله من المفروض الضعيف ولان الشغل بما يتقوى به
 على الطاعة طاعة وسئل ابو ذر رضى الله عنه في افضل الاعمال فقال الصلوة
 واكل الخبز ثم قال ما قلت انتهى كلامه **الثامن** ان يترك الطعام في صحبه
 مسلم جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اهل الدوام فقالوا
 ما عندنا الا اكل فدعا به فجعل ياكل منه فيقول نعم الدوام الخ في الامانة
والثاني ان ياكل القنين او ثلث لقعات في الطعام قبل اللحم اذا اراد اكله
 وفي البستان ويستحب اذا اراد اكل اللحم ان ياكل القنين او ثلث لقعات
 حتى يسد الخلل **والعاشر** ان ينسب الخبز والتمر كذا في الشريعة وفي روين
 اللوب ويستحب ان ينسب للتوضوء وترك التكبير والقطع بالسكين جائز **والحادي عشر**
عشر ان يقول صاحب الطعام الضيف احبنا اكل في غير الحاج فانه
 مدفوع كذا في الظهيرة وفي الامانة ويستحب ذلك للرجل من روجه وغيره ما
 عياله الذين يتوهم منهم انهم رفعوا ايديهم ولهم حاجة الى الطعام وان قلت
 وفي الاجيال لا يزيد في قوله كل على ثلث مرات فان ذلك الحاح واولها كان

كأنه الخ

المنس قضا انك لان هو فوق
 واث او كذا شيئا هذا انك يقال
 بمنه فنه ونهته الحية سعة
 ومنه الخ اذنه مقدم لسانه
 والمنس الخ الخ الخ الخ الخ الخ

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر الكلام اذا خاطب في شيء تثنى لم يراجع
 بعد ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم تكرر الكلام ثلثا واما الخلف عليه
 بالاكثر شيئا **والثاني** ان يحضر البقل على المائدة فانه مذكورة للشيطان
 كما في الشريعة قال جعفر الصادق في احب ان يكون ماله وولده فليدرم على
 اكل البقول وقد روي ان المسلمة يحضر على المائدة اذا كان عليه باقل فاحضها
 البقل مستحب لما فيه من التبرين بالحقرة في الاغذية وفي كثر العبادات سنة
والثالث ان يدعو بالدعاء المروي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وع. السلف والخلف وسندك بعضه في الحديث اعلم ان المذهب الذي عليه
 الفقهاء والتجارتون وجمهور العلماء اكلها في السلف والخلف ان الدعاء
 مستحب في الاكل في **الفصل الرابع** في آداب الاكل وهي سبعة عشر
الاول ان يبدأ في غسل الايدي قبل الطعام بالشباب ثم بالشيوخ ثم بالانثى
 انتظار الشيوخ والشباب للاكل كما في البرزانية وقيل انه سنة وفيه بستان
 الفقيه وينبغي لصاحب الدعوة ان لا يقدم الطعام ما لم يقدم الماء فغسل
 الايدي فاذا قد تم له كان العيس ان يبدأ باجر الحطب ويؤخر صاحب
 الصدرة لان في ذلك حياء ع. تناول ما لم يترك في تأخير ولكن الناس
 استحسوا بالبدانة لصاحب الصدرة فان فعلوه ذلك فلا بأس به انتهى كلامه
 وقيل اول الغسل علقا فلا صاخر اوله به واتر الغسل علقا فلا صاخر
 اوله به **والثاني** ان يجلس بعد ذلك يلزم انتظار الشيوخ والشباب للغسل
 وهو منافع للتعظيم وقد امرنا بالتعظيم وقيل انه سنة **والثالث** ان لا يجلس
 يده بالمزيد اذا غسل قبل الطعام بل تركه ليكون اثر الغسل قائما عند الاكل

البقل بالفتح
 اطلاق اوله نور ولكن بعضه فلكونه
 اطيب يقول من اذا اوله نور
 من ان اكل ليدفع غفائا وكم في
 كبر مع يقول كذا

الاكل كذا في الحانية والاختيار في بستان الفقيه وكان الفقيه ان
 لا يجلس يده بالمزيد اذا غسل قبل الطعام لانه قد غسل يده من المس
 فلا بأس بعد الغسل ولكن الناس قد استحسوا السج به فاذا فعلوا ذلك
 فلا بأس به **والسابع** ان يجلس بل يده بالمزيد بعد الغسل لانه الغسل لازالة الغبرة
 كما نطق به الحديث قال عليه السلام من بات وفي يده غبرة في الطعام فلا
 يلومن الا نفسه **والسج** يحقق ازالة الغبرة كذا في البرزانية **والخامس**
 ان يقول بسم الله خير الله بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي
 لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وحكي
 انه كانت لاجل اسم الحول في حاربه وكانت تسقيه السم يموت
 لانه تبغضه بكبره كان السم لا يعمل عمله على طحال ذلك قالت له لانه
 اسقيتك السم مدة طويلة فكيف لا يعمل فيك فقال له ماؤا سقيت له
 السم فقاتل لانك صرت شيئا كبيرا فاعقرها ثم قال لها ان اقول عند
 الاكل بسم الله خير الله **والسادس** ان لا يبدأ بالطعام حتى يبدأ
 المقدم او الشيخ روى خديجة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نتناول قبله حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما في كثر العبادات وفي الشريعة ولا يبدأ بالاكل الا اكبر سن والا ففضل
 علما وورا وعاون بستان الفقيه وان كان في المائدة اكبر سن فلا تبدأ
 قبله فانه يقال الصدرة للسلطان والبدانة للذي له سن **والسابع**
 ان يأكل بعد الجوع فانه لذة الاكل على قدر الجوع ولذا ينبغي الحائضين

وليضعف عقله وينشج صدره ويستنير قلبه كما في كثرة العباد والشرعة
والثاني ان يملك في الطعام قبل الطعام الشبع كذا في كثرة العباد وقال
 ابن سالم في اكل الخبز تحت باب لم يعش الا ابا بعلث الموت فقيل وما
 اذبه قال اذبه ان ياكل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع كما في الشرعة
 وفي العوارف وفي احسن الادب واهمها ان لا ياكل الا بعد الجوع و
 يملك في الطعام قبل الشبع **والثالث** ان يقول في كل لقمة بسم الله
 الرحمن الرحيم **والرابع** ان يقول في اكل كل لقمة الحمد لله رب العالمين
 كما في كثرة العباد وفي صحيح مسلم روى انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي عن العبد ان ياكل الاكلة فيجده عليها
 او يشرب الشرية فيجده عليها كذا في ثرق الانوار وقال شارح
 انما اتى بها المرة ثم ارباب الاكل والشرب وان كان قليلا حتى
 الشكر عليه **والخامس** ان يصوم النية ويكثر مضمونها ولم يتبعها بحل
 كذا في الاحياء **والسادس** ان يكون بصره الى ما ياكل ولا يلتفت يمن
 وشمال ولا ينظر متواترا في وجوه القوم عند الاكل ولا الى القرين
 ولا الى جانب الذي يؤكل منه الطعام ولا يراقب اكلهم كما في الشرعة
 وفي الاحياء وفي الادب ان لا ينظر الى وجوه اصحابه ولا يراقب
 اكلهم فيتحول بل يغض بصره عنهم ويستقر بنفسي **والسابع** ان
 يتحول وجهه اذا اكل ان يسعل او يعطس او يضع يده على فمه لانه ربما
 خرج من فيه ويتبع في الطعام فيكرهه غيره او يقع على

م ان الشكر في كل لقمة روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل الاكلة فيجده عليها او يشرب الشرية فيجده عليها كذا في ثرق الانوار وقال شارح انما اتى بها المرة ثم ارباب الاكل والشرب وان كان قليلا حتى الشكر عليه

فمن بالضم و
 الشرح يكون
 الشرح يكون
 الشرح يكون

ثانوب صاحب فتاوى **الشيخ** ان يعرف وجهه في الطعام ويأخذ بشاره
 اذا خرج شئ منه وفي كالعظم ونحوه **والثاني** ان لا يلعن اللقمة الدسيسة في الخل
 ولا الخل في الدسيسة **والثالث** ان لا يلعن اللقمة التي قطعها بالسن في الخل
 والمرق وفي الاحياء واذا خرج شئ منه فيه صرف وجهه في الطعام واخذ
 بشاره ولا يلعن اللقمة الدسيسة في الخل ولا الخل في الدسيسة لانه ربما يكرهه
 واللقمة التي قطعها بالسن بسنة لا يلعن بغيره في المرق والخل **والرابع**
 ان لا يدخل بده في القصة حتى يرفع صاحبه يد من المائدة يوم الشربة والصلوة
والخامس ان لا يرمي في العظم وقشر البطيخ وما شبههما بل يضع
 بين يديه اقول اعلم انه اذا رمى بها يصيب شئ منه على ثوب صاحبه فيقال
 اولان العظم والقشر وما شبههما طعام الجن والدواب واذا رمى بها يقع
 على النجس فربما يضيع شئ من يديه فاذا فرغ من الاكل وضعه في
 موضع طاهر حتى ياكل ان والذ اعلم بالصواب **والسادس** ان لا يث احد على
 الاكل الا ان يكون صليفا او صريفا او صاحب حياء او له لانه لا فائدة في
 حث غيرهم بل فيه ضرر كلاف الحث بهم فان فيه فائدة عظيمة **والسابع** ان
 لا يتجوز رفيقه الا ان يقول له كل قال بعض الادباء احسن الاكلين اكلان لا
 يتجوز صاحب له ان يقول له كل كما في الاحياء **والخامس** ان لا يرفع
 اللقمة بما يترشح منها شئ على القصة او السفرة كما في كثرة العباد **والسادس**
 ان يأخذ بهنثان او الصابون باليسرى فاذا فرغ برده باليمين وفي الثانية يتركه
 وليس من ربه لا يمس بغير اليد بعد الاكل باليمين والذوق لانهما بمنزلة الشيطان

صنيفا

جو عكس

يوم القيمة في الماء بارد والماء الحار والافوق التي تستمر بها حوتك وكسرة
 خبز تزدول بها جوفتك وسنة ما تطف بها عطشك **فصل السادس**
 في مكر ومات الاكل اعلم ان مكر ومات الاكل خمسة واربعون الاول البض
 القصعة والتملة وغيرهما على الخبز ولكن بوضع الملح وحده لان غيره يتخذ
 ذلك وفيه امانة على الخبز وقد امرنا بالكرامه وقال عليه السلام الكرموا الخبز
 فانه بركات السموات والارض وقال عليه السلام ما خوف قوم بالخبز الا ابتلاهم
 الله بالجوع ومن الكرم الخبز ان لا ينظر الاوام اذا حضر كانه لا خبز ومن
 الكرم ان لا ينقطع الكسرة في الارض فياكلها توفيل الله الله في
 الظهيرة اذا اجتمع كسرات الخبز ولا يشترط ان يكون على وجه الوجبة او
 ان تكون او البقرة وهو افضل ولا ينبغي ان يلقى في البرية او في البركة او في
 الطريق الا اذا كان الاثم الاجل النعمة في يجوز بهذا فعله السلف يجوز صاحب
 كسر العباد في شج الشربة وضع ما ياكله في الاوام على الخبز يقول الفقير المحتج
 لا عيوب في القدير الاحسن التفصيل وهو ان اكل الخبز بعد وضع الاوام عليه فالحقيق
 بالقبول ما قاله ما والاف الحقيق ما قال صاحب الخبز وفي الشربة يعمل في كل يوم ياكلها
 الا ان لا تلتئم وتكون صائغا او لهم مكاليل الذي ياكل الماء في خوانه الرحمة
 واوهم الخبز **والتاسعة** ان يستعمل في غير امر الفسواء كان قبل الطعام او بعده
 كما في الوضوء الا اذا كان صيفا فانه الاول فيه ان يعقب صاحب الضيف على يد
 ضيفه كما فعل ما كتب في في اول نزوله عليه السلام قال لا يدعك ما رايت منه وفي
 البرزخ والسبق في الغسل غير كالموضوء وما حكم الله عليه من استعان بالغير
 منه كان تعليم الجوار في كلامه في لاله على الله يستعان في جارك مكره ونسوا الاخر بما

حكي

الامر السكتك الصبر

ما اعلم الله تعالى من العلم وشره اذا كان
 مشافهة الخلق وشره في مشافهة الخلق

لا خير في **والتاسعة** ان ينقطع الخبز باليمن كما في كسر العباد كما في مائة وقد امرنا بالكرامه
 وترك التواضع وقيل لا يكره **والسابعة** ان ينقطع الخبز باليمن في عشرة في الله عز وجل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز باليمن كما ينقطع الاعاجم ولكن
 انهم سوا فانه بينا في امره اعلم ان الكرامه في هذا الامر في تزيين لا طري ما كانت
 انه على السلام قطع الخبز باليمن اكل ليعلم ان الله ان نسيه على القطع في تزيين
 لا خير في فانه لو نسي في سعي ولم يفعل ولم يترك في الله عز وجل **والثانية**
 ان ياتخذ الخبز باليمن العظم صغول من امية رصه قال كنت اكل من سؤلة
 صلا الله عليه وسلم فخذت بيدي من العظم فقال عليه السلام اولن الله فيك
 فانه امن وامره **والثانية** ان يمسح الاصاب واليمين بالخبز كانه في الله عز وجل ولا
 بأس من سحر ما به ان اكله بعد كما في كسر العباد **والثانية** ان يمسح اليد كما في
 يصلح للكتبة كانه كسر العباد **والثانية** ان يوضع الخبز جنب القصعة لتسوي
والسابعة ان ياكل وجه الخبز وورق باقية **والثانية** ان ياكل وسط الخبز ويترك
 جوانبه وفي شج الشربة نعل في شج النفاية ويكره مسح الاصاب باليمن في الخبز
 الا اذا اكله بعد وكذا يكره وضع الخبز جنب القصعة لتسوي وكذا يكره اكل
 وجه الخبز وجوفه وورق باقية كما في كل ذلك في الاتخفاف وبه يورث الغل
 والقحط وفي الاختار ومن اسراف ان ياكل وسط الخبز ويدع جوانبه او ياكل
 ما تنفع منه ويترك الباقي لانه في نوع تجبر الا ان يكون غير ميتة ولا اسهل كما
 اختار يعقبادون وعنف **والثانية** ان يامر بتقديم الطعام اليه لانه استنابة و
 ترفع عليه بل لا يجب ان يذهب الصحوة الطعام الكرامه وتغنيها **والثانية**
 ان يعيب الطعام روى ابو هريرة رصه ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ان شربناه

تزيين اوله

اكله والاشربة في الشربة ولا يكره في الطعام ثلثا الا ما يضره في شرب او شربه
 او شربه **والثاني عشر** ان يستحق ما يقدم اليه الطعام من ان ينزل ما كان في بطنه
 انهم كانوا يقولون ما نزل في بطنها
 اعظم وزا الذي يحضر ما تقدم اليه والذي يستحق ما تقدم اليه ان يقدم في الحيا
 والعوارف **والثالث عشر** ان ياكل في القليلة المال بوجوه الضرورة **والرابع عشر** ان يترك
 الطعام اذا وقع الذباب فيه ولكن يحمله مقدرا ويخرج ثم ياكل لقوله عليه السلام اذا وقع
 الذباب في طعام احدكم فامطوه فان في احد جناحه داء وفي الاخرى شفاء
والخامس عشر ان ياكل قاعا او شيئا لان فيه داء في الشربة **والسادس عشر**
 ان ينفض يده في القسعة لان فيه بكرة عنه وكل ما يستكره عنه في حق من شئ
 في الطعام **والسابع عشر** ان يقدم له بالقسعة عند وضع القسعة في فيه لانه
 يهيم الشربة والحرس وهو مذموم **والثامن عشر** ان يكت حاله الاكل لانه يشبه في
 بلية ان يتكلم بالهوى وحكاية الصالحين الطعام وغيره كما في كثر العباد وفي الدنيا
 وفي الآخرة ان لا يكون على الطعام فان ذلك من سيرة البهائم وفيه دلالة على ان
 ان يكون من شئ لا يكره الا ان ياكل من اخوانه انهم لم يتكلموا بالهوى فالكسوة
 حسن في الطعام من المباحات والمكروهات لما ثبت في صحيح من ان مبرة رضى الله عنه
 في كان يوم من بانه واليوم الآخر فلو شهد امره لم يتكلم بخير او لا يسلط وفي صحيح
 البخاري في ان مبرة رضى الله عنه في كان يوم من بانه واليوم الآخر فليقل خير او
 ليصمت كذا في من رقى الانوار والفتاوى انه اذا شهد احد امره اصابه امان
 يكت اوله واسنانه لان يتكلم بالمذنب او غيره والاول حسن بالنسبة
 لانه لا ياكل الا من رقى الانوار والفتاوى انه اذا شهد احد امره اصابه امان

الخشف بالتيك فماتك
 كي يكون في ردة الشربة

المطافح صوبه بالذوق
 ونظرا لك فقال مقولنا
 غيبه وبابه فخر اخر
 ثم انقلوه صر

انفض يده في القسعة
 ونظرا لك فقال
 انفض الثوب والغفر
 في باب فخر اخر

مذموم على الاطلاق **والعاشر** ان ياكل في السوق بحر في الشرب وفي الطريق
 لانه يسقط الحرفة ولان الفقراء قالوا به سقط عن الشربة ان ياكل الاكل
 فيها **والحادي عشر** ان ياكل عند المقابر لانه ينافي الشربة والاشربة
 بجار من صارت الشربة انقطع عن الاكل والاحباب بعد ان قارب الموت
 والى كرونا في الاحباب والوفاء وجمع المال والذخا في الموت
 في وقت لم يحسبه **والثاني عشر** ان ياكل عند الجنائز لانه ينافي الاعتدال
 بحاله وهو امر مذموم **والثالث عشر** ان ياكل طعام الميت وفي الطريق
 المحمدي ويكره الاكل في السوق بحر في الشرب وفي الطريق وهذا المحمدي
 الجنائز والكل طعام الميت وفي الجنائز ويكره الحاق الطعام في اليوم
 الاول والثالث او بعد السبع **والرابع عشر** ان ياكل في المسجد
 كثر العباد ونفلة الشريعة يكره النوم والاكل في المسجد كثر العباد وان
 اراد ان يفصل ذلك ينبغي ان ينوي الاعتكاف فيدخل ويذكر الله تعالى بقدر
 ما نوى او يصلي ثم يفصل ما شاء واما الاعتكاف فمباح في كل الزمان **والخامس عشر**
 ان يقوم ان يقوم في احد الصلوات ان النبي عليه السلام قال لا تقوما
 كي يقوم الاعاجيل يعظم بعضهم بعضا ومارى النبي صلى الله عليه وآله قال ان
 النبي صلى الله عليه وآله سمع كان يكره القيام واما رواه ابو سعيد انه قال لا يحضر
 النبي صلى الله عليه وآله بنى قريظة فخلوا النزل على حكم سعيد بن معاذ فارسل
 عليه السلام يدعوه في على حارث بن عاصم في قال عليه السلام فموا الى
 سيدكم والاضربكم في حمل الاعانة على النزل لئلا يسعد بن معاذ
 وجعل الاعانة في الحديث المذكور في قيل التعظيم ولانه لو كان الامر بالقيام

استعظم قال قوموا مستديركم وقال الشيخ باي من القيام مكره على سبيل النظام لا على
 سبيل الاكرام وفيه لفظ استديركم مستعار لشكره كما في مبارك الازهار وكان الشيخ ابو
 القاسم يقوم للاغنيا دون الفقراء والعلل فشرع في ذلك فقال للاغنيا ان يقولوا
 معي استعظم فلو تركت تجزؤون وغيرهم ليس لك كذا في شيء من يقول الفقير صلى الله
 والاحسن التفضل وهو ان كان القيام للعلماء والصلوات والسكان العدل من رخص
 والافلاك قالوا في تفضل الب **باب في التفضل** ان يقوم الاشراف وبعض الحاجات
 لا الطعام لما ثبت في الصحيحين ان ابن عمر في الصلاة اذا كان احدكم في الصلاة فليقل
 حتى يفيض حاجته منه وان اقيمت الصلوة اقتصر بعض العلماء في تقديمه مقدار
 ما يكسره في رعايته بمرقة الصلاة كضعيف ما جاء في رواية اخرى للبخاري
 في نفي ذلك ولان الشوق لا البعض يودي الى عدم التضرع والعبادة لما ثبت في صحيح
 مسلم عابته رضى الله عنها واما ما قيل لا صلوة بخفة الطعام ولا وهو
 يدفعه لا خفتان وما ثبت في الصحيحين عابته رضى الله عنها واما ما قيل
 عليه السلام اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالبون قال الضعيفان
 صاحب شارق الانوار حيلة الله كما من اجب سن الرسول وكان ذلك الكثر
 رسوله كنت اتقنه مرة ان اري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واسلمه في حجة
 حديث في خبره لا يكون راويا باعسانه يكون ومضى على ذلك سنون حتى اذا كانت
 ليلة السبت الثامنة عشر من ذي القعدة سنة احدى عشرة وستة مائة عند
 السحر رايت كاتبا على سطح قد شئت في صلوة المغرب النبي صلى الله عليه وسلم
 فاعترتني ومعه نفر فذعنوا العشاء فاما ان اتهم الصلوة فذكرت

تفيض
 في ذلك
 امر

فذكرت قصة ليلة سعيد المصطفى وقد ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
 فلم يجبه حتى فرغ من الصلوة ثم استجيبوا الله والرسول اذا دعاكم فذرت اليه
 ومعدت عنده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وضع العشاء اقيمت الصلوة وهو
 فابعدوا بالبون فقال عليه السلام وكان ابن عمر يكره ما سمع قراءة الامام وهو يفتي
 ولا يقوم من عنده وقبلوا مما كانت النخلة لا توفى الا الطعام ولم يكن في تأخير
 الطعام من رفالوا بتقديم الصلوة فاما اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان
 في التأخير ما يبرر الطعام ويشوش امر لم يفتي بوجوب عند انشاء الوقت
 تأتت النفس او لم تنف عموم الخبر ولان القلب لا يخرج عن الاشارة الى الطعام
 الموضوع وان لم يكن الجوع غالبا **باب في وجوب العشاء** ان ياكلوا وجبا وجلا كان
 او امرأة قبل غروب الشمس والدين ولا يكره ذلك للحاضر فانه كسر العشاء ونقلا عن
 الحائض **باب في وجوب العشاء** ان ياكلوا الاوان التي في الصلوة والخبز كذا
 الشرعة في الاضحية يجوز اتخاذ الاوان في خمس اورصاص او سبعة
 فعلم من هذا ان الاكل من هذه الاوان مكره تنزيها لا تحريم **باب في وجوب العشاء**
 ان ياكلوا في اوان المشركين **باب في وجوب العشاء** ان ياكلوا مع الكفار في وجوب الدوام وفي
 التنزيه الاكل والشرب في اوان المشركين كبره والاكل مع الكفار لو ابتاعه المسلم
 لا ياكل لومرة او مرتين اما الدوام عليه كبره **باب في وجوب العشاء** ان ياكلوا
 طعاما حراما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابرءوا الطعام فان الحار حرام في بركة
 وفي الشرعة ولا تسالوا في الطعام الحار ويغضب بشيء حتى يبرد فانه اعظم كره
باب في وجوب العشاء ان ينفخ في الطعام روى عبد الله بن عباس لم يكن ياكل من نواه

الصلوة بالاضافة هذا المعنى بل لم يكن الا
 باقره ان الله اذا ايداهم وعلى نعمه
 ويرى كل من الله باقره لم يبرح
 محلا لدر احكام

الخطا في قوله
 قال ابو داود
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

ما عدا الا حادث المذكور سنيته **والشيخ والابو** ان ياكل من وسط الطعم وما
 يليه **والشيخ والابو** ان ياكل بشماله وفي الطريقة الحثية ويكره ترك التسمية والاكل
 بالشمال والاكل من وسط الطعم وفيه خيرة اذا كان لو ناولا وحده وفي صحيح مسلم روى جابر عن
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال **والشيخ**
والابو ان ينظر الى اليد بخيرة لانه يسبغ يده ويغسلها من الطعم مع ما فيه حاجة الى الطعم
 وفي البستان ويكره للرجل ان ينظر الى اليد بخيرة لانه في ذلك سوء الادب **والشيخ**
والابو ان ياكل من الطعم الذي فيه شربة لانه وسيلة الى الحرام وما منع من الاقفا
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه في الشرب في قعره لانه روى خطبة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يبلغ العبد يوفى في المقربين حتى يبيع ما لا يبيع به حذر ان يبيع به **اعلم**
 انه لا يبيع عبيدا ان يذبح بعض ما يبيع به السلف حكي ان ذنوبه المعصية كان جابجا
 محبوسا فباع له امرأة صالحة طعاما على يد السجاني فلم ياكل ثم اخذ وقال جاز على
 يد ظالم وقد كان محمد بن حنبل ويحيى بن معين صحيحين طويلا فخرهما احمد اذا سمعوا قول الله
 لا تسرع احد شيئا ولو عطا في السلطان لاكلته حتى اعتذروا يحيى وقال كنت اضح فقار
 اخرج بالدين اما علمت ان الاكل من الدين قد لا يسم على العمل الصالح فقال كلوا من
 الطبقات واكلوا اصحا وقيل لا يبرهم بن ابيهم لولا ان شرب من ماء زمزم فقال لو كان الله
 ولو شرب وقال ابن المبارك روى عنهم من شربة احب اليه ان تصدق بمائة الف
 ومائة الف حتى بلغ سنة مائة الف وفي البيهقي واهل الوجود تحذروا من اموال المتبرعة
 حتى يروى ان امرأة سئلت عن الامام احمد بن الزهرى وقال انما تغزل على السطح في

في القبلى صخر فخرج ملك الطائر فقال في الطائفة او الطائفة من يطيب لنا من ذلك الغزل
 فقال الامام من انت فقالت انا اخذت بشرا في فقال ما هذا الورد الذي انتمى كلامه
 وان بعض السلف الطفا به اسرجه ضلالة في قوم بكره ما له وامتنع في شجر نور
 الجوز وفيه في شجر اخره من حساب كبروه لانه النفس الحرة في سيرة مولاه
 المتورعين كيف يجتنبون عما يوجب الشبهات اللهم اجعلنا من محبي مولاهم
 الصالحين واحترق في روضة جماعة الكرمين اعلم ان المفهوم في كلام العلماء الكرام
 ان ترك السنة المؤكدة مكروه في جملة ما يندرج تحت ترك سنة الرضا والمخبة
 والاولى مكروه غير ما فيها من مكروهاات الاكل زوايا على ما ذكرت في هذه السلسلة لكن لم
 نأت فيها الا بما يقتضيه كبره **الفصل السابع** في حرمة الاكل **اعلم** ان حرمة الاكل
 سبعة **الاول** ان ياكل فوق الشيع **الفصل الثامن** في حرمة الصوم الغد لان فيه فائدة اولها
 يستحي الضيف لانه اذا اسك والضيف حاجة الى الطعام ربما استحي فلا ياكل حيا ومجلا
 وانما حرم الاكل فوق الشيع لانه اصابة للماء وامراض للنفس ولانه تنزيه وسراف كما
 في الاختيار وفي البيهقي واذا اكل فوق حاجته لتقيا لا يبيع به وكان ابن بن مالك
 ياكل الوان الطعم ويتقي فينفقه **اعلم** ابراهيم بن الحارث ان لقطة الاكل
 فائدة ثيرة ولا تشره وعداومة الشيع ضرا عظيما فان في الاول صحة الجوع وجودة الحفظ
 وصفاء القلب الرخا وخفة المؤنة واعمال القناعة وعدم تلبس بلا الله تعالى
 وعذابه وتذكر جوع يوم القيمة وجوع اهل النار وتبسط المواظبة على العبادة لا سيما
 الموضوعات في الاشارة والتصدق بما فضل من الاطعمة وفيه من قوة القلب وقبلة
 الاغضاء لانه اذا اجاع البطن شيع سائر الاعف وكسح ان شيع جاع سائر الاعضاء



قال بعض العلماء غلة تقاوت بين
 والوقوف من بين الملك وكثرة الغنى والفقير
 وفائدة القلب كثره الاكل والشراب
 في الدنيا والآخر
 في الدنيا والآخر

الأتوبوا إلى ربهم وكونوا في الصلوة على الدوام **اللاتكلموا**
اللاتكلموا بمسبأ الحرام فلا تظنوا بمات أيديكم ولا تفسقوا على قوت الحرام
والع ان يرفع الذكوة وفي الظهيرة واما رفع الذكوة فحرام مطلق صاحب الدار
ارفعوا الذكوة كتب الغنوي فاشتد حال كثير من القوي فان هذا الغفل عن دينهم
نزل منزلة المباح وانما صدر منهم لغلبة الجهر عليهم الذنوب هو اعظم المذمات ولذا
قال الشيخ الجليل سهل بن عبد الله ما عصى الله منكم بموصية اعظم من الجهر قولا يا ابا
محمد من تعرف شيئا اشتد به الجهر قال نعم الجهر بالجهر اعلم ان ترك الغرائض
حرام بالاتفاق كما ان ترك الحرام فرض بالاتفاق فضات حرمان الاكل اربعة عشر
كما صار الغرض الاكل اربعة عشر **الحكمة** اعلم ايها الاخوان ينبغي لتلك
على طريق الحق ان يدعووا برفع الطعام بالادعية المروية عن سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وهي كثيرة ولكن نذكر بعضها منها ما رواه البخاري عن ابي امامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدة يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستقنا عنه ربنا كذا في المضاف ومنها ما رواه ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمني
وسقانا وجعلنا من المسلمين ومنها ما رواه ابوب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعمني وسقاني وسخو وجعله خيرا كذا في
المصباح ومنها ما رواه معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورفقني به خير حوله مني ولا قوة غفلة
تقدم من ذنبه قال صلى الله عليه وسلم ومنها ما روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في طعامه اذا فرغ الحمد لله الذي

علينا وهذا الذي شبعنا واروانا وكل احسان اتانا ومنها ما روى عن ابن
النفثي وكتاب ابن السني بآسان حسن عن عبد الله بن جبير التيمي ان حدث رجل خذم
النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية سنين ان كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه
يقول بسم الله واذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمني سقني واغنني وافقني
ومددني واحييت فلما اكل على ما اعطيت ومنها ما في سنن ابى داود والترمذي و
كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم طعاما فخره رايه بن السني واطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خير امه ومن سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه
فانه ليس بخبز في الطعام او الشرب غير اللبن قال الترمذي هذا حديث حسن
ذكرناه في الادعية كلها مذكورة الاكل اربعة عشر اعلم ان الاكل حلالا فيقول الحمد لله
الذي ربنا نعم الصالحات وتنزل البركات اللهم صل على محمد اللهم
اطعمنا وسقنا صالحا وان اكل طعاما فيه شربة فليقل الحمد لله على كل حال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اجعله عونان على ما عتد ولا تجعله عونك
كذا في العوارف والاجابء الا ان في الاجابة لم يذكر الصلوة في الموضوعين يقول
الفقيه الحنفي في العفونة القدر الاولى ان لا يقول ان اكل طعاما فيه شربة الحمد لله
على كل حال آه بل ينبغي ان يذكر التوفيق والكرام والنجاة على ما اكل من شربة
ليطفي بخبره دموعه صراخا وليس ياكل ويؤكل حتى ياكل ويؤكل ولا قال بشر
الحاء عليه السلام اذ قيل له في اين تاكل في حيث تاكلون ولكن ليس في ياكل وهو
يؤكل ياكل ويؤكل وفي الاجابة يستحب تعقيب الطعام ان يقول الحمد لله الذي

